أزمــة ماليــة خطيـرة تهــدد بوقف توصيل مياه الشرب للمواطنين بالقاهرة

منظمة تهوف يهوه جندت المصريين فى الداخل والخارج


اسحق شامير

(ص ٣)

الفريــق الشـاذلى :
ارسلنى السادات الى لندن
فـى مهمـة وهميـة
(ص ٤)

أضـواء اسلامية على الاتجاهات الفكرية والسياسة فى السودان
صلاح أبو اسماعيل
(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربيـة ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

إنْ يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ٣ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ ٢ فبراير ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة . العدد ٤٧٩ ● ١٠ صفحات . ١٠ قروش
AL AHRAR NO . 479 . 2 FEBRUARY

مظاهرة ضد التليفزيون

المطالبة بإلغاء المجلس الأعلى للصحافة ورفع وصايته عن الصحفيين

كتب جمال عبدالسميع

واجه صفوت الشريف وزير الإعلام احرج موقف له . منذ توليه منصبه ، وذلك لما لقيه من انتقادات عنيفة لأجهزة الإعلام الحكومية ، أثناء مناقشة السياسة الإعلامية بمجلس الشورى هذا الاسبوع .

●● إنتقد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ، الذى نزل من فوق المنصة ليشارك فى المناقشات من مقاعد الأعضاء ـ إنتقد الإغفال الملحوظ من جانب التليفزيون للبرامج والمواد السياسية ، الأمر الذى يتعارض مع اتجاه الدولة لتنمية الوعى السياسى للمواطن المصرى .

حتى أن نسبة ما تتمتع به البرامج السياسية على خريطة التليفزيون هى ٢,٦٪ من ساعات البث التليفزيونى ، وهى أضعف نسبة لاتقل عنها سوى برامج الأطفال !!

● كما إنتقد رئيس مجلس الشورى ، إهمال التليفزيون لنجوم المجتمع من العلماء الأفاضل فى مختلف التخصصات فى الوقت الذى يركز فيه على الفنانين .

● كما انتقد بشدة ، ظاهرة صور كبار المسئولين التى تنتشر وتملأ وسائل الإعلام من صحف وتليفزيون فى شكل اعلان فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بترشيد الإنفاق العام !!

● وانتقد الدكتور على لطفى أيضا اختفاء الرقابة على الأفلام الهابطة والرقابة على الفيديو كاسيت !!

● كما انتقد طول فترة البث

« البقية ص ٩ »

د . على لطفى صفوت الشريف


مراد السيطلنى فهمى ناشد

وزير الأوقاف يتجاهل قرار رئيس الجمهورية

يعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لقاء يشترك فيه المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ، والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لبحث النزاع بين الوزارتين حول ملكية أرض سيدى كرير من الكيلو ٢٠ حتى الكيلو ٤٧ طريق اسكندرية مطروح ..

وكان المهندس حسب الله الكفراوى قد كتب مذكرة لرئيس الوزراء كشف فيها عن قيام وزير الاوقاف بالاستمرار فى التصرف فى أملاك الدولة وبيع الاراضى للمواطنين والشركات دون أى سند من الملكية ، كما انه تم تقسيمات مخالفة للقانون ، على الرغم من ثقة وزير الاوقاف فى أن الملكية ثابتة للدولة وليست تابعة للاوقاف ..

وقد أشارت المذكرة الى ان هذه المنطقة التى تقوم الاوقاف بالتصرف فيها قد تضمنها القرار الجمهورى الخاص بتخصيص جزء كبير من هذه المساحة لشركة المعمورة للاسكان والتعمير .. ومع ذلك فقد قامت الاوقاف بتجاهل القرار الجمهورى والقيام بالبيع ..

محجوب الكفراوى

المؤتمر الشعبى للمعارضة
الخميس ٥ فبراير

اجتمع رؤساء احزاب المعارضة ظهر يوم الخميس الماضى بمقر حزب الوفد . استمر الاجتماع ٤ ساعات عرض فيه اعمال اللجنة المنظمة للمؤتمر الشعبى الذى سيعقد يوم ٥ فبراير الساعة الخامسة والنصف بمركز شباب عابدين

وقد انتهت اللجنة المنظمة من الترتيبات للمؤتمر وستظل فى انعقاد تام خلال الايام التى تسبق المؤتمر وقد قامت اللجنة المنظمة بتوزيع الدعوات والملصقات على أعضاء الأحزاب فى القاهرة والمحافظات وقد كونت اللجنة المنظمة مجموعة من شباب الاحزاب للقيام بدور التنظيم خلال انعقاد المؤتمر وقد دعى الى حضور المؤتمر الشعبى ممثلون عن الهيئات والنقابات العمالية والاحزاب السياسية تحت التأسيس .

سيتحدث رؤساء أحزاب المعارضة فى المؤتمر الشعبى حول تأكيد رئاسة رجال القضاء للجان الانتخابية العامة والفرعية وإعادة تجديد جداول الانتخابات لحصر المواطنين واستبعاد نظام القوائم مطلقا والعودة الى النظام الفردى والغاء القوانين سيئة السمعة وانهاء العمل بقانون الطوارىء .. كما يتعرضون فى كلماتهم للمشاكل التى تعانى منها جماهير مصر .

وقف استخدام الممر الجديد بالمطار بعد اكتشاف عيوب خطيرة به

قدم سعد الدين شريف عضو مجلس الشعب الذى قدم استقالته من الحزب الوطنى طلب احاطة عاجلا لوزير السياحة والطيران حول الممر الجديد بمطار القاهرة الذى تبين انه غير صالح للاستعمال وتم ايقاف استخدامه نظرا للاخطاء الفنية الخطيرة التى اكتشفت بالممر الجديد ..

وقال طلب الاحاطة يجب على الحكومة ان تحدد التكاليف الفعلية لانشاء هذا الممر وتحديد المسئولية فى ارتكاب هذا الخطأ الجسيم .

استقالة نائب مصرى للعمل مديرا للمكتب الثقافى بموسكو

رشح الدكتور حسنى ابراهيم عضو مجلس الشورى لمنصب مدير المكتب الثقافى المصرى فى موسكو .

وبعد صدور القرار تم تخييره بين عضوية الشورى ، وبين المنصب الجديد قرر العضو الاستقالة من الشورى ليعمل مديرا للمكتب الثقافى فى موسكو !

رأى المعارضة
القمة الإسلامية !!
والقرارات الحاسمة !!

لا شك ان مؤتمر القمة الإسلامى الذى عقد فى الأسبوع الماضى فى دولة الكويت كان له دوى كبير فى العالم اجمع ناهيك عن العالم العربى والإسلامى وقد استطاع هذا المؤتمر ان يستقطب الراى العام فى العالم العربى والإسلامى بشكل لم يسبق له مثيل للاسباب الآتية :ـ

أولا : حضور كل الدول الاسلامية لهذا المؤتمر فيما عدا (دولتين فقط) ممثلة بملوكها او رؤسائها او رؤساء حكوماتها اى ان المؤتمر كان يمثل العالم الإسلامى بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان وهذا يعنى ما يقرب من الف مليون مواطن مسلم اى ما يقرب من خمس سكان العالم كان ممثلا فى هذا المؤتمر اضف إلى ذلك ان هذا التجمع الإسلامى الكبير كان يضم بين جنباته تجمعا عربيا يكاد يكون كاملا كما ضم ايضا ما يزيد على نصف دول العالم النامى !! اى إنه كان تجمعا للدول الإسلامية والعربية والدول النامية فى نفس الوقت .

ثانيا : ان مصر وهى دولة نامية وعربية وإسلامية فى نفس الوقت تضم بين جنباتها خمسين مليون عربى وما يتجاوز خمسة واربعين مليون مسلم بكل إمكانياتها الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية لأن مصر كما هو معروف قلب العالم العربى وبابه افريقيا الكبير ولأول مرة منذ المقاطعة الإسلامية لمصر اى منذ عشر سنوات تبوأت مصر بحق مقعدها فى القمة الإسلامية مما كان عاملا اساسيا فى نجاح هذا المؤتمر العالمى الكبير .

ثالثا : ان القمة الإسلامية لأول مرة فى مؤتمراتها تتناول المشاكل الإسلامية على اختلاف أنواعها اى السياسية والعسكرية والاقتصادية والقومية بوضوح وجلاء وتبعد عن المهاترات والمشاكل الشخصية إلا فى حالة واحدة فقط مما اعطى المؤتمر طابع الجدية والموضوعية والحرص على معالجة مشاكل الإسلام والمسلمين فى كل بقاع الارض اى ان قرارات المؤتمر قد تعرضت بوضوح وموضوعية لكل مشاكل العالم الإسلامى لأول مرة فى تاريخ المؤتمرات الإسلامية .

رابعا : ان هناك بعض الحكومات من اعضاء مؤتمر القمة الإسلامية قد اعلنت عن اتخاذها الاجراءات الدستورية فى داخلها لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ وعلى رأسها مصر وهو امر يبشر بصحوة كبيرة وجدية فى العالم الإسلامى فى علاج مشاكله .

خامسا : كان هناك إجماع فى القضايا الإسلامية الرئيسية مثل مشكلة افغانستان ودعوة موسكو لسحب قواتها وكذلك ، دعوة ليبيا وتشاد لحل النزاع سلميا وايضا تاييد لبنان والمطالبة بانسحاب اسرائيل من أرضها وإنشاء صندوق لدعم دول المواجهة الافريقية بالاضافة الى ما يزيد على عشرين قرارا وتوصية كلها تدور حول وسائل حل المشاكل الإسلامية المعقدة .

لقد كانت مصر نجم هذا المؤتمر وكان الرئيس ، حسنى مبارك زعيما إسلاميا عربيا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، اضف إلى ذلك ان هذا التجمع الإسلامى قد احتوى فى نطاقه قمة عربية غير رسمية قامت مصر بدورها ممثلة فى الرئيس مبارك احسن قيام فبالإضافة إلى ما بذلته مصر فى نطاق العالم الإسلامى لتوحيد كلمة المسلمين وإيجاد الحلول لمشاكلهم المزمنة فإن الرئيس مبارك لم يضيع الفرصة للقاء زملائه من الملوك والرؤساء العرب بل إنه قام بزيارة دولتين عربيتين من دول الخليج هما دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة عمان مما سيكون له احسن الأثر فى العلاقات المصرية العربية وخاصة فى العلاقات المصرية الخليجية .

بقيت نقطة اخيرة وإن كانت ذات أهمية قصوى وهى ، الحرب الدائرة بين العراق وإيران والتى بلغت عامها السابع واستنزفت . مئات الآلاف من أرواح المسلمين الأبرياء وعشرات البلايين من أموال المسلمين والعرب تلك الجرح الدامى الذى ينزف بغزارة من دماء الأمة الإسلامية ولا شك ان المؤتمر قد طالب الدولتين المتحاربتين بإيقاف القتال والتفاوض للوصول إلى حل سلمى ولكن هل يكفى ذلك ؟ اعتقد ان الامر اخطر من هذا واكبر فإن هذا القرار إذا لم يتابع وإذا لم تتخذ الاجراءات المطلوبة لإقرار السلام بين العراق وإيران فإن الأمور قد تستفحل إلى درجة تهدد السلام العالمى بل قد تنذر بحرب عالمية لن تبقى ولن تذر . لأن الدولتين العظميين بلا شك لهما مصالح كبيرة فى المنطقة والصراع البارز بينهما قد ينقلب إلى صراع ساخن إذا تعقدت الامور وساءت . هل يكون للدول العربية والإسلامية خطوات تنفيذية لوقف هذه الحرب والفصل بين الفريقين المتحاربين .

هذا ما ستسفر عنه الايام القادمة ولا شك انه من المنتظر ان يكون لمصر دور كبير وفعال فى إيقاف هذه الحرب الضروس فما هو هذا الدور ؟ وما هو حجمه ؟ وما هو مداه ؟ ذلك ما نتركه لما ستسفر عنه الاحداث القريبة القادمة نتيجة لهذا المؤتمر الإسلامى الكبير .

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

تصريح لزعيم الأحرار

صرح مصطفى كامل مراد بأن ما يثار حول مشاركة مصر عسكريا فى الفصل بين القوات المتحاربة فى إيران والعراق أمر قومى من الدرجة الأولى وأن أى قرار فى هذا الشأن يتحتم أن يكون قرارا صادرا من المؤسسات الدستورية فى مصر لما له من أهمية قصوى وآثار كبيرة على مصر وعلى غيرها من الدول العربية فى المنطقة وأضاف قائلا ان هذا الموضوع من الخطورة بمكان بحيث يحتاج الى التأنى وتبادل وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة وكافة المؤسسات الدستورية فى البلاد .

عـودة المسجونين المصريين المتهمين فى أحداث الحرم

كتب ـ لطفى عبداللطيف

افرجت السلطات السعودية عن المسجونين المصريين الذين تم اعتقالهم فى أحداث اقتحام الحرم المكى فى عام ١٩٧٩ .

كانت « الأحرار » هى أول جريدة تناولت موضوع المسجونين السياسيين فى أحداث الحرم بالأسماء وكيفية القبض عليهم ..

وقد احدث النشر تأثيرا كبيرا على السلطات السعودية وتبنت الخارجية المصرية الموضوع بأهمية بعد ان نشرته « الأحرار » .. وكان حسن الجمل عضو مجلس الشعب « اخوان مسلمين » قد تقدم بسؤال الى وزير الخارجية ورئيس الوزراء السابق د . على لطفى حول المسجونين فى أحداث الحرم عقب ما نشر بالاحرار .

وصل الفوج الأول من المسجونين فى أحداث الحرم الخميس الماضى وقد قامت مباحث أمن الدولة باحتجازهم لجمع معلومات عن الموضوع .. وافرجت عنهم بعد ٤٨ ساعة من الوصول .

ومن المنتظر ان يصل العدد الباقى ٢٥ شخصا خلال هذا الاسبوع .

قانون جديد لوقف أستخدام الطوب الأحمر

علم مندوب « الأحرار » أن الدكتور يوسف والى يعكف الآن على اعداد مشروع قانون جديد يحظر انتاج أو بيع أو نقل أو تداول أستخدام الطوب الأحمر المصنع من أتربة التجريف أو ناتج تطهير المجارى المائية اعتبارا من أول يناير عام ١٩٨٧ .

وكان الدكتور يوسف والى قد تلقى عددا من الوقائع الخطيرة التى تبين فيها استخدام الطوب الأحمر الأمر الذى يؤثر على تشغيل بدائل الطوب الجديدة .

أزمـة ماليـة خطيرة فى هيئــة ميـاه القـاهرة تهــدد بـوقف توصيـل ميـاه الشـرب المواطـنين

أرسل مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى مذكرة خطيرة لمجلس الوزراء ، بأن الهيئة تتعرض الآن لأزمة مالية خطيرة يمكن ان تؤدى إلى توقف الهيئة عن توصيل مياه الشرب للمواطنين .

وقالت المذكرة ان الهيئة تعانى من نقص شديد فى السيولة النقدية نتيجة تقاعس المصالح والهيئات الحكومية عن سداد قيمة استهلاكاتها من المياه ، وعدم قيام وزارة المالية باعتماد هذه الأموال ، الأمر الذى ادى إلى قيام الهيئة بالسحب على المكشوف من البنوك لمواجهة المتطلبات العاجلة والملحة للتشغيل والصيانة وانتاج المياه .

وقالت المذكرة ان وزارة المالية رفضت تنفيذ قرار اللجنة العليا للسياسات الصادر فى ١٩٨٥/١٠/٢ بسداد المديونية مباشرة للهيئة ..

وقالت المذكرة أن وزارة المالية تقاعست فى وضع حد للخلل المالى الذى كاد يعرض رواتب العاملين لعدم الصرف .

وقالت المذكرة ان نتيجة الاستدانة من البنوك فإن الفوائد التى يجب ان تسددها الهيئة تبلغ ١٧ مليون جنيه منها ١١,٤٤٥ مليون جنيه فوائد بنك الاستثمار ، و ٤,٢٠٧ مليون جنيه فوائد للخزانة العامة ، ومليون و ٥٧٠ الفا و ١٣٢ جنيها فوائد لبنك القاهرة .

خطر البطالة يهدد الأمن القومى

أعلن مصدر مسئول بوزارة الصناعة بأن الخطة الخمسية القادمة لن تتضمن مشروعا جديدا يمكن أن يستوعب أى عمالة جديدة خلال هذه الخطة ـ وهذا يعنى أنه لا توجد فرصة عمل واحدة للخريجين فى هذه الخطة ..

وكان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قد أعلن أنه بصفته رئيسا للجمعيات العمومية للشركات انه قرر وقف التعيينات بكافة الشركات .

وعلم المندوب أنه سوف ينتج عن هذه الخطة ارتفاع حجم البطالة الخطرة فى مصر . وان ذلك يمكن أن يكون الشرارة لضياع الشباب وأن ذلك سيكون تهديدا للأمن القومى المصرى ..

محمد عبد الوهاب

مجلس الشعب يتحفظ لأول مرة على قرار بقانون أصدره رئيس الجمهورية

تحفظ مجلس الشعب لأول مرة على قرار بقانون صدر بقرار من رئيس الجمهورية فى غيبة مجلس الشعب .. القانون الجديد كانت قد أعدته الحكومة السابقة وهى حكومة على لطفى حول تعديل التعريفة الجمركية . وتقرر تأجيل مناقشة القانون حيث انه طبقا للدستور لا يجوز للمجلس إلا الموافقة على القانون بأكمله أو رفضه .

ثم عاد المجلس للموافقة على القانون دون مناقشة .. القانون يلغى كافة الإعفاءات الجمركية فيما عدا الاتفاقيات الدولية ، والدبلوماسيين الأجانب والمعدات العسكرية .. وقد استهدف القانون الجديد معالجة تضرر الصناعة الوطنية من الإعفاءات ، تعديل سعر الصرف الذى يتخذ أساسا لتحديد القيمة للأغراض الجمركية ليعكس القيمة السوقية للواردات بالعملة المصرية وتصحيح الوضع القانونى الخاطىء نتيجة لتطبيق سعر غير واقعى ٧٠ قرش للدولار والذى يحمل فى طياته دعما مستترا لجميع الواردات وذلك بأن يكون سعر الصرف على أساس ١٣٥ قرشا للدولار .

ومن مزايا القانون أنه يشجع صناعات التجميع الوطنية بمنحها تخفيضات جمركية تتزايد كلما زادت نسبة التصنيع المحلى فى المنتج النهائى تصل الى ٧٥٪ من ضريبة الوارد .

وزارة التموين تتاجر فى السوق السوداء
نائب بالحزب الوطنى يطالب بالغاء الوزارة

وجه سعد شلبى وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب اتهاما صريحا الى وزارة التموين التى تمنح تراخيص بمستودعات الدقيق لاقارب مفتشى التموين ، الذين يقومون بدورهم باستغلال هذه التراخيص فى الاتجار فيه فى السوق السوداء !!

وأكد نائب الحزب الوطنى ان لديه اسماء محددة باصحاب هذه المستودعات وأدلة قاطعة تثبت اتهاماته .

وأضاف النائب : ان وزارة التموين قد أخلت مسئوليتها عن الرقابة على أسعار الخضر والفاكهة مما أدى الى تحمل المستهلك فى الفترة الاخيرة اعباء لا قبل له بها !!

●● ومن جهة أخرى ، طالب محمد أبو العينين نائب الحزب الوطنى وعضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بالغاء وزارة التموين !!

وقال النائب : إنه لا معنى لوجود وزارة انتهت مبررات وجودها خلال فترة الحرب .

واقترح محمد أبو العينين ان تستبدل ببطاقات التموين دعما نقديا لاصحاب هذه البطاقات لتكون لهم مطلق الحرية فى التصرف فى هذا الدعم وتوجيهه حسب أولويات احتياجاتهم لتنتهى أكذوبة الحكومة المسماة « بالدعم » !!!

كما استند نائب الحزب الوطنى فى مطالبته بالغاء وزارة التموين الى انها تتدخل وتقحم نفسها فيما لا يدخل فى اختصاصها مثل صناعة الدواجن .

وفيما يتعلق برغيف الخبز فيمكن للوزارة ان تشبع غريزتها فيه بتسعير الرغيف وبيع الدقيق لاصحاب الافران بسعر مدعم .

وزير الاقتصاد السابق يهاجم شركات توظيف الاموال

قال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وصاحب قرارات يناير الاقتصادية التى فجرت ازمة الخلاف فى حكومة حسن على ان الحكومة تقف موقف المتفرج واللا مبالاة من شركات توظيف رؤوس الاموال التى تستولى على مدخرات المصريين فى الخارج ، لتقوم بدورها فى المضاربة فى الذهب والنقاش فى الاسواق .

وقال ان المؤسف ان القطاع الخاص اصبح فى ظل السياسة الاقتصادية المصرية يتمتع بمزايا لا تتوافر للقطاع العام .

ولم يعقب وزير الاقتصاد الدكتور يسرى مصطفى

تزوير الكتاب المصرى ظاهـرة خطـيرة تتطلب المواجهة

قال الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى ان اخطر ظاهرة يتعرض لها الكتاب المصرى الآن هو الكتب المصرية المزورة التى ترسل من الخارج لتعرض فى المعرض الدولى للكتاب .

وقال ان الملاحظ ان هناك إحجاما من الناشرين عن نشر الكتب الثقافية الجادة نظرا لضعف العائد نتيجة انخفاض التوزيع .

وقال الدكتور محمود محفوظ فى اجتماع هيئة مكتب اللجنة ـ عقب زيارتها لمعرض القاهرة الدولى للكتاب ـ انه لابد ان يتحرر الكتاب المصرى المصدر الى الخارج من شرط استرداد القيمة بالعملة الأجنبية ، ومناشدة الدول العربية ان تمتنع عن شراء الكتب المزورة .

حبس رئيس مباحث لبيعه عربة مسروقة وامتلاكها

قضت محكمة جنح المطرية بحبس رئيس مباحث اومنت مع الشغل والنفاذ لاتهامه بإخفاء عربة متحصلة من جريمة سرقة مع علمه بأنها مسروقة .

وكان رئيس المباحث قد قام ببيع سيارة « بيجو » مسروقة رغم علمه بذلك بمبلغ ٩ الاف جنيه واستولى عليها لنفسه .

انخفض سعر القمح عالميا وزادت تكلفة الانتاج محليا

انخفض سعر القمح عالميا بلغ سعر طن القمح ٨٠ دولارا محققا انخفاضا قدره ٤٠ دولارا فى كل طن ـ فى الوقت نفسه ـ مازالت قيمة الدعم الموجه لمنتجات الاقماح كما هو .. بعد ان ازدادت مصاريف الانتاج بزيادة اسعار الكهرباء والمياه ـ وقطع الغيار .. ومصروفات النقل ....

هذا مطابق للأصل



عاجل جدا الى وزير الزراعة

عينت في وظيفة مساعد مهندس زراعي بالادارة الزراعية بديرمواس بتاريخ ١٩٧٥/٩/١ .. ونظرا لظروفي العائلية طلبت اجازة لمدة سنتين للسفر الى الخارج عام ١٩٨٠ وتمت الموافقة على الاجازة وفي السنة الثالثة طلبت مني الادارة عقد عمل لتجديد الاجازة وبالفعل أحضرت عقد العمل ولكن تمت الموافقة بسبب الظروف العائلية ولم يعتد بعقد العمل .

وبعد العودة طلبت التجديد لعام رابع فلخبرني المسئول بالادارة الزراعية بديرمواس بضرورة تقديم طلب تجديد الاجازة بعد سفري وبالفعل ارسلت لهم الطلب .. وعندما رجعت الى ارض الوطن وجدت نفسي مفصولا من عملي بدون انذار او اي شيء .. فتقدمت بطلب للعودة الى عملي .. فقال لي مدير الادارة الزراعية لاتستطيع اعادتك لان قرار الفصل ينص على انك موظف بالفئة الرابعة في حين انك موظف بالفئة الثالثة وعليك الانتظار لخلو درجة بالفئة الثالثة .. وخلت الدرجات وحدثت ترقيات وانا لااحد يسأل عني فهل ينظر لي وزير الزراعة بعين الرأفة لاعادتي الى عملي .

رأفت بدوي رشوان
موظف بالادارة الزراعية بديرمواس — سابقا —

كيف ينشدون الاصلاح ؟!

يرجع سبب مشكلتي ونقلي من عملي انني تقدمت بشكوى ضد رئيس المجلس المحلي ورئيس مكتب تموين الدير — طوخ — قليوبية بانهم يطلبون مني طلبات غير مشروعة لمنازلهم الخاصة .. وقد أرسلت شكواي للدكتور يوسف والي أمين الحزب الوطني ولمحافظ القليوبية وللنائب العام .. وقلت ان هناك شخصا يدعي عاشور محمد بركات قام مفتش التموين بنقله الى رحمة الله بينما هو حي يرزق .. وكانت هذه هي الجريمة التي تسببت في نقلي من عملي .. فهل هذا هو الاصلاح ؟!

السيد شديد سالم
ادارة تموين الدير — طوخ

وأصبحت السرقة أفضل .. !!

انني مواطن فقير الحال عمري ٥٥ سنة ولي اسرة عددها ١٣ فردا في أول يناير ١٩٧٩ اشتغلت عامل توزيع بوتاجاز بمخزن بوتاجاز تبين البلد وفي يوم ٨٤/١٢/١٢ تم استلام عهدة المخزن لي وفي يوم ١٩٨٦/٧/٨ طلب مني مدير المخزن ان ابيع اسطوانة البوتاجاز بجنيه ولما كان ذلك مخالفا القانون امتنعت عن تنفيذ طلبه فقام بطردي وفصلي من العمل .. فهل هذا جزاء من يطبق القانون ويرفض استغلال المواطنين ؟! وهل لو سرقت كان ذلك افضل لي وللقائمين على الامر .

محمد محمد محمود
شارع ابوعلي — التبين — القاهرة

فقدت البصر وأبحث عن مأوى

أنا شاب كفيف وأعول أسرة مكونة من ستة أفراد ومنهم والدتي الكفيفة مثلي .. ولا أستطيع الحصول على شقة لاقيم فيها مع أسرتي وليس لي مصدر للرزق وأطمع من السادة المسئولين بمنحي كشكا لكي أواجه ظروف الحياة وسبق أن حررت سبعة محاضر بقسم شبرا الخيمة بخصوص مشكلتي ولا من مجيب .

عبدالقادر عبدالتواب محمد
قسم أول شبرا الخيمة

الافراج موجود في أسوان

في يوم ١٩٨٤/١/١١ اشتريت جرار زراعي (٨٠ ح) موتور رقم (٦٧٨٢٨٤) بالفاتورة رقم (١١١٩٧) من بنك التنمية والائتمان الزراعي بقنا — فرع أسوان ، وعندما أردت ترخيص الجرار ذهبت الى مدير ادارة المرور بقنا لاجراء الترخيص ، فطلب مني الافراج النهائي للجرار وذهبت الى قنا لاستلم الافراج عن الجرار ، فقيل لي أن الافراج موجود في أسوان .

وذهبت الى أسوان ، وقنا مرات عديدة أتنقل بين المحافظتين ، مما كلفني الكثير من النفقات كما ان الجرار لايزال موجود بدون عمل لانه عاطل وأحاول تصليحه .. ولكنني أخاف من المرور به . فماذا أفعل من أجل الحصول على رخصة المرور بعد أن بذلت أقصى ما في طاقتي .

أحمد علي حسان
المقارين — قوص — قنا

اين تذهب ميزانية النادي

هناك في نجع حمادي الشرقي بهجورة يوجد مركز شباب تحدد له كل عام ميزانية لتطوير النادي وهذا بالطبع شيء طبيعي وعادي جدا ولكن غير الطبيعي ان المركز رغم ذلك كما هو منذ ٨ سنوات فلا تطوير ولاتغيير والسؤال الحائر الان هو اين تذهب ميزانية هذا النادي .

خالد المسيعدي
نجع حمادي الشرقي بهجوره

ولذا فاننا نطالب ..

نحن خريجي دبلوم تجارة ونعمل منتدبين للتدريس منذ عامين تقاريرنا السنوية ممتاز ولذا فاننا نطالب الدكتور وزير التربية والتعليم التكرم بالموافقة على قبولنا بالتأهيل التربوي اسوة بزملائنا خريجي دبلوم الصناعة والزراعة .. فهل يقبل ؟!

محمد احمد الحسيني — محمد ابو المعاطي — محمد أحمد الشربيني — جمال ابوالعينين — عصام احمد الجزار .
رأس الخليج شربين — دقهلية

الوزير البلدوزر

أرجو من الوزير الذي يشبه نفسه بالبلدوزر المتأهب لهدم كل ماق وزارتي التربية والتعليم العالي وتسويته بالارض ان يفكر اولا ماذا سيشيد من الفكر واتجاهات ومشروعات لتحل محل القديم الذي سيتركه كما ارجو ان يعلم ان مثل ذلك لايمكن ان يتولاه شخص واحد ولو كان وزيرا انها مهمة كل رجال الاصلاح التعليمي في مصر مجتمعين فعليه الا ينسى قدرهم وثقلهم اذ ان « اصبعا » واحدا لايمكن ان يصفق ابدا ..

سعيد احمد بخاري مدير عام تربية وتعليم سابق

بلاغ لوزير الداخلية

تم القاء القبض على شقيقي عادل داوود سليمان يوم السبت الموافق ١٨ يناير الماضي الذي يعمل بمصنع سمير للبسكويت بمنطقة قسم المنتزه ارض شاكوس منذ اكثر من اسبوع .. ولم يعرض على النيابة حتى الآن دون ان نعرف سببا لذلك — نطالب بالتحقيق .

المواطن
جرجس داوود سليمان
بطاقة عائلية ٦٧٢٦٣
المنتزة الاسكندرية
فيكتوريا شارع السلحة متفرع من شارع الملك حفني

شوية عدل

في قنا يتم شغل جميع الوظائف التي يتم الاعلان عنها بالواسطة والمحسوبية ولامجال فنا للكفاءة مهما تكن قدراتك . فقبل الاعلان عن وظيفة معينة تكون جميع الاعداد المطلوبة قد تم اختيارها وانتهى الامر دون حسيب او رقيب في وقت يظل فيه العديد من الكفاءات بلا عمل بسبب عدم وجود من يتوسط لهم لانطالب باكثر من شويا . عدل من المسئولين عن الجهات المختصة في قنا .

مهندس زراعي / عبدالسلام الضوى بخيت
مركز قنا — اولاد عمرو



● بخصوص ما نشر عن « وزارة الصحة تعترض على تكليف موظف اختلس مبلغ ١٠٠ ألف جنيه » جاءنا من الدكتور محمد أبو سليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة انه بعد فحص الموضوع تبين ان شئون الجهاز المركزي للمحاسبات ثبت في ١٩٨٦/٤/١٥ وجود مخالفات مالية في صندوق تحسين الخدمة بمستشفى الشاطبي .. وقامت مديرية الصحة على الفور بابعاد المسئولية عن الصندوق ونقلهم الى ديوان عام المديرية المالية بتناهورة .. كما قامت باحالة الموضوع للنيابة الادارية .

● ● ●

● بخصوص ما نشر حول شكوى المواطن محمد ابراهيم عبدالفتاح لحام الكوابل بسنترال الزقازيق من رئاسته المحلية جاءنا من رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ان هذا المواطن ارتكب عدة مخالفات منها ترك العمل بدون اذن وتعمده تأخير اصلاح بعض الكوابل مما ترتب عليه مجازاته بالخصم من راتبه .

● ● ●

● بخصوص ما نشر عن « وقف الاطباء للمرضى » عن شكوى د. رشدي يوسف جاءنا من مدير العلاقات العامة منسعيد مرعي بمحافظة الشرقية ان مديرية الشئون الصحية بالشرقية أفادت بان الموضوع بشأن المخالفات المالية تم احالته الى النيابة الادارية وتشكلت لجنة لفحص المخالفات وسيجرى اتخاذ اللازم .

هل يستجيب محافظ المنوفية ؟!

اقوم ببيع الجرائد والمجلات الاسبوعية بموقف اوتوبيسات مدينة اشمون ، واضطر الى وضعها على الارض حيث انني البائعة الوحيدة بالمدينة التي تاتي المطبوعات والجرائد الى لكي اقوم بتوزيعها .

وليس لي عمل اخر سوى هذه المهنة وكل ماارجوه تخصيص مكان لي لانني اتعرض للهوان مع انني اتولى مسئوليا توزيع الجرائد فهل اطمع في ان يأمر الدكتور يحيى حسن في تخصيص كشك او تحديد مكان لكي امارس فيه حرفتي الشريفة

المواطنة ام كلثوم خطاب
اشمون — منوفية

يحيى حسن

لماذا .. الخوف

لماذا تخاف الدولة من تطبيق الشريعة الاسلامية علما بأن تطبيق الشريعة فيه حل كثير من المشاكل وخاصة المشكلة الاقتصادية بجانب حوادث القتل والخطف والاغتصاب وغيرها ويجب على الدولة ان تسارع الى تطبيق الشريعة الاسلامية .

محمود محمد البيانى
شارع التحرير — مدينة القنطرة غرب

ما رأى شيخ الأزهر ؟!

اننا طلاب الازهر نهيب بفضيلة شيخ الازهر النظر في التنظيم العلم للمعاهد الازهرية لان طول فترة الاجازة الصيفية يجعل الطلاب لايستطيعون الربط بين المعلومات والمناهج التي يدرسونها ولذا فاننا نقترح ان تكون اجازة الدراسة في الازهر شهرا او شهرين فقط من كل عام فما رأى شيخ الازهر .

عبدالله زين عبدالحليم
ابو المطامير — بحيرة

فصل البنات عن البنين

تم بناء مدرسة تجارية في قرية رأس الخليج محافظة الدقهلية وهي مختلطة بنين وبنات وتبعد عن القرية اكثر من كيلو متر وتنتهي المرحلة الثانية من اليوم الدراسي بعد غروب الشمس اننا نناشد المسئولين عن التعليم في الدقهلية بفصل فصول البنات عن البنين وان تكون دراسة البنات بالمدرسة صباحيا .

محمد صلاح الدين الجزار
رأس الخليج — دقهلية

أين قانون العمل ؟!

العاملون بالشركة الكورية المنفذة لاحد المشروعات بمصنع الحديد والصلب يشكون من ضياع حقوقهم على الرغم من حكم المحكمة لهم بالحصول على مستحقاتهم مقابل عمل ايام الجمع ولكن الشركة ترفض ان تعطينا حقوقنا المتأخرة . كما ان العاملين لايتمتعون بالرعاية الكافية ضد الحوادث والاصابات التي قد تحدث وهي كثيرا ماتحدث في موقع العمل .

عن العاملين بالشركة
محمد علي احمد
احمد محمود سعد

الدمايرة محرومة عن الخدمات

قرية الدمايرة بالجرايدة بمحافظة كفر الشيخ ٥ آلاف نسمة محرومة من كافة الخدمات وبخاصة مياه الشرب النقية والكهرباء ولا يوجد لها طريق مرصوف .. نطالب المسئولين بمحافظة كفرالشيخ بتوصيل الخدمات لقريتنا أسوة بالقرى المجاورة .

اسماعيل عبدالحي عرفة
كفرالجرايدة — كفرالشيخ

ضحية أملاك الدولة

أكثر من ١٢٠٠ نسمة من المقيمين مركز كفر الزيات يعيشون في ٨٠٠ منزل مهددون بالتشرد وذلك بسبب أن مجلس مدينة كفر الزيات أرسل اليهم خطابات ينذرهم فيها بازالة هذه المنازل بحجة انهم أقاموها على أملاك الدولة رغم أن كلا منهم قام بالبناء على أرض تم شراؤها ولديهم عقود مسجلة بذلك .

عنهم
مهندس أحمد رزق الذابح
امين حزب الاحرار بالدلجمون

سعادة البيه معاون مباحث

أعمل بمحل احذية .. وابلغ من العمر ٣١ عاما وقدر الله ان يكون لي اخ اتهم في احدى القضايا الجنائية وحكم عليه بالسجن وانا لادخل لي بذلك .. ولكن معاون مباحث قسم الموسكي يتهجم على دائما ويعتدي على بالضرب المبرح بين الحين والاخر بدون ان ارتكب أي شيء .. وفي كل مرة يعتدي على ماذنبي ؟! يقول لان أخاك مجرم . فماذا افعل ؟! تقدمت بشكواي الى وزير الداخلية ومدير الامن لانقاذي من يد سعادة معاون المباحث .. ولكن لااحد يتحرك .

محمد سعيد محمد
القاهرة / باب الشعرية/ بيد حمص / رقم ٣

مع الأحرار

المكتب السياسي لحزب الأحرار :

عزل مصر عن العالم الاسلامي محاولة محكوم عليها بالفشل

عقد المكتب السياسي لحزب الاحرار اجتماعا بعد ظهر الاربعاء الماضي استغرق خمس ساعات وتوقفت فيه أهم القضايا السياسية المطروحة على الصعيدين المصري والعربي .

تحدث في بداية الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فقال ان عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي تأكيد لدورها الاسلامي المتميز وأن كل المحاولات التي قامت بها بعض الدول العربية لعزلها عن العالم الاسلامي كان محكوما عليها بالفشل منذ البداية لان مصر بتعدادها البالغ ٥٠ مليون نسمة تشكل ٦٪ من العالم الاسلامي وتأتي في المركز الثالث بعد أندونيسيا وباكستان كثالث أكبر دولة اسلامية .

وقال ان مجرد تجمع هذا العدد من الدول الاسلامية أمر يبشر بالخير في حد ذاته واحتمال الوصول الى قرارات جائز وكان الاهم هو البحث عن وسيلة لكيفية تنفيذ هذه القرارات .

وانتقد التمزق الذي يعانيه العالم الاسلامي وضرب أمثلة بالحرب العراقية الايرانية والقتال الدائر في لبنان وبين ليبيا وتشاد و الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في الفلبين .

ونوه الى أن المسلمين مطالبون اليوم بتغيير الصورة التي ترسبت في أذهان العالم الغربي عن الاسلام من دين بتر وقتل يعتمد على السيف وعلى القوة وعلى اضطهاد كافة الاديان الاخرى .

وقال ان الانفراجة الديمقراطية التي تشهدها مصر بعد خمس سنوات من حكم مبارك مازالت في حاجة الى تطوير كبير حتى تكتمل لان كثرة صدور القرارات وتضاربها والمناخ العام السائد مازال عائقا أمام الجماهير للعمل والانتاج .

ثم تحدث الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب فقال ان حزب الاحرار كان الحزب الوحيد الذي أرسل رسالة للمؤتمر الاسلامي الخامس المنعقد حاليا في الكويت طالبناه فيها بحتمية اتخاذ المؤتمر لقرار ملزم للدول الاسلامية بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وأن حزب الاحرار كان هو الحزب الوحيد الذي طالب منذ سنوات بانشاء محكمة العدل الاسلامية .

ثم تحدث عبدالفتاح الشوربجي السكرتير العام للحزب فشرح الترتيبات النهائية للمؤتمر الذي تعقده أحزاب المعارضة المصرية مساء الخميس القادم .

وفي نهاية الاجتماع أعلن المكتب السياسي القرارات التالية :

١ — ضرورة تنشيط العضوية الجديدة .

٢ — الاعداد للمؤتمرات التنظيمية للحزب في المحافظات واستكمال التشكيلات من أجل عقد المؤتمر العام للحزب .

٣ — تعيين الدكتور أحمد السيد درويش رئيسا لمجلس ادارة جريدة شباب الأحرار .

٤ — تعيين محمد علي عرفان رئيسا للحزب في الدقهلية .

٥ — عقد اجتماعات دورية لرؤساء الحزب في المحافظات

٦ — نسخ جميع مشروعات القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية ونشرها تباعا .

جانب من اجتماع المكتب السياسي برئاسة مصطفى كامل مراد

في الفيوم مشاكل عمال المخابز في طريقها للحل

علي الجبالي

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالفيوم اجتماعا برئاسة علي الجبالي رئيس الحزب بالمحافظة ناقشت فيه الشكاوى المقدمة من عمال المخابز في المحافظة وتم عرضها على السيد المحافظ ووعد بحلها

كما تم انتخاب امانات الحزب على مستوى المراكز واقسموا اليمين امام رئيس الحزب في المحافظة وجار ارسال النتائج للمقر الرئيسي

تشكيلات القاهرة في النصف الاخير من فبراير

اجتمعت لجنة الدعوة والفكر بامانة القاهرة يوم الاربعاء الماضي وتم اجراء انتخاب حر مباشر لاختيار الرئيس وهيئة المكتب

اسفرت الانتخابات عن فوز محمد منيب عبدالصمد المدرس بمدرسة النقراشي الاعدادية بحدائق القبة برئاسة .. اللجنة هذا وتنتهي امانة القاهرة من استكمال باقي التشكيلات في النصف الاخير من فبراير

في المنوفية يعملون بدون اجر منذ سنتين

قامت امانة حزب الاحرار بالمنوفية بتوجية نداء الى شيخ الازهر عرضت فيه مشكلة عشرة مواطنين هم مجموع العاملين بمعهد شنشور الديني

المشكلة تتلخص في ان هؤلاء العشرة لم يقبضوا مليما واحدا منذ قيامهم بالعمل في هذا المعهد منذ سنتين وذلك بالرغم من قيامهم بالتدريس فيه والاعمال الكتابية ورغم ان مبنى المعهد منضم للازهر بواسطة الشئون الهندسية للازهر ورغم أن الموجهين في محافظة المنوفية قد قاموا بزيارة المعهد اكثر من مرة وقاموا بالتوقيع في دفتر الزيارات

أين يذهب هؤلاء العاملون وكيف يعيشون بدون دخل واين تذهب اسرهم الكبيرة ؟

مشاكل السياحة تنتهي في المنيا

التقى في الاسبوع الماضي سامي انيس لوقا وكيل حزب الاحرار برئيس مركز ومدينة ابوقرقاص وبحث معه لمدة ساعتين المشاكل التي يعانيها المركز والقرى التابعة له

وقد اسفر اللقاء عن استجابة رئيس المدينة لحل هذه المشاكل حيث وافق على انشاء بوابة لمدخل المدينة للترحيب بضيوفها وتوديعهم وكذلك انارة المنطقة السياحية القريبة من ابوقرقاص البلد من البر الغربي ورصف الطرق

د . أحمد السيد درويش

الدكتور درويش رئيسا لمجلس ادارة جريدة شباب الاحرار

قرر المكتب السياسي لحزب الاحرار تعيين الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب رئيسا لمجلس ادارة جريدة شباب الاحرار وتكليفه بتشكيل مجلس ادارة الجريدة




محمد علي عرفان رئيسا للحزب بالدقهلية

قرر المكتب السياسي لحزب الاحرار تعيين محمد علي عرفان النقيطي رئيسا للحزب بالدقهلية وتخويله كافة صلاحيات رئيس الحزب واعتباره مسئولا مسئولية كاملة عن كل نشاط الحزب هناك .

وقد صرح محمد علي عرفان للاحرار بان امانة الحزب بالدقهلية بصدد انشاء عيادة طبية على أحدث مستوى .. تضم هذه العيادة جناحا خاصا لطب الفم والاسنان يحتوي على أحدث أجهزة الخلع والتركيب والحشو

انا لله وانا اليه راجعون

حسين المصراوي رئيس الحزب بالمنوفية وسعيد منصور أمين مركز اشمون يشاطران الشيخ عبداللطيف يوسف خليل رئيس لجنة دروة لوفاة ابن اخيه عطية امام خليل

عزاء واجب

مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار ينعون والدة الاستاذ عبدالمجيد أبوزيد وكيل وزارة الثقافة وأمين عام حزب العمل في القاهرة ويتقدمون له بخالص العزاء

مجتمع الاحرار

تهنئة بالزفاف

● تم زفاف المهندسة سلوى ناحوم يعقوب الى المهندس سامي اسحاق الجلاب

● جرجس بشاي الشقيري عضو لجنة الدعوة والفكر بالحزب يهنيء ابن شقيقته وعروسه وألف مبروك

ألف مبروك

● سعيد جمال الدين سرحان الموظف بجريدة الاحرار يهنيء ابن خالته النقيب / مصطفى محمد بادارة مرور جنوب القاهرة لترقيته اطيب الامنيات بدوام الترقي والازدهار .

● اسرة تحرير جريدة الاحرار تهنيء الزميل / رشدي محمد ابراهيم بجريدة الاخبار على حصوله على درجة الماجستير في الادب والنقد من كلية اللغة العربية جامعة الازهر بتقدير جيد جدا .. وألف مبروك .

ادارة شئون العضوية وادارة السكرتارية وجميع العاملين بالحزب يهنئون الزميلة السيدة / امل عبدالعزيز القاضي بالمولود الجديد وهي تنتهز الفرصة لتوجيه الشكر للدكتور محمد الموصلي دكتور النساء والولادة على العناية التي لاقتها عند ولادتها

● أمانة محافظة القاهرة تهنيء السيد / محمد مصطفى رجب لترقيته مديرا للادارة العامة لمنطقة فروع القنال وسيناء ببنك مصر

● كما تهنيء عبدا لفضيل عبدالعليم البغدادي بمناسبة زفافه على الانسة منى السيد علي

● محمد علي عرفان رئيس الحزب بالدقهلية يهنيء المهندس مختار محمود عيسى عضو الحزب بمناسبة زواجه ويرجو الله ان يجعله زواجا موفقا

● ● ●

شكر

صباح كامل محمد بجريدة الاحرار تشكر الدكتور محمد اسامة والدكتور زكي مراد والدكتور طارق احمد اخصائي جراحة التجميل بمستشفى احمد ماهر واسرة القسم لما قدموه لها من عناية أثناء اقامتها في المستشفى .

مصرنا ..

بقلم الشيخ :
عبدالله الخوابي

مصرنا : فالحديث مستمر في محور المحافظة على دعائم الاستقرار الداخلي وتعميقها . ومن أجله يجب المحافظة على سيادة القانون . ويرى بيان الحكومة أول نقطة تتم التركيز عليها هي تدعيم روح الانتماء الوطني ووصل البيان الى اسلوب العلاج لظاهرة سلبية تراخي شعور بعض المواطنين بالانتماء للوطن بعدم اهتمام هؤلاء بالمشاركة في الحياة العامة وعدم الاكتراث بقضايا العلم والتهرب من تحمل المسئولية

ومن أجلك يا مصرنا أواصل الحديث في هذا المحور وقد قدمت وجهة نظري في أربع نقاط أساسية لاعادة الثقة المفقودة بين الشعب والحكومة وهي :

١ — اعادة تنظيم جداول الناخبين لتطابق السجل المدني .

٢ — اشراف رجال القضاء على اللجان الفرعية « الصندوق الانتخابي » .

٣ — الغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية حتى يأمن كل مواطن شريف على نفسه وماله وولده وعرضه وعلى يومه وغده .

٤ — الغاء كافة القوانين المفصلة للانتخابات . واستكمالا لما بدأته لاعادة الثقة بين الشعب والحكومة وتنفيذا لسيادة القانون أرى ضرورة الغاء منصب وزير الداخلية ، ودمجها بوزارة العدل ويكون لوزير العدل نائب من رجال الشرطة مسئول عن جهاز الشرطة لتنفيذ أوامر وتعليمات رجال القضاء التابعين لوزارة العدل ومنها تنفيذ أحكام القضاء وعدم المساس بسيادة القانون والبطش بكل شريف تحت اسم قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية والتي يتوقف تقدير الخطأ للمواطن لتطبيق القانون عليه هو وزير الداخلية في الوقت الذي لن يستمع لمن وجهت اليه التهم جزافا وزورا وبهتانا الا بعد فوات الاوان

وبعد أن يهان ويفقد الانتماء الى الوطن بل قد يصل أن يتمنى زوال وهلاك الوطن والسبب قانون ظالم يطبق تحت شعار حماية الوطن والمواطنين وفي نفس الوقت لا يطبق قانون الطوارىء على حدودنا مع اسرائيل بل المنافذ على الحدود عند رفح مفتوحة للجميع وكان الشعب أصبح هو العدو الذي يخشى منه على أمن مصرنا .

لذلك أتوجه للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مؤكدا له أن أول واجبات وزارته من أجل مصرنا وشعبها العظيم هو اعادة الثقة المفقودة بين الشعب والحكومة بايجاد التوازن الاجتماعي للشعب المصري . فشعبك يا مصرنا أصيل في مقوماته ومبادئه وأخلاقياته . ولكن ما يحدث له من المسئولين هو السبب المباشر للسلبية التي أشار اليها البيان من تراخي الشعور لدى البعض بعدم الانتماء والتهرب من تحمل المسئولية وأية مسئولية في دولة اسلامية دستورها يقول أن دين الدولة الاسلام وأن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للدستور والقانون وبيوت الله « المساجد » تغلق في وجه عباد الله من دعاة الاسلام اذا أرادوا اقامة ندوة دينية بحجة انه يجب اتباع تعليمات الامن . حتى بيوت الله يا مصرنا يستأذن في دخولها لنشر دعوة الاسلام وتوضيحها للناس بعيدا عن العنف والتعصب . والاكثر من ذلك يا دكتور عاطف أن المسئول عن المسجد يتم التحقيق معه اذا تحدث بالمسجد عالم اسلامي ينتمي لحزب من الأحزاب المصرية المعارضة ، ومعه مسئول مديرية الأوقاف التابع لها المسجد . وأصبح وزير الاوقاف منفذا لتعليمات الأمن فهذا الابقاء على منصبه ولمسند الى وزارة الداخلية حيث أصبح الأمر للمسئولين بالمساجد لرجال الأمن ووزارة الأوقاف موقع اشراف وتنفيذي لأوامر الأمن .

يا مصرنا : بيوت الله يستأذن لدخول العلماء الاسلاميين لها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي رسالة كل عالم مسلم تنفيذا لأمر الله تعالى لهم .

ولتوجه للمسئولين جميعا ارفعوا أيديكم عن بيوت الله يصلح الله أحوالكم وينتصر وطننا العزيز وتبقى مصرنا عزيزة مكرمة . والله معك دائما يا مصرنا .




النيل الجليل .. يطالب مصر برد الجميل



بقلم :
محمد عبدالمنعم رضوان

النيل العظيم شريان مصر الحيوي وقلبها النابض المذكور بالمدح في التوراة والقرآن والذي رفع رسول الاسلام الاعظم من مكانته فاخبر بانه من أنهار الجنة . ويكفي شرفا ومكانة وعظمة لهذا النهر الخالد هذا الرحيق العذب الذي يصل الأرض بالسماء ودار الفناء بدار البقاء . وحياة الفانين بحياة الخالدين . ومصر هي هبة النيل كما قال ذلك في خير تعبير عن الواقع المؤرخ اليوناني القديم هيرودوت .

فهو مصدر خيرها وسبب تماسكها وبناء أول دولة وحضارة في تاريخ العالم .

ولهذا قد سه قدماء المصريين واحاطوه بالحب والعشق والرعاية والطهارة . وأقاموا له الاعياد الحافلة المترعة بالبهجة والفخامة والجمال . ومهرجانات الافراح ومواكب الزهور .

واستمر الاحتفال بوفاء النيل حتى بناء السد العالي . أي طوال العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية . وجاء السد العالي من تصميم المهندسين الروس ليكون سدا عاليا أمام تجديد تربة مصر بطمي النيل . وهكذا أخذ الضعف يدب في أرض مصر الخصبة لحرمانها من طمي النيل وسوف يستمر ارتفاع الطمي في قاع بحيرة السد حتى يأتي يوم بعد مئات السنين أو عشراتها تكون فيه هذه البحيرة سببا في منع النيل من دخول مصر ووفاة مصر والنيل معا .

وكذلك لو انتهت هذه الحضارة الاوروبية بالصواريخ والقنابل النووية كما هو متوقع فسوف تتوقف آلات الفتح والاغلاق في السد العالي وكذلك التوربينات المولدة للكهرباء وعندئذ سوف يحمل المصريون الفئوس والمعاول لمعاودة هدم هذا الجسم الشلاء الذي يمنع دخول المياه الى أرض مصر . أما كان الافضل عمل قناتين شرق وغرب جسم السد تسمحان بدخول المياه المحملة بالغرين والطمي ؟!.. ألا يمكن الآن عمل هاتين القناتين مع وجود توربينات ضخمة تعكر مياه البحيرة لتنساب المياه مع طميها الى أرض مصر التي طال شوقها لها ؟!..

لماذا لا تقوم هيئة قومية فورا للحفاظ على مياه النيل من التلوث واصلاح عيوب السد والاستفادة من مجرى النيل بفرعيه في المواصلات الرخيصة . ورصف ضفتيه وعمل طريقين عظيمين من جنوب مصر الى شمالها على أن تبدأ بفرعي رشيد ودمياط ؟!.. مئات المصانع تلقي بسمومها في مياه النيل الفضية لتحولها الى مياه رصاصية . ومئات المجاري تلقي بسمومها وجراثيمها في مياه النيل العذبة الفردوسية لتحولها الى مياه آسنة ملوثة في نيران الجحيم لابناء مصر .

آلاف المواشي النافقة تلقى في مياه النيل بدل حرقها أو دفنها لتحول النهر العظيم الى مقبرة للاموات وللاحياء .

جسور النيل التي بنتها مصر في آلاف السنين أخذ الفلاحون في حمل ترابها لعمل الطوب وتجفيف حظائر الماشية لعمل السماد البلدي . وأصبحت جسور النيل ممتلئة بالحفر والمطبات . والحجارة التي تبطن صفحة الجسور نزعت من أماكنها لانه بعد بناء السد وانتهاء الفيضانات لم يعد هناك خفراء للجسور يمرون عليها ويحافظون على سلامتها ويعملون المحاضر لمن يعتدي عليها .

والرمال والجزر زحفت على مجرى النهر بفعل المزاعين حيث ضيقوا المجرى وزرعوا الأرض وأقاموا البيوت وغرسوا الأشجار على حساب المجرى الذي كان يحمل السفن والخيرات ووسائل النقل الرخيص ويعمر بالحياة فكاد الآن يتلاشى .

وأصبح شريطا ضيقا شاحبا فيه صفرة الموت وذبول الأزهار وسكون القبور .

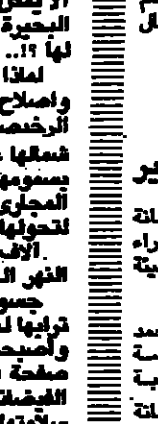
لماذا لا يعمق المجرى ويزال الاعتداء عليه . ويكون طريقا للمواصلات وللحياة طوال العام في فرعي رشيد ودمياط ؟!.. مع اقامة الموانىء المختلفة للسفن واقامة سدين عند رشيد ودمياط للاحتفاظ بمياه النيل الغالية والحيلولة بينها وبين الانسياب والتلاشي في مياه البحر الابيض المتوسط وخصوصا ونحن في أشد الحاجة الى كل قطرة من مياه النيل لزراعة صحراوات مصر ؟!.. ان المحافظة على منسوب مستقر للمياه في فرعي رشيد ودمياط لاستمرار الملاحة وتجديد المياه الراكدة وتعمير الصحراوات المصرية بالفائض من مياهه وغرس الاشجار ورصف جسور النيل على الضفتين وحماية المياه من التلوث ومعاقبة من يفعل ذلك باقصى العقوبات .

هذا العمل هو واجب قومي وهدف عاجل وثروة قومية هائلة يجب الحفاظ عليها .

فالنيل هو أغلى ثروة قومية لمصر . وهو قلبها النابض بالحياة وتاريخها العظيم وحاضرها ومستقبلها المشرق بالآمال الواسعة والانجازات الباهرة .

فهل يستجيب المسئولون لصرخات النيل العظيم . ويهب أعضاء مجلسي الشعب والشورى للمطالبة بتكوين هذه الهيئة القومية العليا لحماية النيل والحفاظ عليه وعمل الاصلاحات المشار اليها ؟!.. أم نظل في غفلة ساهين وفي المصالح الذاتية وبصغائر الأمور مهتمين ؟!.

نأمل أن نهب جميعا من رقدتنا ونفيق من غفلتنا لنحقق آمال أمتنا والله الهادي الى سواء السبيل .



منظمة « شهود يهوه » الصهيونية جندت المصريين فى الداخل والخارج!



نجحت منظمة « شهود يهوه » الصهيونية فى استقطاب وتجنيد عشرات من المصريين داخل مصر وخارجها بعد أن استغلت ظروفهم المعيشية القاسية .

ولم يقتصر دور هذه المنظمة الصهيونية على مطاردة الشباب المصرى فى شوارع أوربا وأمريكا وداخل الجامعات . بل استطاعت أن تحصل بطرق غير معلومة على عناوين المصريين بالخارج وبدأت بمداهمة منازلهم واغرائهم بالمال والنساء مقابل تجنيدهم داخل هذه الحركة الصهيونية لنشر مبادئها داخل مصر .

ومنظمة « شهود يهوه » واحدة من المنظمات الصهيونية التى تمارس نشاطا سريا مكثفا لمحاربة وهدم الاسلام داخل مصر وخارجها ، كما تسعى الى بث أفكارها الهدامة واستقطاب عناصر من الشباب المصرى والمغترب والذى يتميز بقدرات خاصة ليعمل لحسابها الخاص !

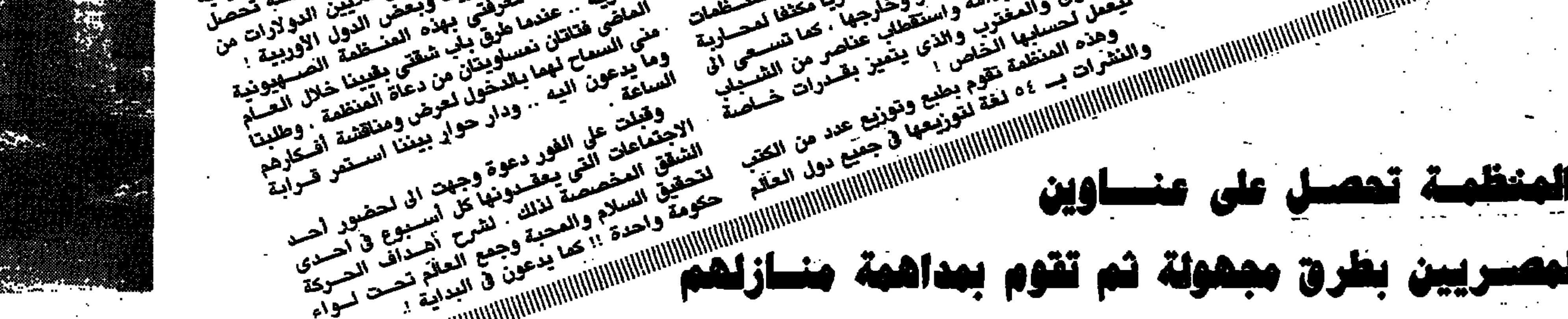
وهذه المنظمة تقوم بطبع وتوزيع عدد من الكتب والنشرات بـ ٥٤ لغة لتوزيعها فى جميع دول العالم من بينها مطبوعات باللغة العربية توزع للجاليات العربية فى مصر وأوربا وأمريكا ، وقد حصلت على عدد من هذه الكتيبات يكشف عن نوايا هذه المنظمة الصهيونية السرية .. بينها كتيب بعنوان « استيقظ » طبع فى الولايات المتحدة الامريكية باللغة العربية .. وقد تبين أن هذه المنظمة تحصل على معونات مالية ضخمة تبلغ ملايين الدولارات من كل من اسرائيل وأمريكا وبعض الدول الاوربية !

وقد بدأت معرفتى بهذه المنظمة الصهيونية السرية .. عندما طرق باب شقتى بفيينا خلال العام الماضى فتاتان نمساويتان من دعاة المنظمة ، وطلبتا منى السماح لهما بالدخول لعرض ومناقشة أفكارهم وما يدعون اليه .. ودار حوار بيننا استمر قرابة الساعة .

وقبلت على الفور دعوة وجهت الى لحضور أحد الاجتماعات التى يعقدونها كل أسبوع فى احدى الشقق المخصصة لذلك . لشرح أهداف الحركة لتحقيق السلام والمحبة وجمع العالم تحت لواء حكومة واحدة !! كما يدعون فى البداية !

حارة اليهود فى القاهرة وماذا بعد أن أصبح لهم سفارة يرتفع علمها فى سماء مصر؟!

المنظمة تحصل على عناوين المصريين بطرق مجهولة ثم تقوم بمداهمة منازلهم



محاولات إسرائيلية لتجنيد طلاب الجامعة عن طريق مركزها الثقافى بالقاهرة

داخل هذه الاجتماعات السرية فوجئت بعدد من المصريين الذين اندمجوا فى هذه المنظمة . وأصبحوا من مروجى أفكارها ومن دعاتها بل وأعمدتها الاساسية .. والذين يوهمون الشباب المصرى أنهم وجدوا السعادة المنشودة والحياة المرجوة داخل هذه الحركة الصهيونية وتركهم الاسلام (أى الردة) وهذا مقابل ٢٥ ألف شلن نمساوى (مايعادل ٢٥٠٠ جنيه مصرى) ، وقد تعرفت على محمود شكرى أحد أبناء مدينة طنطا المسئول الأول عن نشر أفكار منظمة « شهود يهوه » الصهيونية وسط الجاليات المصرية فى النمسا وخاصة الجالية المصرية .



الشيخ الشعراوى

إسحق شامير

مملكة صهيون

ومنظمة « شهود يهوه » احدى المنظمات الصهيونية التى تعتمد على العمل السرى فى نشر مبادئها وأفكارها مستخدمة فى مراحلها الأولى الغطاء المسيحى ، وهى احدى الأدوات التى يستخدمها اليهود فى تحقيق أهدافهم فى اقامة مملكة صهيون فى الأرض ، وذلك باستغلال التوراة والانجيل فى تثبيت الاعتقاد عند المسيحيين وغيرهم بوجوب عودة اليهود الى أرض الميعاد وتحقيق مملكة صهيون فى هذا العالم ، وهى امعانا فى ذلك تتخذ من اسم رب اليهود فى التوراة « يهوه » أسما لها .

وقد نشأت هذه المنظمة الصهيونية فى ولاية « بنسلفانيا » بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٨٤ م ثم انتقلت الى مدينة نيويورك عام ١٩٠٩ لتصبح المقر الرئيسى لها حتى الآن . وتعتمد هذه المنظمة على بث أفكارها ونشر مبادئها على ارسال وايفاد المبشرين الى بلدان العالم المختلفة ، وكذلك استخدام عدد من أبناء البلاد الأصليين المغرر بهم فى ترويج هذه المبادئ والأفكار وخاصة الجالية العربية .

تحقيق : سيد عبدالعاطى

ومن أهم المبادئ والأهداف التى تحكم عمل هذه الحركة الصهيونية . عدم الخضوع لأنظمة وقوانين البلاد التى يعيشون فيها وانكار روحانية النفس وخلودها وعدم وجود عقاب أخروى وأنه لابد من اقامة مملكة صهيون فى العالم أجمع . والتاريخ عندهم سلسلة تبدأ بالدولة الفرعونية فى مصر ثم الدولة الأشورية ثم العصر البابليونى ثم العصر الرومانى اليونانى ثم الدولة الفارسية ثم العصر الأمريكى الانجليزى والامم المتحدة وأخيرا مملكة صهيون « يهوه » !

« شهود يهوه » داخل مصر !

لكن .. هناك سؤال حائر .. هل دخلت منظمة « شهود يهوه » الصهيونية مصر ؟! وهل هناك تنظيم سرى تعرفه سلطات الأمن ؟!

التقيت مؤخرا بمصدر كبير كان قريب الصلة بهذه المنظمة الصهيونية منذ نشأتها فى مصر أكد لى على أن منظمة « شهود يهوه » بدأت فى الأربعينات بتجنيد عشرات من المصريين من مختلف فئات الشعب من عمال وموظفين وأطباء ومهندسين وضباط شرطة وضباط بالجيش وعدد من كبار رجال الدولة ممن يتقلدون مناصب قيادية كبيرة .. من مسلمين ومسيحيين !

وأن المنظمة الصهيونية اعتمدت فى حوارها على استخدام أسلوب المراوغة وذلك بعدم التعرض بالنقد للقرآن الكريم أو للانجيل .. كان أفراد المنظمة يوضعون تحت اختبارات ورقابة شديدتين للتأكد من عدم افشاء أسرار المنظمة . وأن المنظمة كانت تقوم بربط أعضائها ببعض عن طريق الزواج فى الشهر العقارى المصرى بعد الحصول على موافقة من الفرع الرئيسى بولاية نيويورك الأمريكية !

وأضاف المصدر بأن الاجتماعات السرية للمنظمة ظلت تعقد قرابة العشرين عاما داخل الكاتدرائية الواقعة بشارع « كلوت بك » بوسط القاهرة وفى أحد المنازل القريبة منها وذلك برئاسة أحد كبار التجار المصريين الذى مازال يمتلك محلات تجارية كبيرة بشارع عرابى بوسط القاهرة أيضا .

وقال .. بعد أن توسع نشاط المنظمة الصهيونية وزادت أعداد أعضائها داخل مصر .. قامت المنظمة بتوزيع ملزمتين تم طبعهما فى ولاية نيويورك الامريكية تشرحان أهداف المنظمة واحتوت أوراقهما على مقارنة لما جاء فى التوراة وما جاء فى القرآن . لتثبيت الاعتقاد عند أعضائها بأن القرآن تم نقله من التوراة وأن الدين الاسلامى لم ينزل من عند الله .

فعلى سبيل المثال أنقل من احدى الملزمتين مقارنة .

- سفر أيوب ٢٠/٢٢ (ويصب الله عليه نار غضبه) .
- سورة الملك . من القرآن (واعتدنا لهم عذاب السعير) .

مثال آخر :

- سفر يوحنا ١/٥١ (مقال الحق . الحق اقول) .
- سورة المائدة ٨٤ (قال فالحق والحق أقول)

ويسرد المصدر الوقائع قائلا .. فى أواخر الخمسينات وصلت معلومات الى مباحث أمن الدولة العليا بنشاط هذه المنظمة التى قيدت فى الملفات على أنه نشاط دينى يهدف الى هدم الاسلام .. ولم تتنبه سلطات الأمن على أنه نشاط سياسى وهدف صهيونى لتجنيد مئات المصريين للعمل لصالح اسرائيل وأمريكا .

فى أوائل الستينات تمكنت سلطات الأمن المصرية من القاء القبض على عدد من أفراد هذه المنظمة كان على رأسهم زعيمهم التاجر المصرى .. حيث تم ايداعهم جميعا داخل السجون عدة سنوات .. إلا أن السلطات المصرية اضطرت لأسباب غير معروفة الى الافراج عنهم بعد أن حصلت على قرارات مكتوبة بعدم ممارسة هذا النشاط مرة أخرى .

ويكشف المصدر نفسه عن أن المنظمة الصهيونية بدأت تمارس نشاطها من جديد واستطاعت أن تتوغل فى أعماق صعيد مصر وجندت عشرات من طلاب الجامعات .. وأصبح لها أكثر من مقر ليس فى القاهرة وحدها بل فى المحافظات الأخرى !

وأضاف المصدر قائلا .. أنه توجه بمذكرة الى منزل الرئيس الراحل أنور السادات ليكشف له هذا المخطط الصهيونى ، إلا أنه اكتشف أن رجال المخابرات المكلفة بحراسة منزل الرئيس تعلم بالموضوع جيدا ولديها أسماء أعداد كبيرة ممن انضموا لهذه المنظمة الصهيونية !

أنور السادات

استقطاب الشباب المصرى

أما محمود الابيارى رئيس الاتحاد الاسلامى بالنمسا فقد أكد لى على أن منظمة « شهود يهوه » الصهيونية تعتمد فى استقطاب الشباب المصرى فى أوربا وأمريكا على استغلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة المحيطة ببعض هؤلاء الشباب وجذبهم واغرائهم وذلك مثل استغلال ضائقة مالية تحيط بطالب أو مشكلة اجتماعية أو انتهاء جواز سفر أحد الطلاب الذين سافروا فى الأجازات الصيفية وقرروا الاقامة الدائمة ثم تقوم المنظمة الصهيونية بربط هؤلاء الأفراد بها وتوريطهم معها . وتزوجهم من فتيات المنظمة لضمان عدم انفصالهم عنها بعد ذلك .

كما تعتمد حركة « شهود يهوه » فى تحقيق اتصالها بالمصريين على أسلوب الاتصال المباشر بمداهمة المنازل والتكرار المستمر للزيارات ويساعدهم فى ذلك حصولهم على عناوين أبناء هذه الجاليات بطرق غير معروفة !

وأضاف رئيس الاتحاد الاسلامى بالنمسا قائلا . أن منظمة « شهود يهوه » الصهيونية تعقد فى النمسا ثلاثة مؤتمرات عامة فى فصل الصيف أحدها فى شهر يوليو بمدينة فيينا يحضرها المنتمون للحركة والمقيمون بمنطقة شرق النمسا ، وكذلك الناطقون باللغة المجرية واللغة الكرواتية من المجر ويوغوسلافيا ، والثانى فى نهاية نفس الشهر يعقد فى مدينة « كلاجنفورت » فى جنوب النمسا . والثالث يعقد فى أواخر شهر سبتمبر فى مدينة « أنسبروك » فى غرب النمسا .

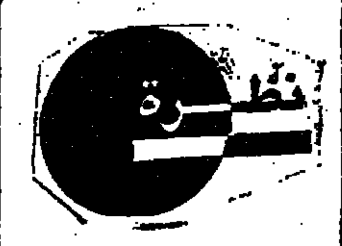
ماذا يريد الصهاينة ؟!

ماذا يريد الصهاينة ؟! .. أنهم يريدون خلق « ظهير صهيونى » قوامه مواطنون مصريون من المتخطرين فى الأنشطة الثقافية والسياحية الصهيونية والدليل على ذلك ما يقوم به الآن المركز الأكاديمى الصهيونى بالقاهرة الذى يدعو طلاب الجامعات المصرية لزيارة اسرائيل والاقامة بها لعدة أيام بأجر رمزى .

وقد كشف د . مختار التهامى عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة عن وجود اعلانات داخل الكلية علقها أحد طلاب الكلية على جدرانها ، تدعو الطلاب الى زيارة اسرائيل والاقامة بها ، وقد تبين أن هذا الطالب قريب لأحد العاملين المصريين بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة .. والذى اعترف بأن مسئولا بالسفارة هو الذى اتفق معه على تنظيم أفواج سياحية من الطلاب مقابل مكافأة كبيرة عن كل مشترك !

حكوماتنا الاسلامية لا تهتم !

سألت الشيخ متولى الشعراوى عندما التقيت به فى فيينا عن سبب دخول أبناء الجاليات الاسلامية مثل هذه الجامعات والمنظمات التى تعمل على هدم الاسلام .. فأجاب بأن بلاد المسلمين وحكوماتها تهتم بتحصين أبنائها ورعاياها عندما يسافرون الى الخارج ضد الأمراض والأوبئة وتعطيهم الحقن والأدوية المختلفة .. ولا تهتم للأسف الشديد من تحصينهم ضد الأفكار والتيارات الهدامة !



خطوة على الطريق

الخميس القادم مؤتمر شعبى وسياسى تحضره جماهير الامة من كل فج عميق – يجتمع الشعب بمختلف تياراته السياسية والفكرية بقيادة رؤساء الاحزاب المعارضة الخمسة المعلنة التى استشعرت احتياج الامة لوقفة وطنية بعد أن أقبلت على انهيار دستورى من تسلط السلطة التشريعية على السلطة القضائية حيث استعملت الاولى حقها فى أصدار التشريعات استعمالا أقل ما يوصف به هو سوء استخدام سلطتها التشريعية فى قانون يمس حياة كل فرد فى الأمة الا وهو قانون الانتخاب اثناء نظر دستوريته من عدمها امام المحكمة الدستورية المنوط بها الفصل فى دستورية القوانين .

ولم تكن هذه سمة السلطة التشريعية المصرية ولم يكن لها سابقة لولا الاغلبية المصطنعة التى انفرد بها الحزب الحاكم بمفهومه الشمولى رغم اعترافه بتعدد الاحزاب كمظهر للديمقراطية دون جوهر .

ولقد سجلت تلك الإغلبية المصطنعة للتاريخ انها غير دستورية بدليل تعديلها بطلب منها للقانون الذى كانت هى ذاتها ثمرته فالغت مقاعد المرأة لعدم جواز تميز مواطن على الاخر بسبب الجنس ونصت على ضرورة وجود ٤٨ نائبا مستقلا فقط اعترافا بعدم جواز حرمان المستقل من الترشيح

وكان الاحرى بهم الا يعدلوا القانون الا بعد صدور حكم المحكمة الدستورية كى يتبين الرشد من الغى وعندما يتبين يتعدل القانون الى الاحسن والافضل وليس الى الاسوأ .

وبات واضحا ان ترك الامر على هذا النحو من العبث بالقوانين وعدم دستوريتها نهايته الحتمية هو الانهيار الدستورى فى البلاد فتصبح معه كل المؤسسات غير دستورية ويصبح الدستور والقانون لا يتجاوز فى قيمته قيمة الورق والمداد المستعمل فى صياغتها . ورغم علم الجميع بما عاناه الشعب المصرى يوم رفعت فئة متسلطة باغية فى مرحلة بغيضة على النفس شعار القانون فى أجازة فهاهم اليوم يعطون الدستور نفسه اجازة دون حسبان للنتائج من غيبة الدستور والقوانين .

وتوحدت الاحزاب المعارضة متناسية تناقضاتها الفكرية والايدولوجية واضعة نصب عينيها الموقف الوطنى المتضامن عند حد ادنى يحمى الوطن من الانهيار الدستورى المقبل عليه .

تحية للمعارضة المصرية الوطنية سواء من الاحزاب المعلنة او غير المعلنة وغير المسموح لها بالقيام لتضافر جهودها حماية للشعب . وتحية للشعب المصرى اليقظ الذى لن يسمح بانهيار دستوره او التلاعب بمقدراته بل الشعب الذى اتوقع ان يتخذ ضمن قراراته فى هذا المؤتمر التاريخى الذى لم يحدث منذ اكثر من نصف القرن المطالبة بتعديل الدستور تعديلا يتسع لتطبيق شرع الله وضمان حرية الرأى والعقيدة وحق الاجتماع وحق التعبير دون خوف او وجل الا خشية الله وحده وصالح الامة جمعاء وصيانة وحدتها الوطنية .

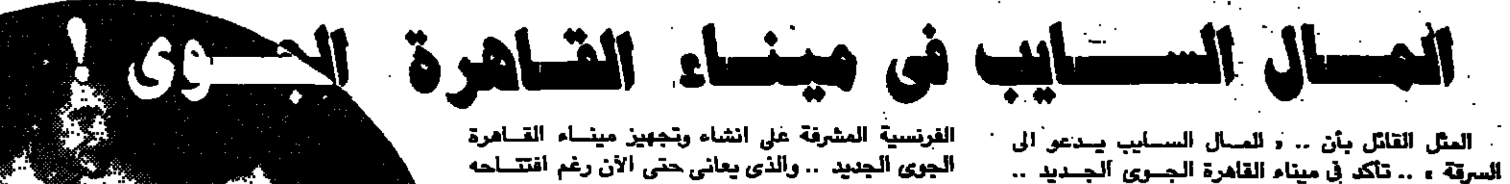
عبدالفتاح الشوربجى

كلمة عتاب

فتيات .. ولكن عانسات ؟!

سمعت دقات خفيفة على الزجاج الجانبى لسيارتى (فالتفت) فوجدت شفاها تتحرك دون أن أسمع .. ففتحت الزجاج .. فوجدت فتاة فى بداية العقد الثالث .. متوسطة الجمال . تقول . ممكن حضرتك تكرم بتوصيلى الى محطة الميكروباس :. لأن كعب حذائى قد انكسر .. فتعجبت (فى نفسى) على هذه الجراءة : .. وقلت (دون تفكير) تفضلى .. فتحت الباب .. فجلست .. فتحت الاشارة وتحركت .. ثم قلت : حضرتك موظفة ؟ .. قالت . نعم .. قلت .. فى أى جهة ؟ .. قالت : فى بلوعة الفساد : أقصد مصلحة الضرائب . قلت . هل سعيدة فى عملك ؟ .. قالت مازحة . أبدا تعيسة مثل بقية العانسات .. أقصد الزميلات .. قلت . وما سبب تعاستك ؟ .. قالت . تعاستنا أننا نعمل .. قلت .. ولكن هذا مطلبكم .. فلماذا تعساء ؟! .. فتنهدت وقالت .. تسمح لى أن أتحدث بصراحة .. قلت . هذا يسعدنى .. قالت . عندما أرادت الماسونية . تفتيت المجتمع المصرى .. استغلت ضعف المرأة .. لتقضى على الاسرة .. وبدأ المعلم قاسم أمين يطالب بالمساواة .. فى وقت كانت المرأة فيه معززة ومكرمة .. يسعى اليها (سى السيد) ويستنشق من وردة حمراء لكى يلفت نظرها .. ومع هذا خدعت المرأة .. وخرجت لتشارك الرجل فى مسئولية مصروفات المنزل .. وأعباء العمل على حساب تربية الاطفال .. حتى انهارت وفقدت انوثتها . ونشب الصراع داخل الاسرة . وخرج جيل من الاطفال مشوه نفسيا .. بعيد عن الاخلاق .. والآن اذا قمت باحصائية . وسألت الفتيات والسيدات المكتئبات اللاتى يقفن على محطات الاوتوبيس .. ستجدهن يلعن قاسم أمين ! . ويتمنين العودة الى المنزل .. لقد أصبحنا .. عبئا على مجتمع يتحمل الكثير من العملات الصعبة ثمنا لادوات الزينة .. التى تستهلك معظم مرتبنا (فى ظل لهيب الأسعار) بل تسببنا فى ماساة أزمة المواصلات .. والآن ندر الزواج .. لأن الشباب لا يملك قيمة المهر أو خلو الشقة .. أو حتى مصروفاته الشخصية .. ولهذا قد سافر الكثير منهم .. ومعظمهم بدأوا يتزوجون من الفتاة العراقية (كحل) نتيجة لفقدان الكثير من الشباب العراقى فى الحرب .. والباقى هنا ممتنع عن الزواج لعدم وجود شقة أو خشية ان يفقدها .. ومع ذلك عم الشيخ حسب الله عمال يوعدنا ببيانات وأرقام فقط .. حكومة تروح وحكومة تيجى .. ويمر الزمن والفتيات تكبر حتى أصبحنا نقدم الكثير من التنازلات من أجل أن نتزوج : .. ولهذا قد سقط الكثير منا داخل شباك الذئاب .. لانهم أكلوا من طعم الوعود الكاذبة بالزواج .. والآن ماذا ستفعل حكومة صدقى مع الفتيات ذوات الشعر الابيض .. فهل ستقدم لهن مساكن ليتزوجن .. أم ستنصحهن بأن يستعملن الصبغة السوداء .. فنظرت لها بتعجب لهذه الصراحة !! .. ثم قلت : أختى العزيزة .. هذه هى محطة الميكروباس ..

محمد فريد زكريا





المال السايب فى ميناء القاهرة الجوى !

المثل القائل بأن .. « المال السايب يدعو الى السرقة » .. تأكد فى ميناء القاهرة الجوى الجديد ..

والسارق اليوم ليس موظفا مصريا بسيطا انما أحد خبراء المخازن الفرنسيين مسيو « أورليانز بريرو » والذى أرسلته الحكومة الفرنسية فوق الأجهزة والكوابل الكهربائية التابعة لشركة (س . جى - اى . اى) الفرنسية المشرفة على انشاء وتجهيز ميناء القاهرة الجوى الجديد .. والذى يعانى حتى الآن رغم افتتاحه رسميا من قصور فى الأجهزة الفنية الهامة والمستخدمة فى كافة المطارات العالمية بالرغم من استيراد هذه الأجهزة وبالطبع حصولها على الاعفاءات الجمركية وتسديد ٨٥٪ من ثمنها بالعملة الصعبة للحكومة الفرنسية !

المسئولون أهدروا اللوائح فسرق الخواجة المخازن !

الحكاية بكل بساطة أن مسيو « أورليانز بريرو » اكتشف بعد قدومه الى مصر وتوليه مهمة أمين مخازن الشركة الفرنسية أن العمل هنا فى بلاد الشمس يختلف عنه فى الغرب وأنه لا ضابط ولا رابط على المال العام ولا داعى لاثبات الصادر أو الوارد بدفاتر العهدة ما دام المسئول عن الأمانة بمخازن المال العام خواجه !

البداية !

أسندت الحكومة المصرية عملية انشاء وتجهيز ميناء القاهرة الجوى رقم ٢ الجديد الى الشركة الفرنسية (س . جى . اى . اى) .. تم التعاقد واستيراد كافة الأجهزة من الجانب الفرنسى وقد وردت هذه المعدات باسم هيئة ميناء القاهرة الجوى ولذلك تم اعفاؤها من الجمارك .. كما أنه بمجرد شحن هذه المعدات ونقلها الى الموقع صرفت الشركة ٨٥٪ من قيمتها بالعملة الصعبة .

بدأت الشركة فى بيع بعض المعدات والكوابل الى أربعة مقاولين قطاع خاص دون الرجوع الى السلطات المختصة بميناء القاهرة الجوى .

بدأت سلطات الأمن فى ميناء القاهرة الجوى بمتابعة التصرفات والعلاقات المريبة التى يقوم بها أمين المخازن الفرنسى « أورليانز بريرو » ومساعده « مسعد ابراهيم مسعد » خاصة عندما اكتشف رجال الأمن أن سيارات نقل لا علاقة لها بالمشروع تتردد على مخازن الشركة وتشحن كميات كبيرة من الأجهزة الى خارج المطار .. وبالفعل أعدت سلطات الأمن .. كمينا .. وتم القبض على أربعة مقاولين قطاع خاص والتحفظ على أربع سيارات نقل محملة بالمعدات والكوابل والأجهزة والمواسير :

اعتراف

أمام العميد طاهر جوده مدير أمن

تحقيق : نبيلة الأسيوطى

الميناء الجديد .. اعترف المقاولون الأربعة أن أمين المخازن الفرنسى « أورليانز بريرو » ومساعده المصرى « مسعد ابراهيم مسعد » باعوا هذه المعدات لهم مقابل مبالغ كبيرة لم يحددوها أمام الشرطة .. وتم تسجيل ذلك بمحضر أحوال رقم ٧ شرطة ميناء القاهرة الجوى .. وبالتالى تم اخطار السلطات المختصة بالدولة وادارة مكافحة التهريب من الجمارك .. كما تم اتخاذ الاجراءات القانونية وتشميع المخزن بعد أن تأكد للشرطة أن كافة الأجهزة حصلت على الافراج الجمركى وتم تسليمها الى مخازن الشركة الفرنسية مباشرة .. دون عمل اجراءات فحص واضافة لكافة المعدات دفتريا مما دفع الشركة الفرنسية للتصرف فى المال العام بالبيع !

لجنة الوزير !

على الفور أصدر المهندس « فؤاد سلطان » وزير السياحة والطيران المدنى / قرارا بتشكيل لجنة تقصى حقائق برئاسة لواء طيار أحمد حمدى وعضوية المهندسين نفيسة الشرقاوى مدير عام الهندسة بالوزارة وعصام خليل مدير عام المشروعات بشركة مصر للطيران ونور الدين ابراهيم مدير الادارة الهندسية بالموقع .. للوقوف على أسباب القصور بالشركة الفرنسية وميناء القاهرة الجوى الجديد .

اكتشفت اللجنة عشرات الاخطاء وأعدت تقريرا الى الجهات المختصة تضمن .

● أن قطع الغيار اللازمة والضرورية لضمان التشغيل غيركافية وأن ما تم توريده من الشركة الفرنسية لا يمثل النسبة المتعاقد عليها وهى ١٠٪ من قيمة العقد حيث لا يتعدى ١,٥٪ من اجمالى العقد .

● قصور لأجهزة التفتيش الالكترونية الخاصة بأمن المطار والكشف على الحقائب مما يعرض أمن البلاد للخطر وقد كتبت أجهزة الأمن بالمطار تقريرا بذلك جاء فيه أن الأجهزة لا تقوم بتوضيح الأسلحة والذخائر التى تهرب مع الركاب كما أنها كثيرة الأعطال .. مما دفع شركات الطيران الى استيراد أجهزة تفتيش خاصة ولحسابها ومنحها هدية للشرطة حتى تتمكن من أداء عملها وواجبها الأمنى !

● وجود قصور شديد فى لوحات البيانات بصالات السفر والوصول لعدم مطابقتها للمواصفات العالمية المستخدمة فى الموانئ الجوية .

● نظام النداء على الأشخاص بالراديو معطل منذ افتتاح المطار .

● يتضمن العقد ٢ مليون فرنك فرنسى لتدريب العاملين بالميناء فى الخارج لرفع كفاءتهم على استخدام الأجهزة الجديدة .. واكتفت هيئة الميناء بأن يقوم المشرفون الفرنسيون على التركيب بتوجيه العمالة المصرية على كيفية التشغيل أثناء العمل فقط !

● أن الفنى الفرنسى يحصل على أجر يومى ٥٥٠٠ فرنك فرنسى مقابل ساعتين عمل فقط كما لم تعط الفرصة للكوادر الفنية المصرية للقيام بنفس العمل .

فجرت نقاط التقرير الصراعات داخل ميناء القاهرة الجوى بين كبار المسئولين وبدأ الكل يتهم الكل ومازال التحقيق مستمرا !

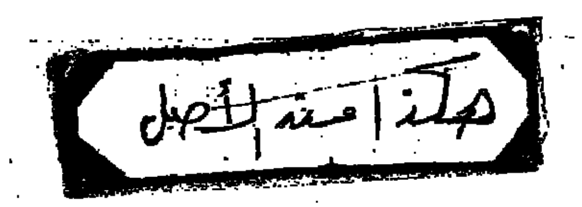




رقابة شديدة على الداخل بينما تسرق أموالنا الى الخارج ! !

مطار القاهرة الجديد .. سرق مخازنه الخبير الفرنسى بعد إهدار المسئولين للوائح

لجنة فنية تكشف أسرار التعاقد المصرى الفرنسى !



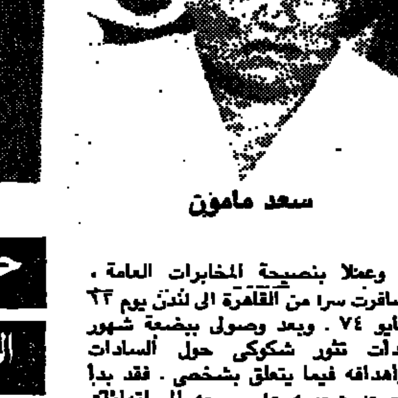
مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلي



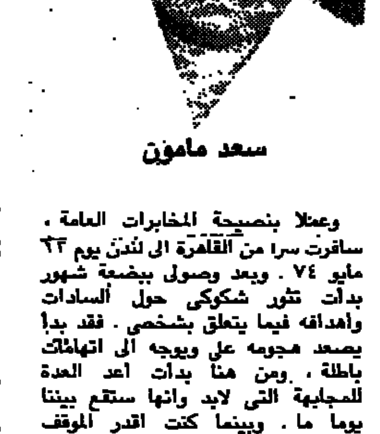
هكذا .. أستبعدني السادات !

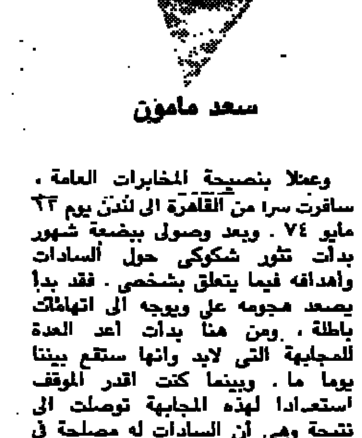
أرسلني الى لندن لأعادة تسليح الجيش .. .. واكتشفت أن المهمة وهمية!

الحلقة الأخيرة



عبدالغنى الجمسى





سعد مامون



محمد أبراهيم كامل



اسماعيل فهمى

فى يوم ١٢ ديسمبر ٧٣ وبينما كنت فى منزلى رن جرس الهاتف وكان الوزير على الطرف الآخر . اخبرنى بأنه يحدثنى من مكتبه بالوزارة ويود لو استطيع أن احضر لمقابلته . وبعد حوالى نصف ساعة كنت ادخل عليه مكتبه ، وعند دخولى عليه وجدت عنده الجمسى وسعد مامون . وبعد دخولى عليهم قطع الوزير الحديث وطلب من الجمسى وسعد مامون أن ينسحبا ويتركانا على انفراد . اخذ الوزير يدور ويلف الى ان دخل فى صلب الموضوع الذى استدعانى من اجله ودار بينى وبينه الحديث التالى :

الوزير : لقد قرر رئيس الجمهورية إنهاء خدمتكم كرئيس اركان حرب القوات المسلحة واصدر قرارا جمهوريا بتعيينكم سفيرا فى وزارة الخارجية وعليكم التوجه اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا الى وزارة الخارجية فى ميدان التحرير .

الشاذلى : اشكر الرئيس على هذا التعيين وارجو ان تقوم بإبلاغه باننى اعتذر عن قبول منصب السفير وافضل ان ابقى فى منزلى .

الوزير : هل تعنى انك ترفض اطاعة امر الرئيس الذى يقضى بذهابك الى وزارة الخارجية ؟

الشاذلى : سيادة الوزير . يمكنك أن تفسرها كما تشاء اذا كان الرئيس يعتبر ان هذا التعيين خدمة لى فمن حقى ان اقبل الخدمة او ارفضها . واذا كان المقصود بهذا التعيين هو العقاب فانا ارفضه وافضل ان يكون هناك تحقيق ومحاكمة حتى تظهر الحقائق .

الوزير : ان ما تقوله شىء خطير . هل اقوم بابلاغ الرئيس بما قلته ؟

الشاذلى : طبعا . الهاتف بجوارك ويمكنك أن تبلغه الآن وفورا .

الوزير : حاول الوزير بعد ذلك ان يقنعنى بطريق اكثر تهذيبا بأن اقبل هذا المنصب السامى حيث أن رفضى سوف يغضب الرئيس وانه يقدر عملى ومجهودى اللذين قدمتهما للقوات المسلحة الخ الخ !

الشاذلى : انى اصر على الرفض وافضل ان يكون عزلا وليس نقلا الى وزارة الخارجية وهذا هو اعتذار رسمى عن قبول منصب السفير (وحررت له الاعتذار كتابة وسلمته اليه) ماذا سيفعل الرئيس بعد ان يعلم انى رفضت منصب السفير ؟ هل سيأمر بمحاكمتى ؟ انى افضل ذلك وانا على اتم الاستعداد له .

وبعد حوار دام حوالى نصف ساعة غادرت مكتب الوزير بعد ان أكدت له اننى لن اذهب غدا لا الى وزارة الخارجية ولا الى المركز رقم ١٠ واننى سأبقى فى منزلى .

مقابلة الرئيس فى اسوان

على الرغم من عدم ذهابى الى وزارة الخارجية او قيامى باستلام اى عمل فان الاجراءات الخاصة بتعيينى فى الخارجية استمرت فى سيرها كالمعتاد ، وبعد عدة ايام كتبت بعض الصحف اننى عينت سفيرا فى لندن . وهنا اتصلت بالرئاسة وطلبت مقابلة الرئيس لكى اوضح موقفى ولكى اؤكد له اننى ابلغت رفضى لهذا المنصب الى كل من احمد اسماعيل وحسنى مبارك واننى مازلت مقيما فى منزلى . وبعد بضعة ايام من طلبى المقابلة اتصل بى مكتب الرئيس وابلغنى بأنه سوف يستقبلنى فى اسوان يوم ٦ يناير ٧٤ . وعلى الرغم من ان القرار الجمهورى الخاص بتعيينى سفيرا بالدرجة الممتازة كان قد صدر قبل ذلك ، فاننى لم اكن حتى ذلك الوقت اعترف بهذا القرار الجمهورى . وبالتالى سافرت الى اسوان على حسابى الخاص ودون أن اخطر وزارة الخارجية بذلك . عندما وصلت طائرتى الى اسوان كان ما يزال امامى ساعتان قبل أن يحل موعد مقابلة الرئيس فذهبت الى فندق الكتراكت لكى اقضى بعض الوقت . وهناك قابلت حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام . أخذنا نتجاذب فى مواضيع شتى اغلبها يدور حول حرب اكتوبر الى ان حان ميعاد ذهابى الى الرئيس فتركته وذهبت للقاء الرئيس .

كان حديث الرئيس ظريفا طيبا . وأخذ يسألنى عن احوال زوجتى والعائلة الخ . ثم فاتحنى بالموضوع الرئيسى . بدأ الرئيس حديثه بنبرة عتاب ولكنه من نوع العتاب الضاحك الباسم فقال « لا لا لا انا زعلان منك ازاى تعمل كده ؟ » .

استرسل الرئيس فى حديثه فاثنى على وافاض فى ذلك كثيرا وقال اننى مازلت موضع ثقته وان كل ما حدث هو انه ينقلنى من مجال عمل الى مجال عمل آخر . وانا اخترت لك لندن ليس لمركزها الادبى فحسب بل لانى محتاج لان يكون لنا رجل ذو خبرة عسكرية كبيرة فى لندن .. اننا على اتصال الآن مع المانيا الغربية وستقوم المانيا بامدادنا باسلحة متطورة ومتقدمة .. وان سفيرنا فى المانيا رجل مدنى اسمه محمد ابراهيم كامل كان معى فى السجن وانا عينته فى الخارجية وبعد ذلك هو الان سفير فى المانيا . انما طبعا لا يفهم فى الشئون العسكرية ولا يستطيع ان يتابع عمليات المباحثات والعقود العسكرية . وانا اهدف الى انك من لندن تقوم برحلات مستمرة الى المانيا للاشراف على هذا الموضوع . ان وظيفتك كسفير فى لندن ستكون موضوعا ثانويا بالنسبة للوظيفة الاولى وهى تسليح الجيش المصرى . وليس لدينا من هو افضل منك للقيام بهذه المهمة » . وافاض فى حديثه .. حتى اعتبرت ان ماقاله هو ترضية كافية وان منصب سفير مصر فى لندن هو امتداد لمسئوليتى فى خدمة القوات المسلحة المصرية وتقويتها وقبلت المنصب . انتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن العلاقات المصرية البريطانية والمصريين الذين يعيشون فى المملكة المتحدة ومواضيع أخرى . وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد الظهر عندما غادرت استراحة الرئيس فى اسوان .

بعد ان اذيع خبر تعيينى سفيرا لمصر فى لندن بدأ الناس يتهامسون ويقولون ان تعيينى فى لندن لا يقصد به ابعادى من القاهرة فحسب بل أنه جزء من مؤامرة لقتلى . ان المخابرات الاسرائيلية والمتطرفين الصهاينة يستطيعون اغتيالى فى لندن دون أن يتركوا من ورائهم اثرا يستطيع ان يكشف دورهم . انهم يعتبروننى العدو رقم ١ بالنسبة اليهم ، وبدأ بعض الناس ينصحوننى بعدم الذهاب الى لندن حفاظا على حياتى ولكنى لم استمع الى هذه النصائح والتحذيرات . وقلت لنفسى « لقد كانت حياتى سلسلة من المخاطرات . وان خدمتى فى لندن لن تكون سوى امتداد لهذه الحياة التى تحيط بها المخاطر دائما » .

وقبل سفرى الى لندن بعدة ايام طلبنى اللواء رفعت حسنين نائب مدير المخابرات العامة واخبرنى بأن لديهم معلومات تفيد بأن مجموعة من المتعصبين الاسرائيليين سوف يسافرون الى لندن لاغتيالى وان المخابرات الانجليزية لديها المعلومات نفسها ولذلك يطلب منى ان اكون حذرا وان اتحاشى بقدر الامكان الاعلان المسبق عن تحركاتى . ولذلك فان ميعاد سفرى الى لندن يجب ان يبقى سرا والا ابوح به لأحد .

سجلات الحرب تثبت اننى طالبت بانسحاب الفرق المدرعة يوم ١٩ أكتوبر

محمد حسنين هيكل

سليم اللوزى

وعملا بنصيحة المخابرات العامة ، سافرت سرا من القاهرة الى لندن يوم ٢٣ مايو ٧٤ . وبعد وصولى ببضعة شهور بدأت تثور شكوكى حول السادات وأهدافه فيما يتعلق بشخصى . فقد بدأ يصعد هجومه على ويوجه الى اتهامات باطلة ، ومن هنا بدأت اعد العدة للمجابهة التى لابد وانها ستقع بيننا يوما ما . وبينما كنت اقدر الموقف استعدادا لهذه المجابهة توصلت الى نتيجة وهى أن السادات له مصلحة فى التخلص من حياتى اكثر من مصلحة المتعصبين الاسرائيليين . ان حياتى تشكل خطرا كبيرا عليه . لذلك يجب أن احتاط . لقد تذكرت كيف مات الفريق الليثى ناصف بطريقة غامضة فى لندن فى اغسطس ٧٣ وكيف قيدت حادثة وفاته على انها انتحار بينما يثور كثير من الجدل والتساؤلات حول وفاته . وبطريقة سرية لم يعلم بها احد من رجال السفارة المصرية أو الليبية حصلت على جواز سفر ليبى لى وآخر لزوجتى ولكن بأسماء مستعارة .

لم يبدأ السادات فى مهاجمتى الا فى ابريل عام ١٩٧٤ ففى حديث اجراه معى الاستاذ سليم اللوزى رئيس مجلة الحوادث ونشر فى المجلة المذكورة يدعى انه امرنى يوم ١٦ اكتوبر بمايلى : « عليك ان تكون بعد ساعة ونصف فى الاسماعيلية وتضرب طوقا حول الدفرسوار بحيث نترك اليهود يدخلون الى هذه المنطقة ولكن ليس خارجها ، بعدها تصبح القوة الاسرائيلية كلها فى يدى .. » وليس لدى تعليق على هذا الكلام سوى ان اقول انه كلام مصاطب قد تحكيه جدة عجوز لطفل ريفى لتساعده على النعاس كما كانت جدة الرئيس تحكى له وهو طفل قصة زهران . ليس هكذا تدار الحرب وليس هكذا تخصص المهام العسكرية . انى اخجل ويخجل معى كل مثقف ان ينسب الى رئيس جمهورية مصر هذا الكلام . وبعد ذلك كله فلم يحدث ان امرنى السادات ان اذهب الى الجبهة يوم ١٦ ولم اذهب الا يوم ١٨ اكتوبر وسجلات الحرب المكتوبة تثبت ذلك . ان السادات بهذه القصة تحاشى ان يذكر قصة المواجهة التى دارت بينى وبينه بخصوص تصفية الثغرة كما سبق ان ذكرت .

حذرتنى المخابرات المصرية من محاولة تجرى لأغتيالى فى بريطانيا

يدعى السادات باننى طالبت يوم ١٩ اكتوبر بالانسحاب الكامل من سيناء وهذه كذبة كبيرة اخرى سبق ان شرحتها بالتفصيل (الفصل الثالث والثلاثون) ان كل ما طالبت به هو سحب ٤ الوية مدرعة وكان سيبقى لنا بعد سحبها ٩٠ الف رجل فى الشرق وشتان بين حجم هذه القوات وبين حجم القوات التى حددتها اتفاقية فض الاشتباك الاولى والتى كان بموجبها لا يسمح لمصر بأن تحتفظ شرق القناة بما يزيد عن ٧٠٠٠ رجل و٣٠ دبابة ـ شتان ما بين ما امكن السادات ان يحصل عليه بالسياسة . وما كان يمكن ان نحصل عليه بالحرب .

وفى الحديث السابق نفسه تحدث السادات عن نفسه فيقول « اننى استطعت ان اوقف القتال على خط ٢٢ اكتوبر » ولا يقول لنا السادات لماذا لم يستطع التمسك بخط ٢٢ اكتوبر . ان من يوقف عدوه عند خط معين يجب ان يكون قادرا على التمسك بهذا الخط . ان عدم قدرتنا على التمسك بهذا الخط عندما بدأ العدو هجومه يوم ٢٣ اكتوبر وهو دليل قاطع على ضعف قواتنا العسكرية فى هذا الخط . ولو ان السادات وافق على اقتراحى بسحب هذه الالوية الاربعة (ثلاثة من الجيش الثانى فى الشرق وواحد من الجيش الثالث فى الشرق) فى ليلة ١٩ و٢٠ اكتوبر لظهر اثر ذلك فى القتال اعتبارا من صباح يوم ٢١ اكتوبر ولكان فى امكاننا ضرب الثغرة يوم ٢١ و٢٢ وفى اسوأ الظروف كان يمكن تضييقها ولو حدث وتوقف للقتال وتلك الالوية الاربعة حول الثغرة لما استطاع العدو ان ينتهك وقف اطلاق النار يوم ٢٣ اكتوبر ولو انتهكه لكنا قادرين على صده وتدميره . ان مسئولية حصار الجيش الثالث يوم ٢٣ اكتوبر تقع اولا واخيرا على الرئيس السادات .

اما ادعاؤه بأنى عدت منهارا من الجبهة ١٩ اكتوبر فان هذا قول رخيص . لست انا الذى انهار ولم يحدث ان انهرت فى حياتى حتى الآن والحمد لله . انا رجل مظلات يعرفنى رجالى ويعرفنى اصدقائى جيدا ولا احد يستطيع ان يصدق ما يدعيه السادات . اما السادات فله تاريخ طويل من الانهيار والامراض النفسية .

ان للسادات تاريخا طويلا فى الامراض النفسية . اما انا فانى احمد الله وأشكره لانى لم اصب طوال حياتى بأى مرض عصبى أو اى حالة نفسية . اللهم لا شماتة وانما اشكرك على ما انعمت به على ، وان السادات وهو الرجل المريض يرى فى غيره ما يحس هو به . فيتهم كل من يختلف معه فى الرأى بأنه انهار . ولست انا اولهم ولا آخرهم ، فاذا كان السادات قد اتهمنى بهذا الاتهام الباطل ، فانه قد اتهم من بعدى وزيرين للخارجية بالاتهام نفسه . لقد اتهم اسماعيل فهمى وزير الخارجية الذى رفض ان يسافر معه الى القدس بالتهمة ذاتها وقال عنه فى الصفحة رقم ٤٠٧ من مذكراته « مسكين . لم تستطع اعصابه ان تتحمل المبادرة واستقال » . وبعد . ان رفض محمد ابراهيم كامل (وزير الخارجية الذى حل محل اسماعيل فهمى) التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد واستقال احتجاجا على ذلك ، اتهمه السادات فى تصريحاته بالاتهام نفسه . ان السادات له تاريخ طويل وثابت يؤكد انه يعانى من امراض عصبية ونفسية . وهو فى مرضه هذا يتصور نفسه وكأن جميع الناس مرضى وانه هو وحده الذى لا يعانى من هذه الامراض ، وهذا هو اخطر حالات المرض .

برلمانيات

يقدمها : جمال عبد السميع

٧ لواءات .. « وأستبك » !!

طالب النائب الوفدى علوى حافظ ـ فى اجتماع لجنة الدفاع والامن القومى ـ بالاستفادة من تجربة كل من الصين والعراق فى القضاء نهائيا على المخدرات .

رد كمال هنرى بادير رئيس اللجنة : يقال ان هناك ٧ لواءات شرطة يقومون بهذه المهمة فى مصر .

قال علوى حافظ : اذن ، هؤلاء الـ ٧ لواءات هم تجار المخدرات الكبار فى مصر ، وتجربة الصين والعراق على مقاس الـ ٧ لواءات !!

وهنا .. سمع صوت احد حاضرى الاجتماع قائلا : « عشان تبقى ٧ لواءات .. واستبك » .. مع الاعتذار للبيبيهات !!



علوى حافظ

أقارب مفتشى التموين يتاجرون فى الدقيق بالسوق السوداء

اكد سعد شلبى وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان مستودعات الدقيق تمنح لاقارب مفتشى التموين حتى الدرجة الرابعة على خلاف ما يحظره قرار الوزير السابق ناجى شتلة على اقارب مفتشى التموين لن يحصلوا على تراخيص لمستودعات دقيق !

واكد سعد شلبى : ان اقارب مفتشى التموين الحاصلين بالفعل على مستودعات الدقيق ، يقومون بالاتجار فى الدقيق بالسوق السوداء !!

وقال وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب : ان لديه اسماء محددة وبيانات تثبت صحة ما يقول .

لماذا لم يحصل أحمد رشدى على نيشان ؟!

أثارت راوية عطية ـ عضو مجلس الشعب ـ سؤالا حرجا على كمال هنرى بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومى قائلة : لماذا لم يحصل اللواء احمد رشدى وزير الداخلية السابق على نيشان تقديرا لمجهوداته المشكورة فى حفظ الامن والاستقرار للوطن والمواطن خلال فترة وزارته ؟!

حاول رئيس اللجنة التهرب من الاجابة اكثر من مرة بالخروج عن الموضوع والحديث عن وزير الدفاع وتوجيه الشكر اليه ، الا ان راوية عطية عادت وسألت سؤالها بالحاح !

لم يجد كمال هنرى بادير امامه سوى أن يقول : يا سيدتى اسألى هذا السؤال للرئيس مبارك فهو الذى عين احمد رشدى وانا لم اعينه ولم أمنح نياشين !!

دكتوراه فى حرف « الواو »

فى لقائه الودى بالصحفيين البرلمانيين ـ الثلاثاء الماضى ـ قال د. على لطفى رئيس مجلس الشورى : انه سيعمل على ارساء تقليد جديد فى المجلس الاعلى للصحافة يسمح بارسال البعثات الدراسية للخارج للوقوف على آخر التطورات الفنية والتكنولوجية فى الصحافة الاجنبية .

وقال د. على لطفى ـ اثناء وجودى فى انجلترا ـ قابلت احد المصريين الذين يدرسون هناك ، فسألته : ماذا تدرس ؟ فقال : دكتوراه فى « واو » العطف !!

آخر نكتة : وزارة التموين تعاقب المستهلك لشرائه السلعة بسعر مرتفع !!

آخر نكتة تجرأ وقالها الاسبوع الماضى ممثل وزارة التموين فى مناقشات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حين قال : ان وزارة التموين ليست مسئولة عن الرقابة على الاسعار ، وانما المسئول هو المستهلك !!

وقال : ان من حق وزارة التموين أن تعاقب المستهلك الذى يقبل شراء اية سلعة بسعر مرتفع عن سعرها الحقيقى !!

نقابيات

يقدمها : حمدى حمادة

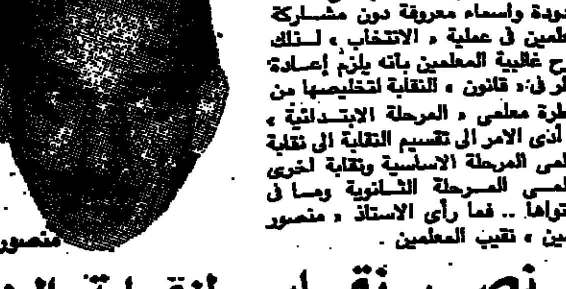
الوعد الذى لم ينفذه نقيب الصحفيين !!

للمرة الثالثة لم يكتمل العدد القانونى لإنعقاد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين .. وعموما فلقد كان الحوار الساخن يوم الجمعة الماضية موضوعيا ومؤثرا حيث كانت قضية الأجور هى الشاغل الرئيسى لكل ابناء المهنة فقد تبين ان الصحفى تراجع مستواه المعيشى بالدرجة التى يسبقه « ماسح الأحذية » فى ترتيب الدخول فبعد ان كان الصحفى فى المرتبة الثالثة لمستوى الدخل تراجع الى المرتبة ٣٢ !! وعليه فقد تخطاه بائع « اللوبيا والكوسة » !! .

وقد أعلن الاستاذ « ابراهيم نافع » ان الوعد الوحيد الذى التزم به ولم ينفذه فى الدورة السابقة خاص باعادة الاستاذ « رياض سيف النصر » الى جريدة الجمهورية . واضاف النقيب ولكننى سانفذ هذا الوعد .

ولقد فجر الزملاء « محمد عثمان » ونصر القفاص ومحمد بسيونى مهازل الأوضاع الصحفية بطريقة حازت على الاعجاب والتصفيق الحار واختلطت اراء الاساتذة بحماس الشباب الواعى والذى لايمكن أن يلوم عليه احد ويكفى انهم لم يسمحوا بعرض قانون النقابة المقترح !! وللحق نقول ان الاستاذ « ابراهيم نافع » اكد على انه مع كل الذى قيل عن تدنى لاجور الصحفيين ولابد من تحريكها وتصحيحها من الان وقبل الانتخابات .

التقسيم ونقابة المعلمين



منصور حسين

النقابة المهنية الوحيدة فى مصر التى تتم انتخاباتها دون مشاركة اعضائها حيث تقتصر عملية الانتخاب على اعداد محدودة وأسماء معروفة دون مشاركة المعلمين فى عملية « الانتخاب » لذلك يقترح غالبية المعلمين بانه يلزم إعادة النظر فى « قانون » النقابة لتخليصها من سيطرة معلمى « المرحلة الابتدائية » ولو أدى الامر الى تقسيم النقابة الى نقابة لمعلمى المرحلة الاساسية ونقابة اخرى لمعلمى المرحلة الثانوية وما فى مستواها .. فما رأى الاستاذ « منصور حسين » نقيب المعلمين .

نصر نقابى لنقابة البناء

قرر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق عودة كل من محمد احمد النحاس وجورج ظريف الى الوظائف التى كان يشغلانها فى شركة المقاولون العرب .

كانت شركة المقاولون العرب قد اصدرت قرارا بفصلهما لمطالبتهما بـانشاء لجنة نقابية بالشركة فاضطرت نقابة البناء والأخشاب الى تبنى قضية حق تمثيل العاملين والدفاع عن نقابيها واخيرا حكم القضاء العادل لصالحهما واكد « الكفراوى » عودتهما لعملهما .. فشكرا للقيادات النقابية الواعية بنقابة البناء .

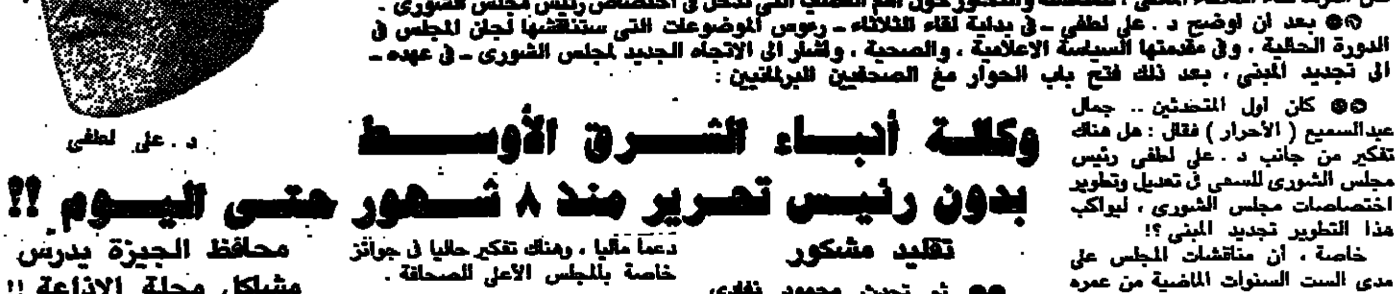
فكر معقول !!

هل معقول أن تصدر إحدى شركات القطاع العام ... الادارة « ملاحق » ... والصحف ... إحدى الشركات تابعة لهيئة القطاع العام لأن رئيس الشركة ... فى نفس الوقت رئيس الهيئة وللمرة ... تتم ... ويبدو انه لا توجد قيادات فى القطاع العام لأن البعض ... « تكويش » المناصب وبمناسبة الشركة « إياها » تشجع الحزب ... والصحفى !!

مشروع أسكانى يستحق التقدير

قامت اللجنة النقابية للعاملين بصيدناوى بالاتفاق مع مجلس الادارة بالموافقة على انشاء جمعية اسكان بمنطقة « الزيتون » لاقامة اسكان متوسط للعاملين وقد وافق الاتحاد التعاونى المركزى على المشروع وجار اتخاذ الإجراءات التنفيذية ..

ومن ناحية اخرى قامت شركة صيدناوى بصرف مكافأة تعادل خمسة شهور للعاملين بعد ان حققوا جملة مبيعات بلغت ١٢٩ مليون جنيه وأمر الدكتور « جلال ابو الذهب » بتعميم هذه المكافأة على العاملين بشركات التجارة التى حققت المستهدف .



ماذا دار فى لقاء الدكتور على لطفى والصحفيين البرلمانيين ؟!

لجنة برئاسة محافظ الجيزة تبحث مشاكل الصحفيين بمجلة الاذاعة والتليفزيون !!

رغم قصر الفترة التى مرت على رئاسة الدكتور على لطفى لمجلس الشورى وبالتالى للمجلس الاعلى للصحافة ، الا انه يسعى جاهدا لتطوير عمل كل من المجلسين بحيث يخرجان عن التقليدية .

ومن بين ما تميز به اسلوب الدكتور على لطفى ذلك التقليد الجديد بلقاءاته الدورية بالصحفيين البرلمانيين ، والتى كان آخرها لقاء الثلاثاء الماضى . للمناقشة والتحاور حول اهم القضايا التى تدخل فى اختصاص رئيس مجلس الشورى .

●● بعد ان اوضح د . على لطفى ـ فى بداية لقاء الثلاثاء ـ رؤوس الموضوعات التى ستناقشها لجان المجلس فى الدورة الحالية ، وفى مقدمتها السياسة الاعلامية ، والصحية . واشار الى الاتجاه الجديد لمجلس الشورى ـ فى عهده ـ الى تجديد المبنى ، بعد ذلك فتح باب الحوار مع الصحفيين البرلمانيين :

●● كان اول المتحدثين .. جمال عبدالسميع (الأحرار) فقال : هل هناك تفكير من جانب د . على لطفى رئيس مجلس الشورى للسعى فى تعديل وتطوير اختصاصات مجلس الشورى ، ليواكب هذا التطوير تجديد المبنى ؟!

خاصة ، أن مناقشات المجلس على مدى الست السنوات الماضية من عمره وحتى اليوم ، ورغم تميزها على مناقشات مجلس الشعب بالعلمية واتساع فرصة المناقشة ، تعتبر جهدا ضائعا ومهدرا طالما إنه يقف عند حد الرأى الاستشارى ، ولا يملك قوة التشريع الكامل ؟!

● أجاب الدكتور على لطفى قائلا : اتفق معك تماما فى ضرورة تطوير اختصاصات مجلس الشورى ليصبح مجلسا نيابيا كما هو معمول فى كل الدول الديمقراطية المتطورة ، ونأمل إن شاء الله ان يكون لمجلس الشورى كافة اختصاصاته التشريعية والرقابية الكاملة .

ثم عاد الدكتور على لطفى يقول : إلا اننا لابد أن نتفق على أن المادتين ١٩٤ ، ١٩٥ الحاليتين بالدستور القائم تعطى للمجلس فرصة التشريع فى حدود معينة ، وفى كل مشروعات القوانين المكملة للدستور . إذن . فليس الجهد المبذول مهدرا ! ولكن لا يستفاد منه بالشكل الكافى .

اما مسألة تعديل الاختصاص ، فهى تحتاج ـ كما تعلم ـ لتعديل الدستور الذى يخضع لظروف واعتبارات كثيرة . ولابد من احترام الدستور والقانون القائمين ، إلى ان يتم تعديلهما .

ولكن ما هو التصور ؟

●● ثم عقب احمد البعثى (الوفد) قائلا : ولكن ، ما هو تصور د . على لطفى فى تطوير اختصاصات المجلس ؟

● اجاب د . على لطفى : هذه مسألة اجراءات ، وهناك العديد من الدول الديمقراطية المتطورة التى تأخذ بنظام المجلسين واما تنفيذ ذلك ، فهو أمر يخضع لاجراءات دستورية ليست من اختصاصى .

وكالة أنباء الشرق الأوسط بدون رئيس تحرير منذ ٨ شهور حتى اليوم !!

تقليد مشكور

●● ثم تحدث محمود نفادى (الجمهورية) وقال : إننى فى البداية أسجل تقديرى لهذا التقليد المشكور الذى يتبع لأول مرة فى مجلس الشورى ، بل داخل مبنى مجلس الشعب ككل فهذه اللقاءات مع الصحفيين تتيح لهم فرصة الوقوف على اهم القضايا ، ونرجو أن يستمر هذا التقليد .

ثم سأل : ما هى نتائج لقاءات د . على لطفى برؤساء تحرير الصحف القومية ، والتى ستعقبها لقاءاته برؤساء تحرير الصحف الحزبية ؟ ثم . إلى اى مدى نجحت تجربة الفصل بين منصبى رئيس التحرير ، ورئيس مجلس الادارة .

● قال د . على لطفى : هناك تخطيط سيتم تنفيذه بإذن الله قريبا وهو النهوض بمهنة الصحافة ككل ، عن طريق إرسال البعثات الصحفية لتلقى دورات تدريبية للوقوف على أحدث ما وصل اليه الفن الصحفى عن طريق المجلس الأعلى للصحافة الذى لابد أن يقوم بدور ملموس فى الفترة القادمة .

واضاف د . على لطفى : يكفى أنه خلال الفترة الوجيزة جدا ، قد تم القضاء على مشكلة كانت قائمة منذ ١٧ سنة وهى مكافأة نهاية الخدمة .

أما عن لقاءاتى برؤساء تحرير الصحف ، فقد تم الصلح اخيرا بين الاستاذين محسن محمد ومحفوظ الانصارى فى دار التحرير واتمنى الا يكون هذا الصلح هشا !!

دورات وجوائز للصحفيين

واضاف رئيس المجلس الأعلى للصحافة : انه سيتم قريبا الاعداد للاحتفال بيوم الصحفى واعداد دورات تدريبية للصحفيين . كما سيشارك المجلس الاعلى بدعم مسابقة جوائز الصحفيين التى تقيمها نقابة الصحفيين دعما ماليا ، وهناك تفكير حاليا فى جوائز خاصة بالمجلس الأعلى للصحافة .

العيد اليتيم !!

●● ثم علق فاروق عبدالسلام (مجلة الاذاعة والتليفزيون) قائلا : ان الاحتفال بعيد الصحفى تم مرة واحدة ومات ! اى انه كان العيد اليتيم ، فياليته يتكرر !!

وكالة من غير « رئيس » !!

●● ثم تحدث محمد السيد (وكالة انباء الشرق الأوسط) عن مشاكل الصحفيين بالوكالة وقال : ان الوكالة تعانى من مشكلة عدم وجود رئيس تحرير !!

فمنذ ٨ شهور حتى الآن لم يتم تعيين رئيس تحرير للوكالة مما ادى الأمر الى اصابة العمل بالوكالة بالشلل ، وبدأت الشللية والتكتلات تسيطر على العمل وتحل محله ، فنرجو من سيادتك كرئيس للمجلس الأعلى للصحافة سرعة حسم هذه المسألة .

● اجاب د . على لطفى : ان شاء الله ، قريبا جدا ستحل هذه المشكلة .

زيارة نقابة الصحفيين !

●● ثم تحدث فاروق عبدالسلام (مجلة الاذاعة) وقال : ادعوك لزيارة نقابة الصحفيين للالتقاء بشباب الصحفيين والنبض الحقيقى ، وأحذرك من أعضاء المجلس الأعلى للصحافة ومن رؤساء تحرير ورؤساء مجالس إدارات الصحف ، فهؤلاء ليسوا هم النبض الحقيقى !!

● قال د . على لطفى . إن شاء الله ، سأزور نقابة الصحفيين ، ولكن بعد انتهاء الانتخابات ، حتى لا تفسر زيارتى على انها دعاية لاحد . ووقتها سأهنىء من فاز أيا كان .

د . على لطفى

محافظ الجيزة يدرس مشاكل مجلة الاذاعة !!

●● واستأنف فاروق عبدالسلام حديثه فقال : هل تتصور ان تشكل لجنة ـ من قبل مجلس اتحاد لامناء الاذاعة والتليفزيون ـ لدراسة مشاكل مجلة الاذاعة برئاسة محافظ الجيزة ؟! معنى ذلك ، حولوها صرف صحى !! .

● د . على لطفى : هذه أول مرة أسمع فيها هذا الكلام ، وسأبحث هذا الموضوع فورا .

الجلسات السرية والقوائم المطلقة !!

●● ثم تحدث جمال عبدالسميع (الأحرار) وقال : هناك ملاحظتان أولاهما شكلية ولكنها هامة ، والثانية جوهرية :

فأما الملاحظة الشكلية ، فهى لجوء بعض الوزراء الى طلب أن يكون الاجتماع الذى يحضرونه سريا حتى يدلوا ببياناتهم بعيدا عن الصحافة . رغم أن السر إذا كان بين اكثر من اثنين فلن يكون سرا ، وجميع هذه الاجتماعات يحضرها عشرات الأعضاء ! . ثم إنه إذا كان الوزير يخشى تسرب معلومات فإن لكل صحفى صداقات من بين الأعضاء . ولكنه يمكنه طلب عدم نشر ما يمس أمن البلاد من الصحفيين مع السماح لهم بالحضور لاننا لسنا أقل وطنيه من الاعضاء . لانه من غير اللائق أن يطلب من رجال الصحافة إبراز نشاط المجلس ، وفى نفس الوقت يطلب منهم الخروج من الاجتماع !!

●● ولما عن الملاحظة الجوهرية : فهى نظام انتخاب اعضاء مجلس الشورى بقانون القوائم المطلقة . الذى نؤمن إيمانا مطلقا ويقينا فى ان جميع اعضاء مجلس الشورى وعلى رأسهم د . على لطفى شخصيا يرفضون هذا النظام الانتخابى فمتى يتم تعديل هذا النظام الانتخابى ؟! هل من مبادرة لتعديله ؟

● قال د . على لطفى : كما سبق ان قلت ، كل شىء قابل للتعديل ، ولا شىء غير قابل للتعديل إلا القرآن الكريم . ولكن لابد أصلا أن نحترم القانون القائم حتى يتم تعديله !

أما عن الجزئية الشكلية الخاصة بالاجتماعات السرية ، فلائحة المجلس تجيز عقد بعض الجلسات سرية . وهذا معمول به فى المجالس التشريعية والرقابية فى العالم .

هذا : من الناحية القانونية واللائحية ، اما من الناحية العملية ، فكل جلسات المجلس علنية يحضرها الصحفيون .

أيضا اجتماعات اللجان ، باستثناء بعض القضايا الخاصة بالسياسة الخارجية والأمن القومى ، ورغم ذلك ، فاننى أسمح للصحفيين بحضور البيان ، وأن تكون المناقشات سرية .

اما عن الوطنية فلا شك فى وطنية أى مصرى ، ولا دخل للوطنية بهذه الاجراءات المتبعة فى كل المجالس كما قلت .

الأجور

●● ثم تحدث مجدى جمال الدين (الجمهورية) وسأل عن دور المجلس الاعلى للصحافة فى تعديل لائحة أجور الصحفيين والتى لا تتناسب مع طبيعة وحساسية العمل الصحفى ؟!

● قال د . على لطفى : ستبحث لائحة اجور الصحفيين قريبا فى المجلس الاعلى باذن الله .

●● وسأل شريف رياض (الأخبار) : ما رأيك الشخصى فى الموعد المناسب لتعديل الدستور ؟

● د . على لطفى : هذا السؤال يوجه الى القيادة السياسية الممثلة فى شخص السيد الرئيس ، لان عنده كل الخيوط وانا ليس عندى سوى بعض الخيوط وأيضا د . رفعت المحجوب بعض الخيوط وكذلك د . يوسف والى بعض الخيوط .

●● وانتهى اللقاء الودى الرائع بعد ان طالب الحاضرون بشكل جماعى بضرورة تعديل لائحة اجور الصحفيين التى لا تتساوى مع الكومبارس فى السينما على حد تعبير فاروق عبدالسلام . كما رفض الجميع رفع سن المعاش الى ٦٥ سنة لرؤساء مجالس إدارات الصحف . وكذلك ضرورة تدخل المجلس الأعلى للصحافة فى حسم الانحرافات التى تغرق فيها بعض المؤسسات الصحفية والتى صدرت فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات . وانتهى اللقاء على أمل التكرار وحل هذه المشاكل .



من ينظر إلى خريطة الوطن العربي يجده كله تقريبا مشتبكا في صراعات وحروب .. لبنان ـ العراق وإيران ـ ليبيا وتشاد ـ البوليساريو والمغرب ـ السودان شماله وجنوبه الخ .

ومصر ربما كانت الدولة البعيدة نسبيا عن بؤر هذه الحروب قابعة في أحضان « كامب دافيد » ؟

فهل تجر مصر إلى أتون حرب ما من هذه الحروب من خلال شهامتها ومروءتها أو وجوب التزامها بواجباتها كالدفاع المشترك أو وحدة المصير أو غير ذلك من المسميات .

وهل يتصل ذلك بالترحيب الشديد بمصر في مؤتمر القمة الاسلامية الخامس في الكويت وتوقيته مع قمة الضنك الاقتصادى في مصر ؟ وهل يمكن ان يكون كل ذلك مصيدة لجر رجل مصر إلى مستنقع استنزاف القوة القريبة التي تحيط باسرائيل حتى تنعم بالأمن والاطمئنان وتصبح القوة الوحيدة في المنطقة ويصبح من حولها من الدول العربية والاسلامية صرعى لاحول لهم ولا قوة ؟

ويصبح حينئذ مسألة السلام مقابل الأرض او عقد مؤتمر للسلام أو غير ذلك من الصيغ لغوا لاقيمة له ؟

او ربما كان ذلك مقدمة لغزوة او جولة حربية اسرائيلية أخرى كالجولات التي تعودت ان تقوم بها اسرائيل وتنفيذا لمخططها « اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات » بين الحين والحين .

إن كل شراك الصيد مبنية على فكرة واحدة ـ جوع الفريسة وغفلتها وتركها تدخل الشرك بمحض ارادتها المستقلة ورغبتها هي دون أن يمليها عليها أحد .. لا قدر الله !!

إننا دخلنا حرب اليمن بهذه الطريقة واستنزفت قواتنا العسكرية والاقتصادية ثم جاءت حرب ١٩٦٧ وما ترتب عليها عندما اصبحت مصر ـ الدولة العربية القائدة المسلمة ـ اصبحت مغشيا عليها ومثالا لكل من تسول له نفسه ان يرفع رأسه .

وقضى على امل من آمال الأمة العربية وكانت على وشك تحقيق الوحدة من الخليج إلى المحيط .

وعندما لاح شبح قوة بفاعلية من ناحية العراق لم تكتف اسرائيل بضرب هذا الشبح ممثلا في مفاعله الذرى ولكن اشتعلت الحرب العراقية الايرانية ولاتزال تفترس الدولتين وتخرب أركانهما ورغم ان ذلك كله ظاهر للعيان ـ ورغم ان القوى التي تعمل على ذبح دول العرب والدول الاسلامية من حولها إن أمكن ـ رغم ان هذه القوى معروفة بالاسم ـ واهدافها معروفة ومعلنة . إلا ان الغفلة اشد واعمق ..

كتب موشى ديان في مذكراته انه استعمل نفس الخطة في حرب ١٩٥٦ وبعدها باكثر من عشر سنوات في حرب ١٩٦٧ على مصر معتمدا على شيء ثابت .. ان العرب لايقرءون ولا يتذكرون شيئا ـ ومصر هي اكبر الدول العربية حتى في ذلك .

د . أحمد السيد درويش

أهالي المنيا يعيشون في الأكشاك والخيام



لم يجدوا شققا يسكنون فيها فسكنوا الخيام



والعمارات تنتظر التشطيب منذ ٩ سنوات



الشقق يحصل عليها أعضاء الحزب الوطني والمجلس الشعبي وقيادات المحافظة

امتدت أزمة الاسكان إلى « عروس الصعيد » .. او كما يسمونها « عجوز » الصعيد إلى المنيا .. مئات الأسر تسكن العشش والخيام ـ عشرات الأسر تسكن كل منها في حجرة واحدة ـ لا يتفق مع عدالة القانون او عدالة الشريعة ـ الاطفال يتوجعون من برد الشتاء وسيول المطر التي تسقط فوق الخيام .

في نفس الوقت يتمتع اصحاب النفوذ من الحزب الوطني الديمقراطي وقيادات العمل السياسى وأولادهم واقاربهم واصدقاؤهم بكافة التسهيلات للحصول على شقق مجلس المدينة التي من المفروض ان يتم توزيعها طبقا لأولوية الظروف وليس للأولويات اخرى كثيرة !!

حتى الاسكان الوظيفي هو الآخر في المنيا يعاني من ماساة عدم تشطيب عمارات تم بناؤها منذ ٩ سنوات .

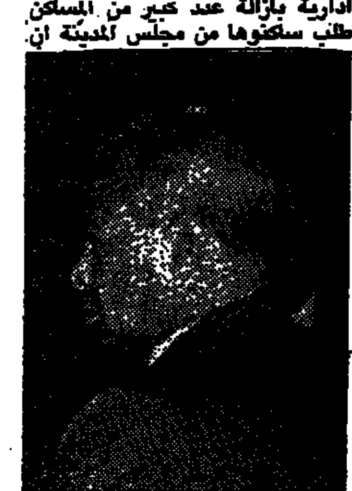
سكان العشش والخيام

● وقد إرتفع تعداد سكان العشش والخيام بالمنيا بصورة لم يسبق لها مثيل وبدأت هذه المشكلة منذ عام ١٩٨٠ حين صدرت عدة قرارات ادارية بازالة عدد كبير من المساكن طلب سكانها من مجلس المدينة أن يبني لهم اكشاكا خشبية فرفض طلبهم فاقاموها على حسابهم الخاص وكما يقول المواطن عبدالمنعم عبدالحميد أحد سكان العشش تكلف الكشك الواحد ٣٠٠ جنيه من قوت اولادنا ونظرا للمعاناة التي يعيشها الآن سكان الخيام سواء من البرد القارس والأمطار الغزيرة التي تؤدى احيانا إلى انهيار الخيام وقسوة الحرارة .

واضاف فرض مجلس المدينة علينا بدفع مبالغ لنمتلك شققا بالمساكن الشعبية رغم اننا جميعا من الطبقة الكادحة التي لاتملك سوى قوت يومها منا من استدان ومنا من قام ببيع منقولاته وقمنا بدفع المقدم الذى قرره مجلس المدينة ومن يومها ومجلس المدينة يمنحنا الوعود الكاذبة والمتكررة غير عابىء بالمعاناة التي نعيش فيها . اكشاكنا تلقى عليها اعقاب السجائر وتسبب في احداث حرائق بالاضافة الى الثعابين التي تصاحبنا كل يوم من العشش والتي تسبب في وفاة بعض الأطفال والنساء .

ويحدث ذلك رغم ان هناك مساكن بارض المستشار لن تسكن ومحجوزة منذ عام ١٩٨٠ بحجة عدم وجود مجارى لها كما ان هناك عمارات كاملة وصلها الصرف الصحى بارض المستشار ايضا لم يتم تسليمها للحاجزين حتى يخفف عبء المشكلة وفي نفس الوقت قدر دخلا يستخدم في توصيل المجارى الى باقي الشقق

والغريب اننا نرى مواطنا واحدا يسكن في شقة في عمارة ليس بها ساكن سواه وعندما نسأل يقال معه استثناء من المحافظ .



عبدالتواب رشوان

مساكن للأحباب !!

وفي الوقت الذى ينام مئات من الأسر في عشش الإيواء نجد أن الشقق يتم تسليمها لجهابذة الحزب الوطني بالمنيا بمنتهى البساطة فعندما اعلن مجلس مدينة المنيا نتيجة توزيع أبراج طه حسين فوجيء الحاضرون بحصول بعض كبار المسئولين والقيادات على شقق لايستحقونها بموجب الشروط المعلنة وعلى سبيل المثال :

● حصل سكرتير عام المحافظة على شقة انه من اسيوط والشروط تنص على ان يكون المتقدم للحجز من ابناء المنيا .

● حصل السكرتير العام المساعد للمحافظة على شقة بعد ادراج اسمه ضمن حالات الاخلاء الإدارى رغم انه يقيم باستراحة المحافظة .

● حصلت ابنة السكرتير المساعد على شقة ضمن حالات الزواج الحديث رغم انها تقيم في شقة يملكها والد زوجها .

● حصلت ابنة امين عام الحزب الوطنى السابق وعضو مجلس الشورى الحالى على شقة رغم انها تقيم بالسعودية .

● حصل الأمين المساعد للحزب الوطنى على شقة ضمن حالات الإخلاء الادارى رغم انه يقيم بعمارات الرى بالمنيا ولديه شقة تمليك من جمعية الاسكان التي يرأس مجلس ادارتها .

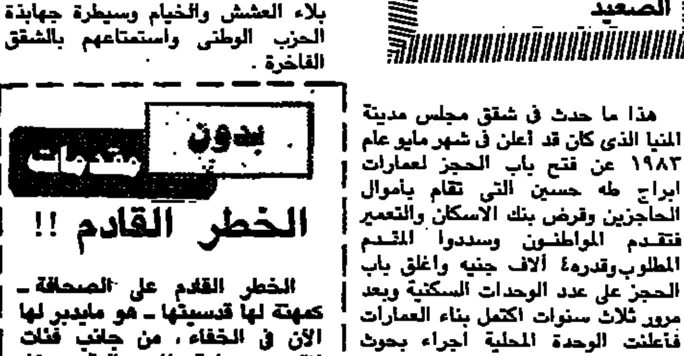
● حصلت إبنة رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة على شقة على الرغم من أنها تقيم مع زوجها الاستاذ بكلية الطب بأسيوط والذى يملك شقة ضمن حالات الاخلاء الادارى

● حصل احد اعضاء الحزب الوطني والمجلس المحلى بالمنيا على شقة بعد ان تنازل عن شقته لوالدته .

هذا ما حدث في شقق مجلس مدينة المنيا الذى كان قد أعلن في شهر مايو عام ١٩٨٣ عن فتح باب الحجز لعمارات ابراج طه حسين التي تقام بأموال الحاجزين وقرض بنك الاسكان والتعمير فتقدم المواطنون وسددوا المقدم المطلوب وقدره ٤ آلاف جنيه واغلق باب الحجز على عدد الوحدات السكنية وبعد مرور ثلاث سنوات اكتمل بناء العمارات فأعلنت الوحدة المحلية أجراء بحوث اجتماعية للحاضرين وتم استبعاد ٣٨ حالة وادخال حالات لاتستحق ولكنها من الحزب الحاكم .

هذه العمارات تم بناؤها منذ ٩ سنوات في انتظار التشطيب

تحقيق وتصوير : محمد السايس



هكذا تحولت « المنيا » من عروس الصعيد الى عجوز الصعيد

الاسكان الوظيفي مشكلة

وحتى الاسكان الوظيفي بالمنيا يواجه مشاكل كبيرة فقد قامت شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج بالمنيا ببناء ٢١ عمارة منذ ٩ سنوات تم تسكين ٣ عمارات فقط ومازالت الـ ١٨ عمارة الأخرى الى الآن بدون سكان هذه العمارات تابعة لجمعية اسكان العاملين بمصنع غزل المنيا وهى جاهزة تماما للسكن عدا التشطيبات من ٩ سنوات .

وقد تم بناء هذه العمارات للعمال و الموظفين بالمصنع الذين اسسوا (جمعية الاسكان) وحتى العمارات الثلاث التي تم شغلها يطلبون من ساكنيها ان يخلوها بمجرد الاحالة للمعاش او المعاش المبكر أو ترك العمل تحت أى ظروف .

المواطن عبدالحكيم ابراهيم عثمان عامل بمصنع غزل المنيا قال تركت المصنع عام ١٩٨٦ بسبب ربو شعبي مزمن وانا حاليا في سكن الشركة في شقة من احدى العمارات الثلاث التي تم تسكينها ويطلبون الآن منى ترك الشقة فأين اذهب انا واولادى واسرتى .

وهذه ليست مشكلتي فقط ولكنها مشكلة ٦٠ أسرة كل اسرة لاتقل عن ستة افراد وعندما اصر المصنع على طردنا من السكن قمنا برفع دعوى قضائية

وقال مسعود فايد ـ عامل ـ سكنتها منذ ٨ سنوات وبعد ذلك يطلبون الآن منا اما الطرد او دفع مبلغ الف جنيه لتمليك هذه الشقق ـ اليس يكفى أن هذه العمارات لايوجد بها مواصلات تصل بنا إلى مركز المنيا كما لايوجد بها مجارى فيما عدا (بيارات) تطفح فيها المياه تلقائيا لانخفاض منسوبها عن مستوى النيل ـ كما لايوجد بها وحدة اسعاف او سنترال .

هذه هى ازمة المساكن في محافظة المنيا التي كانت تسمى « عروس » الصعيد اليست جديرة الآن ان تسمى « عجوز الصعيد » بعد ما اصابها من بلاء العشش والخيام وسيطرة جهابذة الحزب الوطنى واستمتاعهم بالشقق الفاخرة .

بدون مقدمات

الخطر القادم !!

الخطر القادم على الصحافة ـ كمهنة لها قدسيتها ـ هو مايدبر لها الآن في الخفاء ، من جانب فئات لاتمت بصلة للصحافة ، بكل مقوماتها من قريب او بعيد !

ويكفيني في هذا الصدد ان انقل ـ مجرد نقل ـ ماأثاره أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين صباح الجمعة الماضى من ان موظفي التليفزيون ـ او مندوبي التليفزيون في مجلس الشعب يسعون هذه الأيام لاستقطاب أعضاء المجلس لحثهم على سرعة تمرير التعديل المنتظر في قانون الصحافة لكي يسمح لهم بالانضمام الى نقابة الصحفيين !!

يؤكد المتهمون ان مندوب التليفزيون في مجلس الشعب ـ الذى يصاحب كاميرات تصوير الاعضاء ـ له من الدلالة على نواب الشعب ـ الذين هم في أمس الحاجة الى « التلميع » والظهور قبل حل المجلس ـ مايجعلهم ضعفاء امام مطلب مندوب التليفزيون الذى يتضاءل امام عظمة قيمة ظهور النائب امام الكاميرا .

●● الطامة الكبرى هى ان يأتي اليوم الذى يتحقق فيه مارردده الصحفيون في اجتماع الجمعية العمومية من ان شخصا ما يستطيع التأثير بل السيطرة على عقول اعضاء الهيئة التشريعية مقابل صورة في التليفزيون !!

وعندئذ . لك ان تتصور مدى « الوقار » في كل مايصدر من هذا المجلس « الموقر » ـ الذى يتحول الى تجار قوانين وليس مشرعين هذا اذا صح اتهام الزملاء الصحفيين للنواب !

●● ولهذا فانني اناشد الأستاذ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ـ الذى لايختلف عليه اثنان في احترامه للمجلس وللأعضاء ولقوة شخصيته وحسمه وحزمه ، اناشده بمنع السماح لمندوبي التليفزيون من دخول قاعة المجلس والجلوس مع النواب ، لان هذا قد حدث اكثر من مرة الامر الذى يخالف كافة التقاليد البرلمانية ناهيك عن الشبهة التي قد تلتصق بالنواب المحترمين بالتبعية بالمجلس الموقر !!

●● اما بالنسبة للصحفيين الذين هم ضحية تراكمات قانونية تمس حصانة المهنة ، وتراكمات نقابية تتعلق بحقوقهم ، فانه يكفي ماقاله الزميل محمد بسيوني من ان دخل الصحفي كان في المرتبة الثالثة قبل ١٩٧٣ ، اصبح الآن رقم ٣٢ بعد ماسح الأحذية وسايس السيارات !!! وهذه ارقام من تقرير للمجالس القومية المتخصصة !!

●● ويكفى ايضا ان الصحفيين ـ في معظم دور الصحف ـ قد تحولوا الى موظفين في نظر رؤساء المؤسسات الصحفية الذين يتصور بعضهم ان هذه المؤسسات ملكية خاصة يمارسون فيها قهر الصحفى واذلاله لانه حتى هذه اللحظة ، لم يظهر من يحمى الصحفي او يحافظ على قدسية المهنة !

جمال عبدالسميع

الاحرار في المحافظات • يقدمها : محمد السايس

قرار تعسفى لمحافظ المنيا باغلاق مخبز بأبو قرقاص

أصدر محافظ المنيا قرارا يقضى باغلاق مخبز بشارع المنشية بالفكرية ابو قرقاص .

كان قرار قد صدر برقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٦ من الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص في ٢٢/١٠/١٩٨٦ باغلاق مخبز لويزة عياد حنين لمدة عام بحجة تعدد المخالفات التموينية وبيع الدقيق بالسوق السوداء !

● اما المخالفات التموينية فلم يتم سوى تحرير عدد ٢ محضر بمعرفة ادارة تموين ابو قرقاص من اول يناير ١٩٨٦ ـ وحتى تاريخ اغلاق المخبز وهما عبارة عن تصرف في حصة الدقيق ـ ودون اى دليل مادى يدين صاحب المخبز .

● وبالنسبة لبيع الدقيق بالسوق السوداء لم يحدث ذلك ولم تقم ادارة تموين ابو قرقاص بضبط المخبز في حالة تلبس ببيع الدقيق في السوق السوداء .

ويتضح من ذلك ان قرار اغلاق المخبز غير قانوني وبدون حكم قضائي علما بان المخبز يقع بمنطقة آهله بالسكان وهم في حاجة الى رغيف الخبز .

نائب « طنبول » يقول « يوسف والى ده حبيبى » !

أنشأ عضو مجلس الشعب .. عن الحزب الوطنى الديموقراطي مزرعة دواجن داخل الكتلة السكنية بقرية « طنبول » بالسنبلاوين ـ دقهلية .. وطبعا قام الاهالى بتقديم عشرات الشكاوى للمسئولين في الزراعة والصحة وغيرها بسبب الروائح الكريهة التي تهب من المزرعة على الاهالى والاطفال فتسبب الامراض الخبيثة .. ولم تجد هذه الشكاوى بالطبع النور ..

ثم قام النائب عن طريق نفوذه باعطاء بعض معارفه القرارات من الجمعية الزراعية بالقرية بحق البناء على الارض الزراعية ثم القرارات لادخال الكهرباء في هذه المباني ـ فقام ايضا اهالى القرية بتقديم الشكاوى وبالطبع لم تجد النور ..

واخيرا قام النائب بالتلاعب في حصص الارز لبعض اعضاء الحزب الوطنى بهدف نقص الكمية المزروعة ارزا وهكذا ..

عندما يئس الاهالى ذهبوا الى مدير الزراعة بالسنبلاوين وسألوا عن مصير شكاواهم فقال لهم ان هذه الشكاوى صحيحة ١٠٠٪ ولكنى لا استطيع ان افعل شيئا وعندما اصروا على معرفة الحقيقة اكتشفوا ان النائب المحترم هدد مدير الزراعة قائلا ان وزير الزراعة هو امين الحزب الوطنى وانا عضو مجلس شعب عن الحزب الوطنى ود . يوسف والى ده حبيبى .. وانت حر فاهم ولا ايه .



اسكندرانيات

ثلاث طالبات اكلن الطعمية .. فدخلن المستشفى

الاسكندرية ـ فوزى زاهر :

اصيبت ثلاث طالبات بمدرسة العطارين الاعدادية بنات بالاسكندرية بحالة تسمم بسبب اكلة طعمية من مطعم يقع امام المدرسة وتم نقلهن الى مستشفى الطلبة باسبورتنج .

قام اطباء المستشفى بابلاغ الشرطة بالواقعة فذهب أحد الجنود من قسم سيدى جابر للتحقيق في الواقعة الا ان ناظرة المدرسة نفت ان يكون تسمم الطالبات بسبب طعمية . المطعم الواقع امام المدرسة رغم ان الطالبات اعترفن انهن اكلن طعمية من هذا المطعم .

الطالبات اللاتى تسممن هن نجاة رياض ـ دولت احمد ـ عايدة رزق .

نظافة امريكانى

قامت محافظة الاسكندرية باستيراد معدات نظافة امريكية بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه من فائض صندوق النظافة .

تم استيراد :

٢٢ سيارة قمامة سعة صندوق ٢٢ ياردة

١ سيارة كنس آلى .

٤ سيارة قلاب ماركة فورد .

٤ سيارة رش ماركة فورد .

٤ معدة لتنظيف الشواطىء .

رغم كل هذه المعدات فالاسكندرية تعانى من حالة فوضى نظافية خطيرة هذه الايام .

مسلسل منفلوط مازال مستمرا
تلاعب في ارساء العقود بالوحدة المحلية

مازال مسلسل المخالفات بمنفلوط مستمرا فقد قامت الوحدة المحلية لمركز منفلوط بعمل مناقصة بين المقاولين لانشاء مركز شباب بدائرة المركز وتقدم عدد من المقاولين لهذه العملية ـ فكان اقل عطاء مقدم من المقاول عادل عبدالحليم وعندما تأكد اعضاء اللجنة ان العطاء يجب ان يرسى عليه طلبت منه شهادات خبرة وخلافه وتقدم المقاول بكافة الطلبات ـ ثم فوجىء بقيام الوحدة بترسية العملية على مقاول آخر ـ يزيد عطاؤه الفين من الجنيهات .

من ناحية اخرى قامت الادارة الهندسية بمنفلوط بالتصريح للمواطن محمد مصطفى الجلاد وآخرين بتقسيم ارض جبانة المسلمين دون العرض على لجنة الجبانات في نفس الوقت الذى رفضت فيه طلبات اخرى ...




بكير أحمد بكير

الحزب الوطنى .. ضحك علينا

قالها اهالى نجع حمادى عندما دخلوا معرضا اقامه الحزب الوطنى الديموقراطى لبيع الملابس والادوات الكهربائية والمنزلية .

في البداية قرر الحزب رسم دخول للمعرض عشرة قروش وبعد ان دفع المواطنون فوجئوا بان الاسعار داخل المعرض اعلى من اسعار المحلات والشركات الاخرى فانصرف الاهالى .. وحاول الحزب جذبهم مرة اخرى فجعل تسعيرة الدخول ٥ قروش .. فرفض المواطنون نهائيا دخول المعرض واعرضوا عن دخوله .

طبعا الحزب الوطنى بيحاول يوهم المواطنين الآن ان يصل لخدمتهم لان انتخابات المجالس المحلية على الابواب .. لكن جماهير نجع حمادى كشفت اللعبة .

تحسين شنن

إعادة النظر في توقيعات محافظ السويس السابق

تقرر تشكيل لجنة للبت في توقيعات محافظ السويس السابق والخاصة بالإسكان بعد ان انهالت توقيعاته لاستثناء حالات عديدة ومنها شقق المحافظة .

اللجنة ستحدد الحالات المستحقة بالفعل وتقوم باستبعاد الحالات الاخرى والمعروف ان محافظ السويس الحالى اللواء تحسين شنن الغى نسبة الاستثناءات المحددة له وقدرها ١٠٪ وقام باضافتها على النسبة العامة منعا للتجاوزات .

تظلم الموظف .. فنقله وكيل الوزارة

كفر الشيخ ـ مكتب الاحرار :

قام الموظف حسن ابراهيم ـ بمديرية زراعة كفر الشيخ بتقديم تظلم الى وكيل وزارة الزراعة بكفر الشيخ فقام باصدار قرار رقم ٩٤٤ لسنة ١٩٨٦ بنقله الى ادارة قلين الزراعية وعدم اسناد اى اعمال له .. بل ان الموظف سأل وكيل الوزارة عن السبب في نقله .. فقال له مزاجي كده يا أخى ..!!

ردود المحافظات

●●● بخصوص ما نشر بعنوان « تدعيم مصانع الخمور بالشرقية » نفيد علم سيادتك بان المجلس الشعبى المحلى لمركز ابو حماد كان قد وافق على التوسع في منشآت مصنع البيرة بابو حماد وان هذا المصنع تابع لشركة الاهرام للمشروبات وانه ينتج نوعا من البيرة يسمى « بريل » وانه يتيح فرص عمل لابناء المركز .

مدير العلاقات العامة بالشرقية

ـ الاحرار ـ عندما نشر الخبر كنا نعرف ان المجلس المحلى قد وافق وان هذا المصنع يتيح فرص عمل للشباب وانه تابع لشركة الاهرام للمشروبات ـ فلماذا تجاهل الرد النقطة الاساسية وهى الحلال والحرام في إنشاء وتوسيع مثل هذا المصنع .

●●● بخصوص ما نشر تحت عنوان « مصلحة الضرائب رفقا بصغار المزارعين » نفيد سيادتكم بانه ببحث الشكوى بمأمورية ايتاى البارود افادت بان الجرارات الزراعية تحاسب طبقا للتعليمات الصادرة من المصلحة على أساس ان الحصان الواحد في الجرار يعادل فدانا واحدا عند المزارع وبالتالى فان الجرار « الخمسون حصان » يتعين على صاحبه ان يكون في حوزته خمسون فدانا ليكون معفيا من الضرائب .

مدير عام العلاقات العامة بمصلحة الضرائب

●●● بخصوص ما نشر بعنوان « تقرير خطير يؤكد تلوث مياه الشرب ببني سويف » نفيد سيادتكم بانه فعلا تلاحظ وجود عكارة ببعض عينات مياه الشرب ببعض الشوارع والمناطق يرجع ذلك الى اجراء برنامج غسيل مكثف لمواسير شبكة المياه في المدينة تحت اشراف رئيس المعامل الكيماوى بمرفق المياه وتم اخذ عينة منها واتضح صلاحيتها .

د . محمد ابو سليمان

مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة

●●● بخصوص ما نشر بعنوان « الاحرار تطالب بالكهرباء والماء لمدرسة الرغامة » نتشرف بالاحاطة بانه لامانع من توصيل الكهرباء للمدرسة وعلى الجهة المختصة الاتصال بمديرية كهرباء كفر الشيخ لاتخاذ الاجراءات وتوصيل الكهرباء .

ابراهيم الشناوى

مدير عام العلاقات العامة بشركات توزيع كهرباء الدلتا

ـ الاحرار شكرا ـ لشركة كهرباء الدلتا

أمين ميتكيس

اضبط .. « المجاملات في الشرقية »

تم تعيين عبدالعظيم محمد عجمي رئيسا للوحدة الاجتماعية بشبيهة التكارية مركز الزقازيق وكان يتولى رئاستها من قبله زوجته .

الغريب انه سبق اتهامه في نواح ماليه اثناء عمله بالوحدة الاجتماعية بالقنايات وتم توقيع اكثر من جزاء عليه عن طريق النيابة الادارية كما تم توقيع العديد من الجزاءات الاخرى عليه بسبب التلاعب في فواتير جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية شبيهة التكارية .

إلا أن زوجة « البيه » رئيس الوحدة الاجتماعية لا تذهب للعمل ويقوم هو بالتوقيع عنها .. والسؤال الذى توجهه الاحرار لمصلحة من هذه المجاملات ؟

هكذا اصله الأصل

أحزاب المعارضة السودانية في حزب الاحرار

زار وفد احزاب المعارضة السودانية حزب الاحرار مساء الأحد قبل الماضي واستمر الاجتماع حتى ساعة متاخرة من الليل ودار بين المجتمعين حوار ودي حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطبيق الشريعة الاسلامية وانتهى الاجتماع الى أصدار هذه التوصيات :

١ - تكوين لجنة دائمة لاحزاب وادى النيل لتنسيق العلاقات الثنائية بين البلدين . ومتابعة ما يصدر عنها من قرارات في القاهرة والخرطوم .

٢ - اثير موضوع تسليم الرئيس السوداني السابق نميري ورد حزب الاحرار انه يصعب ذلك لاسباب دستورية اما اذا تمت محاكمته في السودان فسيصبح الوضع مختلفا انذاك .

٣ - ان بين المجتمعين اتفاقا من حيث المبدأ على ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع بحيث لاتتعارض الاحكام الوضعية معها . وان في مصر تقنينا كاملا للشريعة الاسلامية منذ سنة ١٩٨٢ وقدم لمجلس الشعب المصري .

٤ - الاتفاق على انشاء جامعة النيل بفروعها في مصر والسودان لتحقيق رغبة من يريدون التعليم بمصروفات واتاحة الفرصة امامهم .

٥ - ازالة المعوقات امام حركة شعب وادى النيل واستكمال المشروعات ، وتخفيض اجور السفر ، وتشجيع قيام المشروعات بين البلدين بالجهود الشخصية ، وتمويل مشروعات الشباب للتنمية الاقتصادية ، لامتصاص طاقة الشباب وقد قال زعيم حزب الاحرار خلال الاجتماع ان الملك فهد عاهل السعودية قد حمله رسالة الى مبارك ان يوثق العلاقات بين مصر والسودان والا يدع مسألة تسليم نميري تؤثر في العلاقات الازلية بين البلدين .



وفد احزاب المعارضة السودانيين في زيارته لحزب الأحرار واجتماعه بقادته

أضواء إسلامية

على بعض الاتجاهات الفكرية السياسية في السودان الشقيق

بقلم فضيلة الشيخ :
صلاح ابو اسماعيل

سعد حزب الاحرار يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/٢٥ باستقبال وفد الاحزاب السودانية الذين لبوا دعوة حزب العمل فجاءوا إلى وطنهم الثاني مصر . أو حضروا عن جنوب الوادي الى شماله ففرح بلقائهم اخوانهم في مصر كما احسسنا انهم كذلك قد فرحوا بهذا اللقاء ..

وعلاقة مصر بالسودان هي علاقة العقيدة واللسان والجوار والماضي والحاضر والمستقبل تحيا على شريان الحياة وهو النيل العظيم ..

وقد حضر لقاء الأحرار من الأخوة السودانيين كل من الدكتور ابراهيم احمد عمر عضو الجبهة الإسلامية القومية والدكتور محمد نجيب جيلاني عن الاتحاد الديمقراطي . والدكتور يوسف منصور العجب عضو الجمعية التاسيسية (مستقل) . والدكتور الشفيع خضر سعيد عضو الحزب الشيوعي السوداني ومستر انجلو جوانج عن حزب المؤتمر السوداني . ومستر ارتيلو اقور عن التجمع السوداني لجنوب السودان . كما حضرت السيدة قسمة مكي عضو القومي السوداني . والآنسة سارة نقد الله عضو حزب الأمة السوداني .

من عوامل الوحدة والوفاق

وكان لابد بعد الترحيب من معرفة الاتجاهات الفكرية عند أشقائنا السودانيين الأعزاء . فإن التعارف لايقف عند حد اللقاء الشخصي . بل لابد للصداقة من الوفاق في الدوافع والغايات وأنماط السلوك !! والأرواح جنود مجندة . فما تعارف منها إئتلف وما تناكر منها اختلف .. والاختلاف نقمة . والخروج منه الى الوفاق رحمة .. رحمة الله تعالى بالعالمين تتمثل في الاسلام . (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) أي لو كان الأمر أمر مشيئة إلهية عليا لحمل الناس قسرا وقهرا وإرغاما على ملة التوحيد وشرعة الاسلام . ولكن شاء الله تعالى ان يجعل لنا مشيئة وأراد سبحانه أن يجعل لنا إرادة . كما تفضل سبحانه وتعالى علينا فكرمنا بالنبي الذي أرسله رحمة للعالمين .. وبالكتاب الذي أنزله هدى للمتقين وبالعقل الذي منحه ليتلقى عن الله . وبما بثه في الكون من آيات عظمته . ودلائل قدرته وحكمته . وكل ذلك وفاء منه سبحانه وتعالى بما قطعه على نفسه من عهد فضلا ونعمة إذ قال : (إن علينا للهدى) وقد هدانا بذلك كله هداية الإرشاد فوزعها على العالمين . على كل العالمين بلا قيد ولاشرط وادخر هداية التوفيق لمن احتفى بهداية الارشاد فاستجاب لها . واستضاء بأنوارها وسار في طريقها . وسار على ضوئها : « وإن الله لهادى الذين آمنوا إلى صراط مستقيم » « والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .

فإذا ما قرأنا على ضوء ذلك كله قوله تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة . ولايزالون مختلفين) يعني بحكم تضارب الأهواء والمذاهب والرغبات والعوامل المؤثرة في توجيه الناس واتجاهاتهم (الا من رحم ربك) وقد رحمنا ربك بكتابه ورسوله ودينه . ولكنها رحمة الدعوة . وترك لنا أمر الاستجابة لدعوته لتسلم لنا إرادتنا . ولا تنتقص حريتنا ومشيئتنا على حد قوله تعالى : « وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين » فمن استجاب فقد رحمه الله ورحم نفسه . ومن أبى فقد رحمه الله وأبى أن يرحم نفسه (ولذلك خلقهم) والاشارة هنا في إسم الإشارة الى الفحوى والمضمون فكأنه تعالى خلقنا ليكرمنا إذ حول الجماد إلى انسان ثم كرمنا بإنقاذنا من عوال الفرقة الفكرية واختلافات العقيدة والمذهبية شرعة الاسلام ولذلك التكريم بالخلق والدعوة خلقنا فضلا منه تعالى ونعمة فمن شذ شذ في النار (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين) والذين هم وقود النار ماظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ..

ذلك مدخل الى الطرائق المتباينة حين تستدبر هداية السماء . وحين تستقبل بالايمان دعوة الله الى الخروج من أتون الفرقة الى نعيم الوحدة .. ومن شاء أن يرفض دعوة الاسلام فله ما شاء وحسابه عند ربه وله منا معاشر المسلمين البر والعدل ماسالمنا . والله تعالى يقول : (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) .

ولي على ضوء ما سبق أن اهبط الى ارض الواقع الذي ضمنا مع اخوتنا واشقائنا السودانيين كلمة

كلمة الدكتور منصور يوسف العجب :

استوقفني في كلام الأخ الدكتور منصور يوسف العجب فيما يتعلق برأيه في تطبيق الشريعة الاسلامية أنه يرى ان وجود غير المسلمين في السودان عقبة تحول دون تطبيق الشريعة الاسلامية . ودعا الى مؤتمر دستوري لتوضيح أسس نظام الحكم في السودان وحمل على وجود الرئيس السابق جعفر نميري في مصر مبينا أنه لم يكن صادقا في تطبيق الشريعة الاسلامية بدليل معاونته للصهيونية اذ وافق على أن يكون السودان ممرا للفلاشا الى اسرائيل .

التعليق : ان وجود غير المسلمين في المجتمع الاسلامي أمر قد حدث في مكة والمدينة والشام ومصر وغيرها في الصدر الأول منذ فجر الاسلام .. ففي مكة لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام من الناس الا ان يقولوا « لا إله إلا الله » ومن رفضها واستمسك بحريته في رفضها فعليه ان يحترم حق الآخرين اذا استمسكوا بحريتهم في قبولها والاستجابة لمقتضياتها ولكن الذي كان في العهد المكي انهم رفضوا كلمة التوحيد وصدوا عن سبيل الله وصادروا حق المسلمين في اعتناق الاسلام فهاجر المسلمون مرتين الى الحبشة وأخيرا هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة .

وفي المدينة عايش النبي عليه الصلاة والسلام اليهود على أن لهم حرية العقيدة والعبادة والتدين وللمسلمين مثل ذلك على ان يتعاون الفريقان على حماية الوطن المشترك ان زحف على المدينة عدوان خارجي .

وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيا ليهود المدينة بهذا العهد الى ان نقضه اليهود في غزوة الإحزاب او الخندق فكانت تصفية وجودهم في المدينة لغدرهم لا لانهم يهود .

وحين فتح عمر بن الخطاب الشام ابى ان يصلي الظهر في كنيسة القيامة لتبقى لاصحابها ابد الدهر كنيسة .

وحين فتح عمرو بن العاص مصر كان اقباط مصر يفرون الى عدالة الاسلام والمسلمين من ظلم اخوانهم نصارى الرومان .. وظلت الشريعة الاسلامية مطبقة في مصر ثلاثة عشر قرنا من الزمان الى ان دهمنا المستعمرون سنة ١٨٨٢ فحولوا مصر الى علمانية خاضعة للقوانين الوضعية على حساب الشريعة الاسلامية وذلك بالقهر والقسر والغلبة والإرغام وظلوا كذلك ثلاثة ارباع قرن من الزمان . الى ان اجليناهم عسكريا وبقيت ثقافاتهم الاستعمارية في ادمغة ترى العلمانية او الجهلانية طريقا وان اضطرت الى استدالة العواطف المؤمنة بنص دستوري لم يتجاوز الحبر على الورق ولم يجرؤ على تطهير الواقع المصري حتى الآن؟ !! وذلك دورنا معاشر الدعاة الاسلاميين . وتلك دوافعنا الى عضوية السلطة التشريعية ننشدها لغالبية مسلمة لاتناطح النص الشرعي بالرأي الشخصي وترى ان ما حكم الله فيه بنص لا مجال فيه للرأي ونعاني في سبيل ذلك ما نعاني حتى يحكم الله . وهو خير الحاكمين ولا بأس بانعقاد مؤتمر دستوري لتوضيح أسس نظام الحكم في السودان . فذلك من اساليب الدعوة الى الله تعالى على هدى وبصيرة بشرط ان ينشط الدعاة الى الله تعالى بالقلم واللسان وبكل ما هو متاح من اساليب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

واما ان جعفر نميري اعلن انه يطبق الشريعة ثم سمح للفلاشا ان تجتاز السودان الى فلسطين فقد خلط عملا صالحا وآخر سيئا .. فما اصابه من حسنة فمن الله ولله الفضل والمنة وما اصابه من سيئة فمن نفسه ولله الحجة البالغة ولايحتج على الاسلام باخطاء المسلمين بل يحتج بالاسلام على العالمين .. وبهذا القدر من التفكير المنطقي يتبين انه لا النميري ولا الخميني ولاغيرهما يشكل حجة على الله إن اساء النميري او اساء الخميني او غيرهما فلقد رحبنا بتوجه النميري الى تطبيق الشريعة الاسلامية وحينما دعينا الى الاحتفال في السودان بمرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية لبينا الدعوة فرحين مسرورين ولم نكن وحدنا بل كنا مع علماء العالم الاسلامي وفي مقدمة الجميع علماء السودان وكان اعظم الوان الاحتفال بتلك المناسبة تدفق ملايين السودانيين فرحا وسرورا وتاييدا ولولا فتح كوبري ام درمان لما انقطع تدفق الملايين من السودانيين حفاوة بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وسرورا بها .. إن ذلك احتفال بتوجه واتجاه وليس تاييدا لاتخاذ الشريعة ستارا كما قيل بعد خلع النميري فذلك امر تكشف فيما بعد وهو أمر يدين من اتخذ الشريعة ستارا لأهوائه ولايدين من فرحوا بالتوجه لتطبيق شرع الله وإذا كان البعض يخلط بين تطبيق الشريعة واخطاء البشر لحاجة في نفسه واستجابة لهواه فإني اعيذ الفكر الموضوعي المتزن المتجرد هذا الخلط الذي يمزق ستائره النظر الثاقب الحصيف .

« يأيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » .

اما وجود لاجيء في مصر فذلك موضوع متروك للدستور المصري والقانون المصري ولا محل لبحثه الآن .

كلمة مستر انجلو جوانج :

حملت هذه الكلمة على قوانين سبتمبر وهو تعبير يقصد به الحملة على مازعمه النميري في نظر المتحدث انه تطبيق الشريعة الاسلامية وتساءل المتحدث : هل يمكن التعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية ، والعقائد في السودان كثيرة ومتعددة ، وهل تطبق الشريعة الاسلامية على غير المسلمين ونادى كذلك بضرورة خروج النميري من مصر .

التعليق :

اتجاه الرئيس السابق جعفر نميري الى تطبيق الشريعة الاسلامية اتجاه حميد لايختلف عليه اثنان يرون الله ربا والقرآن دستورا والاسلام دينا وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ولاشك أن الثناء على هذا الاتجاه شيء والتحفظ على اخطاء النميري شيء آخر فمرحبا بالاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية لكن بشرط التحري الدقيق الصادق لأحكام الشريعة الاسلامية وبشرط الاقلاع عن الخطأ والرجوع الى الحق متى تبين واذا قبلنا الحملة على الخطأ بل وشاركنا فيها فاننا لانفرط في واجب المساندة للخير والتعاون على البر والتقوى .

ومما يجدر ذكره في هذا المقام انني قد دعيت في عهد الرجل العظيم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب للنظر في قوانين الشريعة الاسلامية في السودان وابداء الرأي فيها فهالني بعد ان حبست نفسي على دراستها في الخرطوم عاصمة السودان بضعة ايام أن اراها قوانين مصابة بعيوب منها ان تعريف الحكم وتعريف الجريمة لم يكن تعريفا محبوكا جامعا مانعا . وانها قوانين احالت كثيرا جدا وبإسراف الى اجتهاد القضاة مع ان غالبيتهم العظمى ليسوا مؤهلين لذلك بحكم أن دراستهم للاسلام لاتجاوز معرفة الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث !! والمفروض أن القاضي لابد له من شروط يعرفها الفقه الاسلامي وهي شروط لاتتوافر لمعظم قضاتنا اليوم وتلك منطلقات المنادين بتقنين الشريعة الاسلامية ولقد سألت في السودان : من الذي أعد قوانين سبتمبر وسماها قوانين الشريعة الاسلامية ؟ فعلمت انهم رجلان وامرأة فقط وأن اعداد هذا العمل لم يستغرق منهم سوى ثلاثة ايام فقط وكان لابد أن اعلن ما يأتي :

١ - ضرورة المحافظة على الاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وقد حمل النميري لواء هذا الاتجاه .

٢ - ضرورة التخلص مما حسب انه من الشريعة الاسلامية وليس منها .

٣ - ضرورة الانتفاع بمافرغ من اعداده وانجازه مجلس الشعب المصري من تقنين الشريعة الاسلامية في شتى جوانبها وهو عمل استغرق اعداده خمس سنين . وشارك فيه مئات من العلماء والخبراء والمستشارين ثم راجعته محكمة النقض واقرته ثم راجعه مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر واقره ثم احاله مجلس الشعب المصري في أول يوليو سنة ١٩٨٢ إلى لجنة الشئون التشريعية والدستورية لتستكمل اجراءات اصداره ثم حكم على هذا العمل ان يسجن بعد ذلك داخل الادراج ثم اقترح لتمييع الموقف تنقية القوانين المعمول بها حاليا مما يخالف الشريعة الاسلامية ثم سقط هذا الاقتراح سقوطا لانحيا ثم جددنا تقديم مشروعات القوانين الاسلامية دون جدوى وهكذا ضاع الأمل في أن يستجيب مجلس الشعب الحالي لله وللرسول .. !!

٤ - إن مشاركتي في الابتهاج بمرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية كاتجاه كان لابد من مساندته لايمنعني من دراسة دعيت اليها وكنت اظن تلك الدراسة مرحلة قد انتهت فاذا هي مرحلة تجاهلها النميري وتجاوزها التيار الاسلامي في السودان بفلسفة خاصة هي ان اهم شيء عندهم هو الاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية ومادام هذا المبدأ قد صار مسلما به فكل تعديل في هذا الاتجاه انما هو مهمة سهلة متى حسنت النيات وصدقت العزمات ولكن جاءت موافقة النميري على ترحيل اليهود من جنوب السودان الى اسرائيل وهي الجريمة المعروفة باسم الفلاشا بمثابة تمزيق الستار الخادع عن خطأ جسيم ستره النميري بموضوع الشريعة في نظرهم فليذهب النميري ضحية خطئه وليبق الاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية ولنصحح المسيرة بالانتفاع بالتقنين الذي فرغ مجلس الشعب المصري من اعداده ولنكمل « المشوار » ولنتفق على ان العثار في بعض الطريق لايمنع من استئناف السير والسرى « والله اكبر » .

أما عن التعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية فقد قدمنا طرفا من القول في هذا الموضوع ونضيف اليه ان الاسلام لم ير بأسا من اقتران المسلم بالكتابية الملتزمة بما انزله الله تعالى في التوراة والانجيل . فاذا كان اختلاف العقائد لم يمنع التزاوج والتعايش تحت سقف واحد وبين جدران اربعة وراء الأبواب المغلقة والنوافذ الموصدة في معاشرة زوجية بالمعروف والاحسان فهل بعد ذلك من زيادة لمستزيد عن إمكان التعايش بين المسلم والكتابي في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية ؟ !!

الم يقل الله تعالى (اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم . والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان) .

فهل بعد حل المؤاكلة والمشاربة والتزاوج في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية على هذا النحو من اقتراب برغم اختلاف العقائد في ساحات البر والعدل ؟ الم يعلم كل من يمكن أن يعلم انصاف عمر بن الخطاب للقبطي المصري وحكمه له وهو الحاكم للمسلم ضد حاكم مصر الصحابي عمرو بن العاص وولده ؟ الم يعلم كل ذي بصر وبصيرة أن عليا رضي الله عنه ابى ان يترجح تكريمه إذ ناداه عمر بالكنية فقال يا أبا الحسن في مجلس القضاء بينما نادى خصمه اليهودي باسمه «لابكنيته» الا يقرأ كل ذي عينين قول الله تعالى (يأيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولايجرمنكم شنآن قوم - أي لايحملنكم بغض قوم - على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى .. واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) .

اذن فلا تحامل على من يخالفنا في العقيدة كما انه لامحاباة لحبيب بعد قول النبي عليه الصلاة والسلام « لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وإنما منع الاسلام ان تتزوج المسلمة غير المسلم وإن يكن كتابيا لأن الرجال قوامون على النساء فإذا آلت المسلمة الى قوامة من لايرى دينها دينا ولا محمدا رسولا ولا القرآن كتابا مقدسا فقد آلت الى عذاب دنيوي لايطاق بخلاف ما إذا تزوجت الكتابية مسلما فإنها ستتمتع بقوامة رجل يؤمن بموسى وعيسى وبالتوراة والانجيل ثم هو على دين يدعوه الى معاشرتها بالمعروف ويدعوه الى الاحسان اليها فالفرق جوهري وكبير .

ومهما يكن تعدد العقائد في السودان فلا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي .. ولقد اعتبر الله ما عليه الكافرون دينا وقال : « لكم دينكم ولي دين » والمهم التعايش في عدالة وبر وسلام في ظل شريعة لا ترغم احدا على اعتناق دينها وتتعقب الجريمة بحدود الله دون ان تفرق بين مجرم ومجرم بسبب عقيدته .. فما الضرر الذي يلحق غير المسلمين من تطبيق شريعة الإسلام وهي تقرر ان لهم مالنا وعليهم ما علينا [illegible] من أحكام الأحوال الشخصية بمقتضى ملتهم فإن ترافعوا الينا في قضاياهم رضي منهم بأحكام شريعتنا حكمنا بينهم بما انزل الله ولنا أن ندعهم الى كتابهم والله تعالى يقول « فإن جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين » وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله » إلى آخر ما ورد في سورة المائدة .

كلمة الاستاذ الدكتور محمد بخيت جيلاني :

دعا في كلمته الى الوحدة بدلا من التكامل واعلن ان السودان الآن اكثر حرصا على تطبيق الشريعة الاسلامية وشارك في الحملة على وجود جعفر نميري لاجئا سياسيا في مصر ..

ونحن نرحب بكلمته بلا تعليق ونحيل موقفه من نميري الى الدستور المصري والقانون المصري .

كلمة السيدة قسمة مكي :

اعلنت باسم حزبها انها تريد الشريعة الاسلامية بعد تنقية القوانين التي وقعت فيها الاخطاء حتى تتفق مع الشريعة الاسلامية .

ونحن نرحب بهذا الاتجاه ولاتعليق لنا عليه بغير الاشادة والثناء .

كلمة الآنسة سارة نقدالله :

دعت الى تنمية العلاقات بين شطري وادي النيل شعبيا والى قيام السودان بدور في تصحيح وضع مصر بين شقيقاتها وأشادت بالاسلام كقاعدة صلبة وطلبت مزيدا من البيان الذي يبدد ما حول الاسلام من شبهات يثيرها اعداؤه ودعت الى اجتهاد العلماء في استنباط احكام الاسلام لما جد من قضايا العصر وأشادت بفضل الاسلام على المرأة .

ونحن نرحب بكل هذا ونشيد به ونثني عليه .

كلمة الدكتور ابراهيم احمد عمر :

تمنى لشطري وادي النيل التقدم والرخاء والرفاهية ونادى بالاستقرار كشرط للتنمية ودعا الى برامج محددة تعبر عن مشاعر الاخوة بين شطري الوادي ورحب بمقترح جامعة للنيل الذي طرحه الاستاذ الدكتور احمد السيد درويش وطلب مزيدا من العلم بهذا الاقتراح ثم بين أن احزاب السودان ليست سواء في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وان الدولة في السودان لاتزال علمانية وان الحوار بين الجميع هو السبيل الى تطبيق الشريعة الاسلامية وان تكن الموضوعية في مهب القوى المختلفة وان هناك ازدهار الحركة الاسلامية في السودان كما ان هناك تحولا يجب الالتفات اليه والترحيب به وهو الاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وان النميري اعلن الاتجاه الى تطبيق الشريعة فله مجد هذا الاتجاه ، وان كان قد اخطأ في التطبيق وعتب على لما اعلنته من رأيي هناك في السودان في قوانين سبتمبر وقال إن اعلان هذا الرأي فيه تجاهل للواقع الاجتماعي ونادى بأنه ليس لحكومة ما ان تبعد الشريعة الاسلامية بحجة خطأ النميري الخ ..

التعليق : وانا اشيد بشخصية الأخ العزيز الدكتور ابراهيم احمد عمر وارحب باتجاهاته الفكرية والعقيدية واحيي جهاده المشكور وارحب كذلك بعتبه علي واعلن ان مرارة الحقيقة وهي خطأ النميري وقوانينه حين يتعين اعلانه تنزيها للشريعة من ان تحمل اوزارا ليست مسئولة عنها بل انها نهت عنها فإن التصادم مع الواقع الاجتماعي يكون اهون من السكوت على اتهام الشريعة بما هي منه براء واشارك الأخ العزيز مشاعر الأسف لما سببه ذلك من متاعب لم يكن هناك بد من تحملها فإن المصيبة في النفس اهون من المصيبة في الدين وعزاؤنا ان ارباب العقائد اضطروا اضطرارا الى مواجهة الواقع الاجتماعي حينما تتعين هذه المواجهة كالذي كان حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم مطلقة من كان متبناه ، وحينما اتت مريم قومها بعيسى تحمله .. ذلك .. وكان امر الله قدرا مقدورا .. والله اكبر !!!!

وإذا كانت هناك مناداة بالاستقرار فإن الاسلام هو الضمان للأمن والرخاء والنصر والحرية والوحدة والعزة والنعيم في الدنيا والآخرة . فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ولتفصيل هذا الاجمال ملتقيات قادمة بمشيئة الله جل علاه .

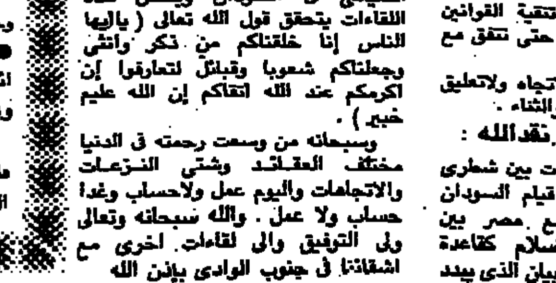
كلمة الدكتور الشفيع خضر سعيد عضو الحزب الشيوعي السوداني :

اعلن ضيقه باتساع المناقشات في موضوعات رأى انها لاتنتهي . وحمل على نظام نميري وطالب مصر بطرده ثم بين ان حزبه ينادي بالعلمانية وهي فصل الدين عن الدولة ثم بين ان حزبه لايفرض ما ينادي به بل يحترم رأي الغالبية وان كان لايمكن ان يتخلى عن العلمانية !! ودعا الى حوار في مؤتمر دستوري موسع :

التعليق : يبدو أن موقف الأخ الدكتور الشفيع خضر سعيد من الديمقراطية لم يتبلور في نفسه فهو يعلن أنه يحترم رأي الغالبية في الوقت الذي يعلن فيه أن حزبه لن يتخلى عن العلمانية ولقد سألته ما الذي تراه مخرجا من الخلاف اذا كانت الغالبية ترفض العلمانية كما اتضح لنا من مسيرة شعب السودان المؤيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية ؟؟ فما رأينا منه تسليما بالرأي المخالف وان يكن رأي الغالبية وما رأينا منه تسليما بتطبيق الشريعة الاسلامية وإن كان ذلك عقيدة الغالبية واتجاهاتها ولعل هذا هو ماسماه « اتساع المناقشات في موضوعات لاتنتهي » وهي بذلك فعلا لاتنتهي مادام لايسلم بالمقدسات الاسلامية ولايقف عند قرار الغالبية ويتشبث في جميع الاحوال بالعلمانية وانا ارحب كل الترحيب بكلمة منه تصوب لي هذا الكلام ان كنت قد اخطأت فهم موقفه .

وبعد : فذلك طرف من الحوار الممتع المعطاء في الملتقى الذي ظفرت به قيادات حزب الاحرار مع بعض قيادات العمل السياسي في السودان وبمثل هذه اللقاءات يتحقق قول الله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير) .

وسبحانه من وسعت رحمته في الدنيا مختلف العقائد وشتى النزعات والاتجاهات واليوم عمل ولاحساب وغدا حساب ولا عمل . والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق والى لقاءات اخرى مع اشقائنا في جنوب الوادي بإذن الله





صور عارية

يبدو ان بعض الصحف لايخضع نشر الصور فيها لرقابة تحافظ على مشاعر الناس وحياتهم والحيلولة بينهم وبين مايساعد على تهييج غرائزهم وتحريك سعار شهواتهم ومما يؤسف له ان تكون الاهرام - الجريدة الكبرى في مصر - مما ينطبق عليه الكلام السابق ففي عدد يوم الجمعة ١٩٨٧/١/١٦ وعلى الصفحة رقم ١٣ وفي باب « المرأة والطفل » نشرت صورة عارية تماما فلماذا .. ؟ ولمصلحة من .. ؟

صدق الله العظيم (إن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة)

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحي الفرماوي

قال تعالى :
" إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا "
صدق الله العظيم

الجسم في نظر الاسلام

.. الجسم في نظر الاسلام يجب ان ان يكون وضيئا ، الوضاءة شيء فوق الطهارة والتجمل وانواع الغسل التي أوجبها الدين تجعل المرء ناصع الجبين اغر الوجه ، ليس على الجلد درن ولا عرق ، ولا كدر ولم يعرف قبل الاسلام - الاهتمام بالجسد الانساني بل كانت على الوساخة تلك بالاوروبيين .

ولم تعرف العواصم الاوروبية الحمامات وانواع التطهر الا اقتباسا من الاسلام وتقليدا لأهله .

والكلام يطول في سنن الفطرة وحقوق الجسد ! وليس ذلك بداهة عبادة للجسد ، او ترجيحا له على اللب والقلب ، ولكنه اهتمام بالشخصية الانسانية كلها .

والتجمل بالنسبة إلى المرأة . هو المحافظة على تكوينها السليم ، وتقويمها الحسن ، وهو غير التبرج الذي يعني استثارة الاخرين ومحاولة فتنتهم ..!

الشيخ محمد الغزالي

اعرف عدوك

نشرت صحيفة « شيكاغو » الامريكية في عددها الصادر في ١٩٧٩/٢/٢٢ م مايلي حرفيا : « ان الشيوعية : افضل من الاسلام ، لانها في الاصل فكرة غربية ، يمكن الالتقاء والتفاهم معها اما الاسلام : فلا التقاء معه ولا تفاهم إلا بلغة الحديد والنار »



آغ كوبروك

هذا اللفظ الغريب : اسم لقرية تقع في الاقليم الشمالي من افغانستان .

وقد راح سكان هذه القرية جميعا ضحايا حادثة قتل جماعي ضمن سلسلة من الحوادث المشابهة والتي تقوم بها قوات الجيش الاحمر للقضاء على مسلمي افغانستان .

ويذكر د . محمد عبدالقادر احمد في كتابة « المسلمون في افغانستان » انه : في اعقاب الغارات الجوية ، والقصف الوحشي الذي تعرضت له تلك المنطقة على يد القوات السوفيتية ، قامت مجموعة المظليين الروسيين ، بقتل جميع الذكور ، الذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة بما في ذلك الاطفال . اما النساء والفتيات فقد القين بانفسهن في نهر بلخ ، خوفا من قيام الجيش الاحمر باغتصابهن والتنكيل بهن . وقد راح ضحية هذه الاعتداءات السوفيتية الهمجية اللا إنسانية مايقارب الاربعمائة مواطن من الرجال والنساء والاطفال .

صاحبة هذا الوجه البريء ، والقلب الاخضر :

طفلة افغانية اوذيت على نحو مازرى من عدو غاشم حقود لحمق .. وكأني بها : تستجير بربها ، وتستنجد باتباع نبيها ..!!

فهلا وجدت منا تفهما لقضيتها ، وهمة لانقاذها ، واموالا لعلاجها .. ؟

المسلم في عالم اليوم

هذه الامة الاسلامية : اشرف الامم تحمل دعوة الخير للبشرية ، وعليها تقع مسئولية الانقاذ من اوحال الشرك ، وظلمات الجهل .

هذه الامة : هي التي ستشهد على الامم وستشهد للانبياء والرسل يوم القيامة (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس .

فكيف لامة هذا مكانها وتلك مكانتها : ان تختلف عن الركب ؟ وان تطلب لقمة الخبز من ايدى غيرها ؟

هل لذلك من سبب ؟ واذا كان ؟ فهل هناك من علاج .

***

هذا الكتاب (المسلم في عالم اليوم) : محاولة لاكتشاف هذه الاسباب ، وفي صفحاته : تحديد واضح لموقف المسلم مما حوله وممن حوله وتنظيم لخطاه على الطريق .

كما انها انفاس صادقة ينفخ بها مؤلف الكتاب د . عبدالفتاح عاشور ، في هذا الكيان الاسلامي لايقاظه وتحريكه ولطاعة الله وعمارة الكون .

حالة انسانية

هذا الطفل (علاء حسين خليل) يسافر به والده يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع بين بلدته بمحافظة سوهاج وبين القاهرة حيث يعالج عن طريق الجلسات بمعهد شلل الاطفال بامبابة .

وتعاني اسرة هذا الطفل المكونة من ثمانية اشخاص من المتاعب المالية الشديدة بسبب هذه الظروف اضافة الى اوضاعها الخاصة التي تحتاج معها الى المساعدة من اصحاب القلوب الرحيمة .

فهل تمتد ايدي اصحاب بعض هذه القلوب بالمساعدة اليها .. ؟

عالم على التليفون

اذا كان هناك مايشغلك في النواحي الدينية ، وتريد الاستفسار عنه . ومعرفة حكم الشرع فيه : فاتصل مشكورا عزيزي القارىء بالدكتور/ سيد جبل (استاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية اصول الدين) تليفون رقم: ٥٨٢٥٠١ (٠٥٥) الزقازيق .

ثلاث بثلاث

.. قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

من كانت له عند الناس ثلاث : وجبت له عليهم ثلاث :

● من اذا : حدثهم صدقهم ، واذا ائتمنوه لم يخنهم ، واذا وعدهم وفى لهم .

وجبت له عليهم : ان تحبه قلوبهم وتنطق بالثناء عليه السنتهم . وتظهر له معونتهم .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

القوائم .. وتحميل البضائع !

بقلم الدكتور :



عبدالعزيز سليمان

من سنوات مضت اصيبت بعض بضائع المجمعات بالكساد فقام مسئولوها بالعمل على تصريف هذه الأصناف الراكدة بتحميلها على الرائج منها وبذلك امكن تجنب الخسائر التى كانت ستترتب على تخزين وفساد الانواع التى لم يكن هناك إقبال عليها من المستهلكين وكأنى بالمسئولين بالحزب الوطنى قد اتبعوا نفس الاسلوب مع مرشحيهم لانتخابات المجلس النيابى ووجدوا السبيل الى ذلك عن طريق القوائم وكان لذلك الصراع حول الترتيب القائمى لتحمل كل قائمة صدارتها واحدا او اكثر من الشخصيات التى تحوز رضا الجماهير ويتبع الاسماء الجماهيرية الاسماء المحملة التى ما كانت لتختارها الجماهير لو طرحت منفصلةعن القائمة والحزب بذلك قد ضرب عصفورين بحجر واحد فقد كسب اصواتا لمرشحين بلا جهد وبلا رصيد يؤهلهم للفوز وذلك على حساب غيرهم من الجماهيريين المرشحين فى صدر القوائم كما ان الحزب قد ضمن عددامن الناجحين الذين يعترفون بان نجاحهم إنما تم بفضل تحميلهم ضمن قوائم تضم من استحقوا النجاح ويدين امثال هؤلاء بنجاحهم لحزبهم الذى وضعهم فى تلك القوائم وهذا فى ظنى هو الهدف الذى يتوخاه الحزب الحاكم من ابتداعه لنظام القوائم وهو الاعلم بانه اسلوب لايناسب ظروف بلدنا وشعبنا خاصة فى المرحلة التى تمر بها بلدنا حاليا واذا شئنا لحياتنا السياسية استقامة واصلاحا فلا مفر من العودة الى نظام الانتخاب الفردى ولو أن الحزب الحاكم على ثقة من رصيده ورصيد رجاله لما تردد فى الانصياع الى الرغبة الشعبية الجامحة التى تؤمن بافضلية نظام الترشيح والاختيار الفردى ففية تتفاعل كل العناصر التى تثرى حياتنا النيابية واقل ما يمكن ان يميز هذا النظام الفردى عدم مباهاة الحزب، انه صاحب الفضل فى انجاح من نجحوا من المرشحين او معظمهم للدرجة التى دعت مسئول الحزب الحاكم ان يواجه المعترضين على اختيار رئيس المجلس النيابى من بين المعينين لا المنتخبين بقولته المشهورة بانهم اى أعضاء الهيئة البرلمانية جميعهم من المعينين ولولا نظام القوائم لما وصفهم بهذا ولما تقبلوا هذا الوصف لهم افبعد ذلك يدافع اى من المرشحين عن نظام القوائم ؟ لاشك ان المدافع عن القوائم هم قيادات الحزب الحاكم والحكومة الراغبة فى حوزة اغلبية المقاعد النيابية لتستمر حاكمة من خلال حزب الاغلبية الذى استحوذ على هذه الاغلبية عن طريق نظام القوائم والذى لولاه ما قامت لهم قائمة او على الأقل لما كانت لهم هذه الاكثرية الساحقة التى لم تنقص يوما عن التسعين فى المائة وان نقصت عن ذلك فبإرادة الحزب الحاكم وبسماحه فهو يترك بعض الدوائر مجاملة للمعارضين المحبوبين ولا أقول المستأنسين ويترك البعض الأخر للتعيين ليأتى بمن يفوتهم القطار او بمن تنساه الجماهير او تنكر اهليته لتمثيلها ونظام التعيين ما هو الا استكمال لخط القوائم وضرب على نفس الوتر وتحقيق لنفس الغاية والاجدر بنا ان شئنا أثراء لحياتنا السياسية ان نترك الحرية الانتخابية كاملة فلا قوائم ولا تعيين بل انتخاب حر مباشر يتقدم كل فرد بما قدمت يداه لتقول الجماهير كلمتها فى شأنه فإما الفوز وإما الفشل . ومع يقيننا بان هناك ماخذ كثيرة على بعض حاملى البطاقة الانتخابية من بينها وفى مقدمتها الأمية المتفشية بين بعض فئات الشعب والعصبية والقبلية التى ينتهجها الناس فى بعض الدوائر الانتخابية الا ان هذه السلبيات لاتنقص بحال من افضلية نظام الانتخاب الفردى على نظام القوائم وبالتالى فهو افضل من النظام الخليط بين الفردية والقوائم واذا ظن البعض ان نظامنا الخليط اخف وطأة من نظام القوائم وحدها وان نظام القوائم النسبية افضل من نظام الانتخاب بالقوائم المطلقة فان مثل هذه الظنون لامحل لها فى مجتمع سوى إن اريد له حرية وديمقراطية ولنعزف اذن عن أسلوب القوائم والاشبه بنظام تحميل البضائع .



حسبى الله :

صرح الاوبرا

بعد ان احترقت اوبرا القاهرة التى شيدها الخديو اسماعيل منذ مائة وعشرين عاما فى مناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ظللنا مع بالغ الاسى ننعى من بناها طوال اربعة عشر عاما ونحاول بكل الاساليب سواء بالالتجاء الى ميزانية الحكومة او الالتجاء الى تبرعات الشعب ان تقيم مبنى جديدا للاوبرا فلم توفق واخيرا من الله علينا بلفتة من جانب اليابان فاذا بها تتقدم بمنتهى الاريحية متبرعة باقامة المركز الثقافى التعليمى الذى يتصدره مبنى دار الاوبرا الجديدة على ارض المعارض بجزيرة الزمالك ويتفضل الرئيس مبارك بوضع حجر الاساس لهذا المركز فى مارس ١٩٨٥ فى احتفال بحضره حشد الفنانين والادباء والكتاب والوزراء والسفراء وكانت فرصة لاتدانيها الا فرحة الاحساس بان الحلم الذى راود مخيلة الجماهير قد اصبح وشيك التحقيق خاصة كلما مررت بالموقع وشاهدت اعمدة البناء ترتفع وتتعالى .

ومن المنتظر ولعلى لا ابالغ اذا قلت من المؤكد باذن الله أن يتم الانتهاء من بناء هذا الصرح الثقافى فى نهاية مارس ١٩٨٨ ومعنى ذلك انه لم يعد باقيا على اتمام البناء وتسليم المركز المهدى من حكومة اليابان الى الحكومة المصرية سوى خمسة عشر شهرا لاغير .. واذا بنا نتذكر فجأة ان الامر قد أزف او حان بل ولعلنا لم نتذكر ذلك الا بعد ان بدأت الاقلام تشير الى ذلك فى بعض الصحف والمجلات وهنا فقط بدأنا فى تشكيل اللجان المختلفة التى تقوم بدراسة مايمكن ان يكون عليه الافتتاح المناسب لهذا المركز بصروحه السبعة وفى مقدمتها صرح الاوبرا .. فهل تكفى الاشهر الخمسة عشر لمواجهة تبعات هذا الافتتاح وهى تبعات كثار ينوء بحملها العصبة الاشداء وابرزها هو البحث عن النصوص الاوبرالية والدرامية والموسيقية والشعبية التى ستقدم فى هذه المناسبة ..

وكيف تتسع الخمسة عشر شهرا للتأليف والتلحين والاعداد لاخراج هذه النصوص واذا كان احد فنانى المسرح هو محمد صبحى يقرر فى احد احاديثه انه لايقدم نصا جيدا الا كل ثلاث سنوات فكيف يتأتى لنا ولوزارة الثقافة بالذات ان نحصل على نص اوبرالى مصرى او حتى نص عالمى ممصر فى الفترة الباقية على الافتتاح .. لا اكاد اصدق اننا سوف ننهض بهذه التبعية ولعلنا قد استمرأنا ان نجد من يسد عورتنا فيتبرع لنا ببناء الاوبرا الجديدة فنتطلع الى من يسد عورة اخرى بان يقدم لنا النصوص التى تقدم وقد كان الواجب يقتضينا ان نشكل اللجان التى شكلناها اخيرا منذ اليوم الاول الذى وضع فيه السيد الرئيس مبارك حجر الاساس فقد كانت الفترة التى تنقضى بين وضع الحجر والانتهاء من البناء تكاد تكفى لانجاز الاعمال الفنية الضخمة التى تقدم عند الافتتاح اللهم الا بذلنا الجهود المنسقة والمكثفة وواصلنا العمل ليلا ونهارا للخروج من المفازة التى وضعتنا فيها الاقدار اللهم فاشهد .

حسن عبدالمنعم

المستثمرون الاجانب المفلسون

الغرض من الانفتاح الاقتصادى الذى اخذت به الحكومات اخيرا منذ فترة من الزمان الغرض منه ان تفد على البلاد مصادر تمويل اجنبية اى بالعملات الصعبة والتى خزانة الدولة فى مسيس الحاجة اليها – وليس باجتذاب الخبرات – فالحمد لله مصر مملوءة بابنائها الخبراء فى جميع التخصصات والعلوم ولاينقصهم الا التمويل.

ذكر احد المسئولين عن البنك المركزى المصرى فى ندوة تليفزيونية ان احد الاجانب قد وفد على مصر مستثمرا ومعه فقط اربعة ملايين جنيه بالعملة الصعبة واقترض عن البنوك المصرية ثمانين مليونا من الجنيهات واقام فندقا مستوى خمس نجوم وغيره كذلك هذا اليمنى الذى اقام مصنع المياه الغازية بمدينة نصر لمشروب السيفن أب كما ذكر ذلك المهندس عثمان احمد عثمان وغيرهما من من امثالهم من المستثمرين ولكن المواطن المصرى الذى يرغب فى اقامة مشروع استثمارى انتاجى او سياحى ويطلب من البنوك المصرية مساعدته فى تمويل مشروعه هذا مع تقديمه الضمان العقارى الكافى الذى يفى بالتزامات ضمان تسديد هذا القرض يقابل بصعوبات وعراقيل مثبطة للهمم وذلك لان قوانين ولوائح معظم البنوك الحكومية عتيقة وصادرة منذ اكثر من نصف قرن .

فهل حلال وسهل للاجنبى بينما هو حرام ومحرم على المواطن المصرى ..

هل اصبح المواطن المصرى غريبا فى دياره كفرية الجنيه المصرى والذى يفضل عليه العملات الاجنبية كالدولار مثلا ..

وهل هذا المواطن الغريب يؤمن بعد ذلك بالانتماء لهذا الوطن ويكون على استعداد لبذل روحه واعز ماليمتلكه وهم ابناؤه دفاعا عن ارضه . وما عليها من حقوق له ولاسرته .

اننا نامل بمناسبة توحيد قوانين الاستثمار وتنقيتها واصلاحها لصالح الاقتصاد القومى المصرى للنهب والسلب على يد المستثمرين الاجانب الا يسمح لاجنبى كائن مكان باقامة اية مشاريع فى بلادنا مالم يكن محولا لمصر مالايقل عن ٥٠٪ من قيمة المشروع الاستثمارى وبالعملة الصعبة وبالطريق القسوى – لابطريق غير شرعى بان يهرب مخدرات الى مصر او ما يماثلها من الممنوعات ويبيعها ثم يستخدمها لاقامة مشروعه الاستثمارى كما تفعل بعض الفئات .. اما باقى القيمة الاستثمارية وهى ٥٠٪ فليس من حقه الاقتراض مطلقا من اية جهة ما على ارض مصر بل عليه الدخول مشاركة مع الغير من ابناء الوطن افرادا او جماعات او بنوكا موجودة فى مصر

لقد اختصت الحكومة البنوك العقارية دون غيرها بالقيام بالتمويل الاستثمارى بضمان العقارات اى برهنها باختلاف انواعها ضمانا لدين البنك ولكن هذه القوانين واللوائح التى وضعت منذ اكثر من خمسين عاما على يد الاستعمار الانجليزى اصبحت عتيقة بالية لاتتناسب مطلقا مع تطور خمسين عاما مضت عليها .

وهذا هو الحاصل فعلا من تعاملنا مع البنك العقارى المصرى والتى اصبحت قوانينه ولوائحه عتيقة ويجب ان توضع فى خبر كان مع وضع بديل لها يتناسب مع الحالة الاقتصادية الحالية اى مع علم ١٩٨٧ لا ١٩٨١

ثم – ماهذه الرسوم الباهظة التى يفرضها الشهر العقارى لتسجيل القرض لصالح البنك المقرض اى انتى لا احصل على مليون جنيه قرضا ادفع للشهر العقارى ١,٥ ٪ من قيمة القرض رسوم تسجيل اى ادفع ١٥٠٠٠ ، خمسة عشر الف جنيه . هذا بخلاف ارباح لهذا القرض سنويا .

ان من حق البنك ان يسجل قرضه حفاظا على حقوقه ولكن ليس من حق الحكومة بغباء بعض موظفيها الكبار والمشرعين القابعين فى ابراجهم العالية ان يكونوا معوقين لتنشيط الاقتصاد القومى انتاجا واستثمارا

محمود عبدالعزيز الطنانى

الممنوعات المصرية .. محرمات أم مباحات ؟!

المعلوم شرعا ان الذى يحرم ويحلل إنما هو الله (الا له الخلق والأمر). والقاعدة العامة للتشريع : الاصل فى الأشياء الإباحة مالم يرد نص بالتحريم ..

ويجوز للحاكم (المسلم) وللحكومة (المسلمة) تقييد (بعض) المباحات (لضرورات شرعية طارئة) و (لفترات زمنية محددة) تعود بعدها مباحة كما كانت (مادام الضرر قد انتفى او زالت (الضرورة) او تحققت (المصلحة) ..

والمحرمات فى الشرع الاسلامى قليلة جدا بالنسبة للمباحات .. ! وقد جمع الإمام شمس الدين الذهبى كبائر الذنوب فكان عددها سبعين كبيرة ..

وجمع الاستاذ محمد عثمان الخشت صغائر الذنوب فكان عددها ثمانى واربعين صغيرة ..

فاجتمعت ممنوعات الشرع فى مائة وثمانى عشرة كبيرة وصغيرة .. وهكذا نرى نسبة الممنوعات الى المباحات ، كنسبة النملة إلى الفيل ، او كحفنة رمال الى مساحات الصحراء ، او كغرفة ماء إلى مياه المحيط ..

– ولكن المشرع المصرى (من دون الله) اضاف عشرات ، بل مئات الممنوعات التى لم تقدر بقدرها . ولم يفهم الناس مغزاها ، ولا مداها ، ولاحدودها ، ولامنتهاها ، مما تسبب فى : زوال هيبة هذه الممنوعات الكثيرة .

وبالمرة زالت هيبة الممنوعات الشرعية الاصلية

– إن الذين يشرعون بمنع اشياء مباحة ، او تقييدها مطالبون اولا باثبات واقرار الممنوعات الشرعية الأصلية واعمالها فى حياة الناس .. وفرض توقيرها واحترامها على الناس .. وردع من يستهتر بها ويتهاون فى تنفيذها .. ثم بعد ذلك تصدر القوانين (المؤقتة) و (الضرورية) بمنع او تقييد مايراد منعه او تقييده .. ويجب ان يستشعر الناس بالمصلحة من وراء ذلك المنع او التقييد حيث الاصل هنا اقتناع الناس ، بخلاف النواهى الشرعية فالأصل فيها التعبد وبعد زوال الضرورة والضرر يعود الممنوع مباحا لتسير امور الناس وينعموا بنعم الله عليهم .

وبالمثال يتضح المقال :

هذه (عينة) من المباحات قيدتها ومنعتها قوانين او قرارات أو تعليمات حسب اهواء وآراء .. وضد مصالح الخلق وطبيعة الإشياء .. بل وضد الشرع الشريف المقدس ..

– ممنوع الجمع بين وظيفتين ..
– ممنوع امتلاك أكثر من مائة فدان !
– ممنوع الزواج الثانى إلا بعد إخطار الاولى ..
– ممنوع نقل المحاصيل بين المحافظات .
– ممنوع مخالفة (الدورة الزراعية) وقد ثبت فشلها فى اطعام الشعب والوفاء باحتياجاته ..
– ممنوع دخول المتدينين كلية الشرطة والكليات العسكرية ..
– ممنوع التجارة فى الزيت ومواد تموينية بذاتها ..
– ممنوع اعطاء ترخيص اتوبيس لفرد ..
– ممنوع اشتغال رجال الجيش والشرطة بالسياسة ..
– ممنوع ذبح المواشى فى بعض ايام الإسبوع .
– ممنوع بيع محصول القطن إلا للحكومة (بابخس الاثمان)
– ممنوع اشتغال افراد الشعب بحلج القطن ..
– ممنوع إطلاق اللحية فى الجيش والشرطة والسلك السياسى ..
– ممنوع الزواج إلا فى سن كذا وكذا ..

واخرها الممنوعات :

– ممنوع البناء على الارض الزراعية ..
– ممنوع تجريف الاراضى الزراعية
– ممنوع استيراد سلع كذا وكذا وكذا ..

امران احلاهما مر

هكذا انفلتت قواعد المنع .. فصار حال الناس بين امرين :

– إما توقفوا عن العمل والتعمير والانتاج والتجارة والصناعة وهاجروا الى الخارج .. أو هجروا اختصاصاتهم والدولة فى أشد الحاجة اليهم .. وهذا فريق الطيبين وان كان مسلكهم الى السلبية اقرب ..

– وإما نظروا فى قوانين وقرارات وتعليمات المنع والتجريم ورسوما لتيعرفوا على ثغراتها .. ثم دخلوا مع الحكومات فى لعبة التحايل (واللف والدوران) .. وتمكن هذا الفريق الذكى الماكر (والمضطر !) من اقتحام دائرة الممنوعات الواسعة وجرى على السنتهم (مفيش شيء ممنوع) ..

★ إن تلال القوانين والقرارات ، والتعليمات المصرية المعاصرة قد أوصلت مصر الى التخبط والتيه والتشتت والتمزق كما تسببت فى حدوث حالة (لخبطة) فى كل شيء ..

اولا : تجمع القوانين والتعليمات الجمهورية والوزارية .. الجمهورية ، والملكية ، والخديوية ، والانجليزية ، والفرنسية والرومانية ، والانكشارية ، والقراقوشية وتحرقها فى محرقة زبالة القاهرة .. نطبخ بها الفول المدمس لبرخص طبق الفول قليلا ..

ثانيا : نصوغ قوانينا من جديد على اسسها وقواعدها واصولها المقدسة الطاهرة نصوغ قوانين الحلال والحرام التى يحبها الناس ويهابونها .. ويتعبدون الله بتنفيذها (أوهكذا يجب ..) ويخضع لها الحاكم والمحكوم . الوزير والغفير . القاضى والمحامى ، المليونير والفقير ..

ثالثا : على رجال التشريع والمسئولين المصريين ان ينتقلوا بأسلوب صياغة القوانين والقرارات والتعليمات من حالة وضع الطوب والصخر و (الدبش) .. وسد ابواب الرحمة فى وجوه الناس .. من اسلوب إغلاق الابواب والنوافذ ، وكتم الانفاس ، والكبس على الصدور .. الى حالة واسلوب رفع العقبات وفتح الأبواب والنوافذ ، واطلاق حريات الناس وملكات الإبداع لديهم ..

الحل بالبديل :

يجب أن يكون اسلوب رجال التشريع والمسئولين هو أسلوب الحل بالبديل .. وليس بأسلوب (هو كده وخلاص) .. واضرب امثلة لما اقول واريد :

١ – بدلا من تشريع قانون يقول : ممنوع منعا باتا البناء على الارض الزراعية .. ونترك ازمة المساكن تتفاقم نشرع قانونا يقول : من اراد ان يبنى بيتا على قيراط ارض مزروعة فليصلح فدانا فى الإرض الصحراوية ..

٢ – وبدلا من ان نقول ممنوع تجريف الارض الزراعية نشرع قانونا يقول : من اراد تجريف فدان زراعى فليصلح خمسة أفدنة صحراوية ويعمرها ..

٣ – وبدلا من ان نقول ممنوع استيراد كذا وكذا وكذا .. نشرع قانونا يقول : من اراد أن يستورد فعليه ان يصدر ثلاثة او اربعة أضعاف قيمة المستورد ..

رجال التشريع ، والمسئولون مطالبون بعمل مصالحة عاجلة مع شعب مصر فإنه الآن يزار ويزمجر ..

شعب مصر يجب تطييب خاطره وإراحة باله و (تزويق) مزاجه حسب شرع الله

وإلا فالبلد على ابواب (خناقة) كبرى لن ينفع معها (طاخ) ولا (طوخ) وسيكون الممنوع الوحيد القائم هو (ممنوع الاقتراب) وربنا يستر .

بقلم : عبدالقادر احمد عبدالقادر

إدارة الجامعة بأسلوب أصحاب العزب

بقلم :

محمد عبدالرازق الغوابى

تعرضت فى المقال السابق لمعايير اختيار القيادات الجامعية فى ظل النظام الحالى وانها تخضع لاعتبارات تخرج بالاختيار بعيدا عما يؤمل فيه ماعدا منصب عميد الكلية والقانون ينص على اختيار عميد الكلية من بين اكثر ثلاثة حاصلين على عدد اصوات اساتذة الكلية . وهو وان كان هذا النص يعتبر نسبيا أحسن أساليب اختيار قيادة من قيادات الجامعة الا انه يستلزم التعديل بحيث يجعل الاختيار من بين اعضاء هيئة التدريس كلهم وكذلك ممثلون عن المدرسين المساعدين والمعيدين مع وجود ضوابط معينة فى شكل واسلوب الانتخاب . ايضا اعترضت فى مقالى السابق على أسلوب الانتخاب الحر كما اعترضت على اسلوب التعيين الا اننى لاأعرض تصورا محددا عن البديل لهذا وذاك ولكنى اؤكد ضرورة ان يكون معيار جهد وانجاز وعطاء واضافة المرشح للمنصب فى معمله وقسمه وكليته هو أهم المعايير وذلك يتطلب ان يبدأ الترشيح من خلال المجالس او المؤتمرات الجامعية المختلفة وليس من الفرد ذاته ..

تلك هى المعايير التى يجب ترجمتها لمواد فى صلب القانون وبمقدار ماتتحدد المعايير بمقدار ضمان وتحقيق نصف النجاح ، أما النصف الثانى لنجاح رسالة الجامعة وتحقيق اهدافها فيعتمد على مقدار وعى وفهم من يتحمل مسئولية القيادة بالجامعة او كلياتها لمفهوم قيادة جامعة او كلية واحترمه لمنصبه . ان رئيس الجامعة او عميد الكلية يستمد سلطاته من القانون واللوائح ولكنه يستمد سطوته من واقع فهمه لدوره ووعيه لقيادة مؤسسة علمية . ان القانون واللائحة امور ثابتة نسبيا اما الفهم والوعى القيادى لمؤسسة علمية فأمر متغير ومرتبط بشخصية قائد الجامعة ولذلك فاننا نلاحظ فوارق كبيرة بين نهضة جامعة واخرى . بل بين تطور نفس الجامعة فى ظل قيادة واخرى .

اننى ادعو القارىء لتصور الفارق الشاسع بين مايحدث فى جامعة لو ان رئيسها ومعاونيه حكموا الجامعة بأحد أسلوبين :

١ – أسلوب صاحب العزبة الذى يشعر بأن الجامعة ملك خاص به .

٢ – أسلوب المؤتمن من المجتمع على امانة . هى الجامعة ليرعاها ويحافظ عليها وينهض بها .

أظننا لن نختلف فى تصوراتنا عن التصرفات المتوقعة من رئيس الجامعة الذى يحكمها بالاسلوب الاول . ولسوف نتوقع مايلى :

أولا : صدور قرارات خديوية لاتقبل النقض ولاتتحمل الاعتراض

ثانيا : صدور قرارات بدون دراسة وافية ولا تأخذ فى الاعتبار توصيات الاقسام والوحدات الاساسية وانما يتم فرضها على تلك الاقسام .

ثالثا : صدور قرارات تتعارض مع مبادىء ونصوص القانون الاساسى وتتنافى مع القيم والاعراف الجامعية .

رابعا : صدور قرارات تمنح اصحابها مميزات اكبر وتحد من حقوق من يعملون تحت قياداتهم .

خامسا : صدور تصرفات تسخر امكانات الجامعة لمصلحة القيادة ومن ترضى عنهم وتحد من تقديم الخدمات العلمية والتعليمية الاساسية .

أما أسلوب رئيس الجامعة ومعاونيه الذين يشعرون بثقل الامانة وعبء المسئولية فإن قراراتهم سوف تأتى على النقيض مما ذكرت ولسوف تكون بلا شك لمصلحة الجامعة والمجتمع .

اسمحوا لى بضرب مثل واحد من الواقع واترك لكم الحكم عليه

ينص قانون الجامعة ولائحته التنفيذية فى شروط وظيفة رئيس الجامعة فى المادة ١٨ وشروط نائب رئيس الجامعة فى المادة ١٩ من اللائحة ان يكون كل منهما (متفرغا) ولكن تم التغاضى عن هذا الشرط فيما يختص بمهمة الانتداب للتدريس للاستفادة بخبراتهم . وان كانت قد قيدت ساعات التدريس بحدود النصاب القانونى للاستاذ وهى ثمانى ساعات اسبوعيا يأخذ عنها اجرا اضافيا كأى استاذ منتدب . ورغم أن ثمانى ساعات تدريس يستلزم التحضير لها عدة ساعات اخرى الا ان رؤساء الجامعات ونوابهم رأوا انه من الممكن الاحتفاظ بشرط التفرغ اذا مارسوا مهنة التدريس لعشرين ساعة او اكثر وانهم فى حاجة الى مكافآت تدريس اكبر بالاضافة لبدل التمثيل الذى يتقاضونه كاحدى مميزات التفرغ للوظيفة . فماذا فعلوا ؟

اجتمعوا يوم ١٧ – ٧ – ١٩٨٦ واستعرضوا هذا الموضوع الخطير الذى يمس مستقبل التعليم فى مصر وقرروا أن . يتولى الاساتذة المعينون رؤساء للجامعات ونوابا للرؤساء القيام بالدروس والمحاضرات فى كلياتهم وسائر مهامهم العلمية دون الالتزام بالنصاب المقرر للتدريس . علما بأنهم كسياسة ترشيد للمصاريف اوصوا بالحد من الانتدابات واعطوا رئيس الجامعة حق الموافقة والرفض لانتدابات الاقسام .

أليس ذلك مثلا لمنطق اصحاب الابعديات ؟ لك الله يامصر وعليك الحسرة ياجامعات مصر !!!

ليسوا علمانيين وإنما ملحدون

بقلم :

محمد ابراهيم مبروك

باختصار أقول : أنه بالرغم من الضجيج الذى يثار هنا أو هناك عن العلمانية فانه لا يوجد فى حقيقة الامر من يسمون بالعلمانيين ولكن كل ما فى الحكاية أن هناك ملحدين وخارجين عن الاسلام يتبعون الشيوعية أو الوجودية أو البراجماتية أو الوضعية أو حتى الصهيونية أو أى مذهب أخر من تلك المذاهب المدمرة وارادوا أن يخفوا وجوههم القبيحة فى حربهم المستمرة ضد الاسلام وأهله فسموا أنفسهم بالعلمانيين .

فالعلمانية ليست عقيدة أو ايديولوجية تنظم فكر أتباعها كبديل للاسلام وتظمه ولكن العلمانية مجرد فكرة نادى بها الاوربيون فى عصر النهضة لمواجهة استبداد الكنيسة والفساد البابوى فى العصور الوسطى وأراد الاوربيون بهذه الفكرة فى تلك الظروف الخاصة بهم أن يحجموا من دور الكنيسة فى الحياة العامة وذلك بجعل الدين مجرد علاقة بين الانسان وربه ومجرد شعائر لا تخرج عن نطاق الكنيسة هذا ما يعلمه الجميع . ولكن الملحدين المعاصرين استغلوا تلك الفكرة فى حربهم الشعواء ضد الاسلام ولكى لا يفتضح أمرهم سموا أنفسهم بالعلمانيين وقالوا : نحن نقبل الاسلام دينا ولا نقبله شريعة وبذلك تخل لهم الساحة فيتصارع كل مذهب مع الآخر على من يسود الحياة العامة ومن ينظم لنا دستورنا وقوانينا واقتصادنا وسياستنا وكافة شئوننا لأن هذا أمر لا تملكه مجرد الفكرة العلمانية بفصل الدين عن الدولة وانما تملكه المذاهب التليدة المتربعة على عروش العالم مثل الشيوعية السوفيتية والوجودية الأوربية والبراجماتية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية . ولكن الملحدين الجدد لن يكتفوا بهذا ويفعلوا معنا مثل ما فعل الاوربيون فى عصر النهضة وسجنوا الدين فى الكنيسة (وهذا ما حدث فى عصر النهضة فقط لان الكنيسة الآن ومنذ زمن بعيد تتدخل فى كافة الأمور فى العالم السياسية وغير السياسية وليس أوضح من تصريحات بابا روما السياسية ومساندة الكنيسة لنقابة العمال فى بولندا ضد الحكومة الشيوعية للتأكد من ذلك) بينما الملحدون الجدد بعد أن يتحقق لهم عزل الاسلام عن الحياة العامة سيعز عليهم أن يتركوه فى المساجد ولذلك فسوف يتحولون اليها ليهدموها على أهلها كما حدث فى الكثير من دول العالم خصوصا الدول الشيوعية وهذا الذى ذكرناه عن العلمانية أمر واضح وضوح الشمس لا يستطيع أن ينكره العلمانيون أنفسهم وعلى سبيل المثال توجد منشورات ومجلات غير دورية تصدرها الخلايا الشيوعية يشرحون فيها لاتباعهم مخططهم الذى يدعو الى العلمانية كمرحلة مبدئية يقضون بها – كما يتصورون – على الاسلام الذى يعتبر أكبر مشكلة تواجه الشيوعيين فى العالم كما يقولون هم أنفسهم . فاذا تمكنوا من ذلك استطاعوا بسهولة ان يفرضوا شيوعيتهم ، فلا قوة الامبريالية الامريكية ولا أى فلسفة أخرى تستطيع ان تواجههم بعد ذلك . هذا ما هو مكتوب فى نشراتهم السرية وشبه السرية ولكى نتأكد من هذا الكلام فالاستاذ ثروت أباظة أبعد ما يكون عن تهمة التطرف وهو الذى ينبه المسئولين دائما أن أغلب وسائل الاعلام الخاصة والعامة يسيطر عليها الشيوعيون وما أضيفه أنا أن هؤلاء الشيوعيين الذين يسير اليهم هم أنفسهم الذين يهاجمون الاسلام وأهله ليلا ونهارا على وسائل الاعلام تلك متسترين باسم العلمانيين وهناك مثال اخر يذكره الجميع أقصد به تلك الحادثة النكراء التى قتل فيها طالب الهندسة والديه وعندما سألوه لماذا فعلت ذلك ؟ قال لأننى وجودى . أى أن الشاب نفسه اعترف بأن قراءاته فى الفلسفة الوجودية هى التى جعلته يفعل ما فعل ولكن من يسمون أنفسهم بالعلمانيين لم يعجبهم هذا الكلام فأخذوا يدافعون عن الفلسفة الوجودية على أنها رمز للتحضر الأوربى وأنها لا علاقة لها بما حدث . مع أن الذى يدرس عدمية هيدجر وإباحية سارتر واللا جدوى عند البير كامى يجد العلاقة الوثيقة بين تلك الفلسفة المدمرة وما فعله الطالب وحتى لو اعتبره الطب والقضاء مجنونا فان تلك الفلسفة هى التى أدت الى جنونه وبالرغم من ذلك فان الشيوعيين العلمانيين دافعوا عن الفلسفة الوجودية – والكل يعرف ما بين الشيوعية والوجودية من خلاف – ونفوا عنها علاقتها بهذا الحادث المفجع ، وكل هذا ليس غريبا أو عجيبا لان العلمانيين الشيوعيين والعلمانيين الوجوديين والعلمانيين من أى نوع أو مذهب لا دينى مهما اختلفوا فالاب واحد وهو الالحاد والاسلام هو الوحيد الذى لا يجد من يدافع عنه على صفحات الجرائد القومية أمام غوغائية الملحدين وتبجحهم . لقد بدد الكثير من الكتاب الاسلاميين طاقاتهم لمناقشة الشعارات العلمانية المزيفة التى يدعيها الملحدون بغرض فصل الدين عن الدولة مع أن الغاية التى يهدفون اليها ليست أخذ بعض الاسلام وترك بعضه بل الغاية هى ترك الاسلام كلية أى أن المسألة هى اسلام أو لا اسلام وحتى لو كانت المسألة هى أخذ بعض الاسلام وترك بعضه فهى كما يقول القرآن كفر صراح : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » كما جاء فى سورة البقرة وأيضا ما جاء فى سورة النساء : « إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا . أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا » . أى أن العلمانية انكار لما هو معلوم من الدين بالضرورة وهذا ما يجمع علماء المسلمين على أنه ارتداد وخروج عن الملة وهذا ما جعل عالما جليلا كالشيخ محمد الغزالى يفتى بأن كل من ينادى بالعلمانية يعتبر مرتدا عن الاسلام .

ولقد كان أمر العلمانية هذا فيه الكثير من الغموض فى بداية القرن الحالى حتى انه التبس على بعض السياسيين والكتاب ولكن الأمر الآن أصبح واضحا للجميع بعد أن تعهده العلماء والكتاب الاسلاميون بالمناقشة والتحليل حتى صار من نافلة القول أن العلمانية هى خروج عن الاسلام . وحتى نضع لهذا الالتباس حدا فاننى أناشد الأزهر وامامه الاكبر بأن يصدر بيانا أو فتوى شرعية تظهر موقف الاسلام من العلمانية وتعلن عن هوية العلمانيين المرتدة . فاذا حدث هذا سهل على الاسلاميين مناقشة أفكارهم الملحدة الحقيقية (شيوعية كانت أو وجودية أو وضعية أو غير ذلك) لكى نستريح من الدخول فى جدل عقيم بسبب مناقشة أفكار مزيفة تسمى الأفكار العلمانية .



الرقابة ترفض مشاغبات فى الجامعة

نعيمة حمدى

رفضت نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية فيلم .. « مشاغبات فى الجامعة » قصة وسيناريو وحوار احمد عبدالمجيد واعترضت على المشاهد التى تدور حول اسلوب الانتخابات فى الجامعة

تقدم السيناريست الى لجنة التظلمات التى ستصدر قرارها فى هذا الموضوع خلال الاسبوع القادم

مخرج يساهم فى تشوية مصر :

يتم الآن تصوير مسلسل انجليزى على ارض مصر يتعرض المسلسل خلال احداثه لحقبة الثلاثينات اى فترة الاحتلال الانجليزى لمصر يتعمد العاملون فى هذا المسلسل تشويه التاريخ المصرى من خلال اختيار المناطق التى يتم فيها التصوير !

من الغريب أن الذى يقوم بتسهيل مأمورية هذه البعثة مخرج مصرى مشهور « بتقدميته » .. سخر المخرج مكتبه السينمائى والعاملين فيه لخدمة المسلسل – حتى أن سيدة تعمل فى مكتبه وقفت فى اجتماع لافراد هذه البعثة وأعلنت انها قادرة على أن تسهل لهم مأموريتهم فى اختيار المناطق التى يتم فيها التصوير حتى لو استدعى الأمر الذهاب بنفسها لمكاتب كبار المسئولين !

اشتهر المخرج فى اعماله الفنية الاخيرة بخروجه عن النمط الوطنى وتعمده تشويه مصر وتاريخها لصالح الشركات والدول المساهمة معه فى انتاج افلامه .. وداعا يا اخلاق !!

صلاة العشق على خشبة مسرح الغرفة

شهد مسرح الغرفة فى الاسبوع الماضى امسية شعرية لمناقشة اعمال الشاعر الشاب خالد عبدالمنعم من خلال تقديمه لاحدث مجموعة من اعماله فى شعر العامية – صلاة العشق – جواز سفر – الدخول فى ختام القصيدة – والعديد من الاشعار الاخرى – ناقش الشاعر فى اعماله الناقد مفيد خميس وعدد كبير من الادباء الذين حضروا الندوة :

خرجت من بين قصائد الشاعر تعبيرات عن احباطات هذا الجيل والمعاناة التي تحيط به سواء على مستوى السياسة او العاطفة .

علاوات الحكومه
الأجور
الغلاء

● القشاش ●

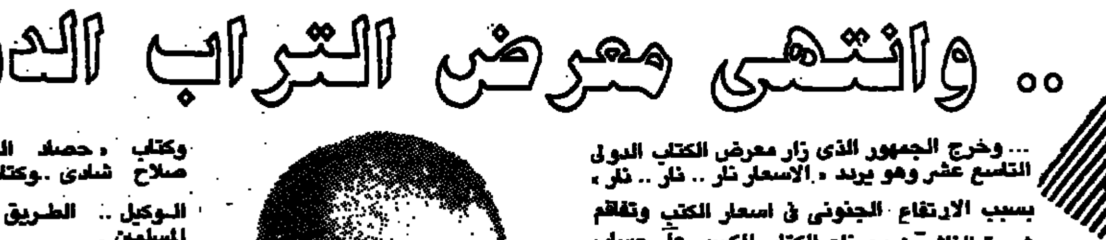
الرقابه
فيلم سياسى

● الخوافين ●

تصريحات ورديه

● القرداتى ●

ثقافة وأدب وفن



.. وانتهى معرض التراب الدولى

... وخرج الجمهور الذى زار معرض الكتاب الدولى التاسع عشر وهو يردد « الاسعار نار .. نار .. نار » بسبب الارتفاع الجنونى فى اسعار الكتب وتفاقم شهوة الناشرين وصناع الكتاب للكسب على حساب الجمهور البسيط المثقف واكتفى الكثير من زوار المعرض من الجمهور الكبير « بقزقزة اللب » واكل الشيبسى وشرب المثلجات فى عز الشتاء القارس .

واعتبر الجمهور زيارة معرض الكتاب مجرد نزهة او فسحة كزيارته لحديقة الحيوان او عين حلوان او حتى العين السخنة وان كانت هذه الاماكن تمتاز بالنظافة اذا قورنت بمعرض الكتاب الذى تحول الى معرض « التراب » الدولى لكثرة الاتربة التى عانى منها الجمهور وتأثيرها الصحى السيء على الاطفال .

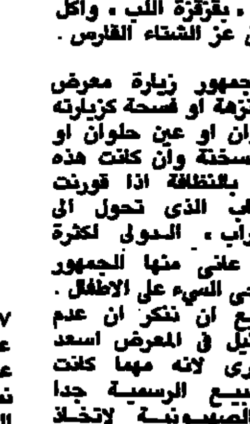
ولا نستطيع ان ننكر ان عدم اشتراك اسرائيل فى المعرض اسعد الشعب المصرى لانه مهما كانت وسائل التطبيع الرسمية جدا والضغوط الصهيونية لاتخاذ خطوات تطبيعية على المستوى الشعبى .. الا ان الشعب المصرى يرفض اى نوع من اشكال التطبيع مع العدو الصهيونى ولقد سعدنا كثيرا بتصريحات الدكتور احمد هيكل فى افتتاح المعرض ان اسرائيل لن تشترك فى معرض الكتاب سواء هذا العام او اى عام قادم بطريقة رسمية او غير رسمية .. واننا ندعو الله ان يبقى الدكتور هيكل فى مكانه وزيرا للثقافة حتى لايفاجا الجمهور بوجود اسرائيل قسرا فى المعرض .

... اشترك فى معرض الكتاب هذا العام ٥٧ دولة ، و ١٥٠٠ ناشر . وبلغت عناوين الكتب بالمعرض ١٥ مليون عنوان وعدد النسخ ٣٧٥ مليون نسخة ولاول مرة تشترك كل الدول العربية باستثناء ليبيا فى معرض الكتاب ..





د . أحمد هيكل
قرار جرىء



... ملزال الكتاب الاسلامى يحتل المرتبة الاولى عند الجمهور .. وقد احتلت كتب الحركة الاسلامية المرتبة الاولى فى الشراء وبخاصة كتب الامام حسن البنا والشهيد سيد قطب وابو الاعلى المودودى وسعيد حوى ويوسف القرضاوى وظهر هذا العام عناوين جديدة من كتب الحركة الإسلامية اهمها كتاب الاستاذ احمد عادل كمال « النقط فوق الحروف » الاخوان المسلمون والنظام الخاص وكتاب « حصاد العمر » للاستاذ صلاح شادى .وكتاب د . السيد الوكيل .. الطريق الى جماعة المسلمين .

ومن الكتب التى لاقت اهتماما كبيرا من الجمهور سلاسل الكتب التى تصدرها دور النشر وقد ازدادت هذا العام بصورة كبيرة .. اهم سلاسل الكتب « المكتبة الثقافية » والثقافة للجميع والمكتبة الثقافية التى تصدرها الهيئة العامة للكتاب .. وسلسلة « ورقة ثقافية » التى تصدرها الزهراء للاعلام العربى والتى صدر العدد السادس منها وتذكروا من الاندلس الابادة للاستاذ احمد رائف و« كتاب الزهراء » وسلسلة نحو ثقافة اسلامية واعية و « اخطاء فى التاريخ الاسلامى يجب ان تصحح لدار الوفاء .وهى من الدور الجديدة التى بدات تغزو سوق الكتاب بجدية ..

ومما لاشك فيه ان معرض التراب اقصد معرض الكتاب كان بالفعل اشبه بمظاهرة ثقافية بفضل الندوات التى نظمها القائمون على المعرض والتى ضمت نخبة من المثقفين وإن تناسى القائمون على هذه الندوات دعوة اى مفكر اسلامى لهذه الندوات من امثال الشيخ محمد الغزالى والاستاذ انور الجندى والدكتور على جريشة ..

لطفى عبداللطيف

سوء ظن

قصة قصيرة

● العمر تجاوز ثلاثين ، لم يعرف خلالها هذا الحب طريقه الى .. القابع فى ذيل قائمة اهتماماتى اصبح يتصدرها .. اعجوبة الحب انه احمق ، أعمى ، يجيء بلا سابق انذار بطريقة غامضة غريبة ، تلتصق به المشاكل .. لو لم يتعلق قلبى المفتون بفاتنته ، اكانت الدنيا تنقلب رأسا على عقب ؟! اتتوقف الارض عن دورانها ؟! اطلاقا لا شيء يحدث كنت اختار بمحض ارادتى ، من تناسبني فى كل شيء .. التدين .. صلة القرابة ، كل شيء .. الجوهر يغنى عن المظهر .. ارادة الله فوق كل ارادة .. الحب قدر .

– اصحى

– انتبهت على صوتها .. امامى وقفت .. وجهها سعيد ، تسريت سعادتها الى اوصالى ، انفرجت اساريرى .. ترغب فى اتمام ما انقطع من حديث اثر وصول احمد ابن خالها .. ربما استطاعت التأثير على المدير ، ايكون ؟ لا اظن .. ما عليها هى – نحن فى حاجة الى جديد ؟ !

– احمد عمل ايه ؟

– طبعا .. الاستاذ فايز انبسط جدا منه ، واعتبره مكسبا بالشركة ياعزيزى ده من طرق .

– طبعا .. طبعا ، مبروك ، اخنا كنا بنتكلم فى ايه قبل حضور احمد ؟ أشارت بابتسامة رقيقة الى معصمها .. وقت الانصراف .. ياله من تحد ، لكن اى تحد ؟

جاءت الى وتعلم ما اريد قوله ، لن تروغ منى لينتهى كل شيء اليوم .

– اسمعى ، انت عارفة انى عايز اقول لك كلام مهم .

– لكن فى البيت ميعرفوش انى هتاخر .

– مبيصادفش ويكون فيه شغل عند الاستاذ فايز يحتاج انك تتاخرى وتقعدى ؟

– ايوه بس

– الامر هام .. مش هنتاخر كثير .

سبع سنوات لم اجلس مثل هذه الجلسة.. منذ ان كنت طالبا .. كانت احلامنا وردية .. الحاضر جميل ، والمستقبل فى خيالنا احلى .. طرقات الواقع المرير بدلت كل شيء .. كانت هذه الجلسة فى حينها لا تكلفنى اكثر من ثلاثة جنيهات .. ربنا يستر .. ربما استحوذت على ثلاثة ارباع راتبى ..

– ايه مالك .. سرحان فى ايه .. متاكل ..

– عارفه .. اول مرة اشعر بطعم العيش والملح ..

– بس ده مش عيش وملح .. ده كباب وكفته .. :

– مش مهم ده ايه .. المهم الانسان بياكل مع مين .. تعرفى ان العيش والملح له حقوق على اللى بياكلوه مع بعض ..

– طبعا .. طبعا .. يعنى صداقة .

– أكثر من الصداقة .. او صداقة بكل ما تحمله الكلمة من معنى .. العيش والملح يعنى المصارحة والتصافى والتسامح .. ومعانى كتير .. انا حاسس اننا بقينا قريبين من بعض ..

– انت طيب قوى :

– يعنى ايه ؟

– يعنى انسان اصيل .. صادق ..

– انت عارفه .. انا بستغرب ازاى احنا قاعدين مع بعض .. ياريتنى كنت طلبت من زمان .. ياه .. السعادة فعلا طعمها لذيذ ..

– طب دوقها من ايدى .. انت مكسوف ..؟

جاء تصرفها مفاجئا .. خجلت رغم التقاطى قطعة الكباب من يدها بفمى .

– فيه حد فى حياتك .؟

– مكنتش قبلت انى اجى معاك :

– يعنى مفيش خطوبة ، ولا حاجة ؟

او مأت برأسها تنفى .. صارت ملكى .. تمنيت لو ضممتها الى صدرى .. اقربها اكثر ما يمكن .. لا ادرى لماذا احسست بخوف خفى .. جمالها .. وفتنتها .. الالسنة المغرضة التى تلوك سلوكها .

– بدون حساسية .. انت صحيح بتحددى اللى يدخل للاستاذ فايز ؟ .. وتقولى له على كل اللى بيحدث فى الشركة ..

– قصدك انى بشتغل جاسوسة على موظفين الشركة .. طب ده من حقك علشان اتكلم عنك كويس .. طبعا انا لا بنقل كلام ولا بدخل اللى على مزاجى ولا اللى مش على مزاجى .. لكن انا براعى احوال المدير اول باول وبناء على تعليماته بتصرف .. لكن كون ان الاستاذ فايز بيعاملنى كويس او بيمنحنى المكافآت او الحوافز .. ده لانى ببذل مجهود كبير .. مثلا هو بيجى الصبح متاخر شوية .

وطبعا انا باجى بدرى مع عربية الشركة .. فبقوم بترتيب اوراقه اللى بيكون منثورها من عناء العمل .. وطبعا بخلى الساعى ينظف الحجرة كويس طبعا الحاجات دى هى اللى بتخلى الراجل يبقى كويس معاى ويتمنى اى خدمة ..

كل شيء تحدثنا فيه .. الحب صدق .. مشاركة .. لم يعد هناك ما يخيفنى .. كل شيء قابل للتعديل .. انه التطور .. الفنانات متربعات على قمة الهرم الاجتماعى .. العقارب تدور فى اتجاه واحد .. سحقت عقدى وترددى .. زغرد عقلى .. نصب العرس بقلبى .. تراقصت خطوات الامل .. كل شيء عدا الحب مرفوض .. حتى النوم .. ولولا رغبتى فى ان يأتى الصباح لما غفوت لحظة ..

الصباح مشرق جميل .. كل شيء سريع .. سعيد .. لم انتظر الاتوبيس كعادتى .. الموعد مازال بعيدا .. نسائم النيل انعشتنى .. احببت زهور البهجة داخلى .. تتسابق قدماى .. كلتاهما تريد ان تذهب اليها قبل الاخرى .. هناك ساعة على الاقل .. اجلس معها .. قبل ان يصل فايز بك .. اجمل شيء فى الوجود ان ابدأ صباحى بلقائها .. ياله من سعادة .. معا فى شركة واحدة .. وفيما بعد نكون فى منزل واحد .. ننبض معا .. نخرج معا .. نستقبل بداية كل يوم معا آه من احلامى .. ايه احلام ؟ .. انها الحقيقة .. بالامس اكلنا معا .واليوم اجلس فى مكتبها .. لكنها تباطأت فى ترتيب اوراق مكتب فايز بك .. اخشى ان يأتى فيجدنى جالسا فى انتظارها .. لماذا تتباطأ الا تتوقع ان احضر اليها ؟ آه .. انه التدلل ربما الخجل .. ادخل اليها انا .. حتى لو ان الساعى بالداخل . فانه لن يأخذ الامر فى باله .. وان فعل .. الن تصبح – فى يوم ما قريبا زوجة لى ؟

صباح المحب لحبيبة يثلج الصدر .. من اجله تتصاغر الاعتبارات كلها ... ازحت الباب بحرص على مفاجأتها .. تسابقت اليها الحواس والاعضاء .. السمع والابصار والاقدام كلها تتسابق . والقلب يخفق .. انسابت شلالات النظر الجارية تبحث .. تكورت صوب مكتب المدير . شدتها متراجعا ما الذى اتى بهذا الفايز الان ؟ وهى لماذا تقف مضطربة مقتربة منه الى هذا الحد ؟ .. حدقتاها اتسعتا. لماذا ؟ نظراتها تسمرت ؟ لماذا ؟ لماذا لم انتظر ؟ لماذا لم اجنبها من امامه ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ الف لماذا .. لكننى لم اجد اجابة ولاطريقا غير الذى اتيت منه .

بقلم
تامر عمران



فقــراء الســينما المصــرية يصــرخون

الأزمة تهددنا بالضياع والتشرد ! النجوم يبكون على الآلاف ونحن نصرخ على الملاليم !!

على باب مقهى المعلم بعرة الشهيرة لصحته يجلس على مائدته منفردا وحيدا .. ياتى بانتقادات وكلمات غريبة . اقتربت منه أحدثه منعنى الذين يجلسون حوله – وقالو لى أنه منتج جلست فى المائدة المواجهة له أراقبه عندما شعر بوجودى ابتسم ثم اقبل وفاتحنى فى الحديث .

حسن محمد خليل
فضل عبدالجواد محمد



عبدالعزيز مبارك
حسن سعيد محمد

● قال – انتظرتك سنوات طويلة لماذا لم تأت – على فكرة مش حقبل منك أجر بسيط – قلت له من تظننى أكون – قال المنتج طبعا وحتكتشفنى قلت له لا – أنا محرر جئت أحقق فى مشاكلكم – وهمومكم – ابتسم – صمت – بكى – فى لحظة واحدة

فى الوقت الذى تستمع فيه الدولة لصراخ نجوم السينما المصرية عن الحالة التى أصابت أجورهم بعد الأزمة التى هددت السينما فى الشهور الماضية هناك قطاع من الفقراء داخل هذه المهنة يمثلون عمودها الفقرى لايجدون من يلتفت اليهم او يستمع الى شكواهم –

عمال الكاميرا – الاضاءة – المجاميع – الكلاكيت – الدوبليرات .

ومن خلال هذا الحوار بينهم نحاول طرح مشاكلهم ؟

يقول عبدالعزيز مبارك « دوبلير » تعرض لمخاطر عديدة فى هذه المهنة قد تصل الى الموت أحيانا وبالرغم من هذا لايلتفت احد من المسئولين الى مشاكل « الدوبلير » الذى يقوم بالمطلوب من البطل فى المشاهد الخطرة ويكفى ما حدث مع زميل فى المهنة فى فيلم « سلام يا صبحى » تعرض لحريق ترك فيه حتى الآن تشوهات فى جسده ولم يجد بعد ذلك أى رعاية علما ان ما صابه خطأ من معدى الاستوديو الذين لم يهتموا بتحضير استعدادات لمواجهة الحريق .

امبـــراطورية ريجســيرات التليفزيون :

قرر المسئولون فى مبنى ماسبيرو وقف احد افراد عصابة الريجسنيرات عن العمل لمدة ثلاثة شهور بعد أن ثبت تورطه فى قضايا اخلاقية مع فتيات الكو مبارس وبالرغم من قرار منعه عن العمل « بيمشى شغله فى ماسبيرو » من الباطن عن طريق ريجسير زميله فى العصابة : يعانى الكومبارس من سيطرة هذه الفئة التى لا يحكمها اى رقيب وتتحكم فى لقمة عيش فقراء الوسط الفنى :

تكافؤ الفرص

ويطرح : حسن سعيد محمد : نقطة هامة تواجه العاملين فى مهنة صناعة السينما انعدام « تكافؤ الفرص » وأيضا عدم وجود أى رعاية لهم « بجانب أن هناك من الدخلاء على هذه المهنة فيمكن لاى شخص ان يعمل داخل المجاميع بلا رقيب او حتى قانون يقف فى صالح اصحاب المهنة الحقيقية .

اما حسن محمد خليل : عامل كاميرا اعمل فى هذه المهنة منذ اكثر من أربعين عاما تقريبا .. مهنة شاقة .. وتحتاج الى مجهود كبير .. أحيانا يستمر تصوير الفيلم اكثر من عشرين ساعة فى اليوم « بصراحة فنحن نعمل تحت رحمة الممثلين » وبالرغم من ذلك ليس هناك أى رقيب على المنتج الذى يتعامل معنا بأجور ضعيفة وفى نفس الوقت استعمل عبارة عنده « اللى مش عاجبه يمشى وتجيب غيره »

ويضيف : أزمة السينما الأخيرة انعكست على مواردنا « توقف الاستوديهات عن الانتاج الجديد كان له أثر كبير على البسطاء الذين يعملون فى داخل هذه المهنة

تحركات لمواجهة المشاكل !

ثم أعلن فضل عبدالجواد محمد : رئيس شعب العمال الفنيين بصناعة السينما : أن هناك تحركات فى الأيام القادمة لحماية العاملين فى داخل مهنة صناعة السينما وهم الذين يمثلون عمودها الفقرى فيجب ان يعلم المسئولون ان النجوم وحدهم ليسوا هم صناع هذه المهنة .

وأضاف : اننا نسعى الى عدم تشغيل غير النقابيين عن طريق مكتب التشغيل الجديد الذى قررنا تأسيسه لمواجهة ما يتعرض له هؤلاء .

● قد تكون الآلاف التى يتقاضاها نجوم السينما المصرية اهتزت فى الشهور الماضية ولكن القروش القليلة التى يتقاضاها « عمال السينما » انقطعت فهل من احد يلتفت الى شكواهم ! !

هشــام يحيى

سؤال !

اتمنى كما يتمنى كل المسلمين ان ينجح مؤتمر القمة الاسلامى فى تنفيذ توصياته ونجاح المؤتمر ليس فى انعقاده انما فى الاتفاق على شيء يمكن ان يجد طريقه الى التنفيذ ..

يجب ان يعرف العرب ان عدوهم الحقيقى هو الخلافات العربية .. فالفلسطينيون الذين قتلوا برصاص العرب اكثر من الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدى اليهود والمسلمون الذين قتلوا فى حرب الخليج بأيدى المسلمين اقل من المسلمين الذين قتلتهم قوات السوفيت فى افغانستان .. يجب ان تقدم الحكومات العربية بعض التنازلات وان يتجرد الجميع من الخلافات الشخصية والعقائدية حتى نصل الى اتفاق يجمع شمل الامة المبعثرة ..

يجب ان نبحث عن طريق لانقاذ الامة العربية من مخططات تفتيتها المنظمة سواء من القوى الصهيونية او الامبريالية وان يعرف العرب ان ما يحدث فى لبنان يمكن ان يتكرر فى الاردن او فى سورية او فى اية دولة عربية مستهدفة .. لذلك يجب ان تعود روح القومية العربية الى جسد الدول العربية قبل فوات الاوان فهل من استجابة ؟

هشام طنطاوى

جمـاعة تحـرير مصـر تهـدد معـالى زايـد بالقـتل

كتب – مدحت ابو بكر :

تلقت الفنانة معالى زايد تهديدا بالقتل من جماعة تسمى نفسها جماعة تحرير مصر .. وابلغت معالى مباحث امن الدولة بامر هذا الخطاب وهذا جعلها تعيسة متوترة دائما لا تقابل احدا واصبحت حريصة فى جميع تعاملاتها ورغم ذلك كان للاحرار هذا اللقاء مع معالى زايد .. التى اعلنت فى بداية اللقاء عن ضيقها من امرين :

● الامر الاول :

– منع اعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ من العرض فى الدول العربية مع انه علامة من علامات الفن والادب فى العالم العربى .

● والامر الثانى :

– الرقابة .. فجهاز الرقابة جهاز متداخل السلطات .

● كيف ؟

– انت صحفى .. وتسأل كيف ان جهاز الرقابة مقفل .. لانه لا المؤلف عارف يؤلف ولا الممثل قادر يمثل ولا المخرج عارف يقول مايريد !

● تقولين هذا بسبب موقف الرقابة من بعض افلامك وحذف مشاهد منها .

– موقف الرقابة من افلامى عادى واعتقد انه لم يحدث حذف مشاهد من افلامى .

● فيلم دنيا الله حذف منه العديد من المشاهد وفيلم للحب قصة اخيرة اثار ازمة .

– بالنسبة لفيلم دنيا الله انا شاهدته فى عرض خاص .. ولم اشاهد العرض الجماهيرى .

ولكن شاهدت الفيلم بواسطة الفيديو اما للحب قصة اخيرة فالسيدة نعيمة حمدى وجدت ان المشهد الذى ثارت بسببه الازمة ليس جنسيا ولكن يحدث أن تطالب الرقابة بالتخفيف وليس الحذف .

● وما الفرق ؟

– التخفيف يعنى تقليل الفترة الزمنية التى يعرض فيها المشهد المعترض عليه .

● وهل لمشاهد العرى والقبلات ضرورة فى الدراما ؟

– موش عارفة .

● كيف .. الم تؤدى هذه المشاهد فى الكثير من افلامك .

– ويعدين .. ما احنا بنتكلم كويس .. ايه لزوم الاحراج دا .. عموما احيانا يكون للقبلات ضرورة واحيانا تكون مقحمة لمجرد ارضاء المشاهد .

● مامدى قبولك او رفضك للمقولة الشائعة فى الوسط الفنى بان الزواج مقبرة الفنان ؟

– ياساتر .. والله هذه المسألة سلاح ذو حدين .

● كيف ؟

– قد يكون الزواج دافعا لتحقيق الاستقرار والجو الاسرى وقد يكون مقيدا لحرية وانطلاق الفنان .. ويكون عبئا عليه .

● مامدى انطباق هذا عليك ؟

– انا مش متزوجة .

● اعرف واعرف ان زواجك انتهى بسرعة .. فلماذا ؟

– والله المسألة اختلاف طباع .

● سادت السينما المصرية موجة افلام الشم فهل لكثرة هذه الافلام ضرورة واهمية فى علاج مشكلات الادمان ؟ !

– الفن اساسا رسالة .. ومازاد عن حده انقلب الى ضده .. وكان يكفى فيلم او اثنين .. لكن الهوجة دى اثرها عكسى .. لان هناك افلاما تظهر المدمن والشمام دمه خفيف وظريف وهذا يعطى اثرا عكسيا فيساعد على انتشار الادمان بدلا من التحذير منه والقضاء عليه .

● هل عايشت المدمنين حتى تمكنت من تقمص شخصية « الشمامة » فى فيلم السكاكينى ؟

– طبعا ذهبت لصحة جمال ابو العزايم وعايشت حالة- لمدة ثلاثة ايام .

● اجمع النقاد على صلاحيتك لادوار بنت البلد .

– وانا بنت بلد فعلا .

● رفضت الهيئة المصرية العامة للكتاب اشتراك اسرائيل فى معرض الكتاب .. مارايك فى هذا الموقف .

– بينى وبينك موش عارفة .

● بالمناسبة .. الم تفكرى فى اقامة معرض لاعمالك .

– انت عارف انى بارسم .

● اعلنت ذلك اكثر من مرة .

– نعم افكر فى اقامة معرض ولدى مجموعة من اللوحات تكفى لاقامة اكثر من معرض .

● هل تحضرين معارض .

● مش كثير .. لان السينما والمسرح واخدين كل وقتى .

● وماذا يمثل لك مجلس الشورى ؟

– دى سياسة بقى .

● السياسة جزء من فكر الفنان .

– لو كان شورى فعلا .. الشورى كانت ايام الرسول عليه الصلاة والسلام .. فلو كان الشورى مثل ايام الرسول يبقى حاجة عظيمة .

● الاغنية المصرية ؟

– تائهة وضائعة .. لا كلام موزون ولا اصوات جميلة .. ولكن انا شخصيا احب اسمع سوزان عطية وعلى الحجار .

● بالنسبة لمؤتمر القمة الاسلامى .. هل انت متفائلة بالنسبة لنتائجه .

– انا متفائلة جدا وان شاء الله هذا المؤتمر سيفعل الكثير ويكفى قبول الرئيس مبارك للذهاب اليه رغم التهديدات وعلى فكرة انا كمان جالى تهديدات .

● هل كنت ذاهبة لحضور مؤتمر القمة الاسلامى .

– لا .. تهديدات من جماعة اسمها جماعة تحرير مصر أرسلوا لى خطابين تهديد بكل- خطاب كلمات قليلة تقول « سوف تقتل قريبا يا حيوان » .

سوف تقتل قريبا
ياحيوانه
جماعة تحرير مصر

صـــورة لخطـــاب التهـديد الذى وصـل الى معـــالى زايـد

بين الصفحات

العصامى الحارث

يستعد الزميل الصحفى أبوالعباس محمد لاصدار اول كتاب عن شيخ النواب « سيد جلال » سيتناول من خلاله بداية حياته العصامية فى قريته « بنى عديان » ومعايشته لأولاد البلد ومواقفه الانسانية والوطنية من خلال تواجده البرلمانى ومناقشاته الساخنة ومشاريع القوانين التى قدمها بمجلس الشعب قبل قيام الثورة وبعدها .. الكتاب يلقى الضوء على السيرة العطرة للرجل الذى ظل عصاميا حتى آخر يوم فى حياته وهو بعنوان .. العصامى الحارث .

هل تريد أن تكتشف حقيقة ريجان ..؟



مجدى قطب

صدر مؤخرا الكتاب الاول للزميل مجدى قطب الصحفى بجريدة الجمهورية عن سلسلة اقرأ من دار المعارف ، الكتاب بعنوان طرائف رؤساء امريكا ، ويشتمل على طرائف ووقائع شخصية اخرى معبرة خاصة بالرؤساء الامريكيين المعاصرين وفى مقدمتهم ريجان وجون كيندى وكارتر وروزفلت وايزنهاور . فضلا عن جورج واشنطن قائد ثورة التحرير الامريكية وابراهام لينكولن محرر العبيد .. الكتاب يساعد بشكل غير مباشر فى القاء الضوء على جوانب لشخصية الرؤساء الذين يتناولهم الكتاب . وهو ما يساعد بدوره فى فهم وتفسير ما حدث فى منطقتنا العربية والعالم باسره .

العالم الخارجي

□ اختطاف ١٠ رهائن غربيين خلال أسبوع في لبنان :

نكسة كبيرة لسياسة ريجان إزاء « الارهاب الدولى »

هل يقوم الرئيس الأمريكى بعملية عسكرية لإنقاذ سمعته ؟!

٧ آخر قنبلة القيت في مسالة فضيحة « ايران جيت » ، التى تشهدها واشنطن ويتابعها العالم في الوقت الراهن فجرها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز منذ ايام حينما اكد أن الاتصالات الامريكية الايرانية وما ارتبط بها من شحن أسلحة امريكية لايران كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يستهدف من ورائها في المقام الاول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان منذ سنوات ليست قليلة .

الا أن القنبلة الاقوى والاشد عنفا التى وضعت سياسة ريجان في مأزق خطير فتتمثل في هذه الموجة التى شهدتها بيروت من جديد خلال الاسبوع الماضي لاختطاف الرهائن بعد اعتقال السلطات الالمانية للمواطن الشيعي محمد علي حمادي وطلب واشنطن تسليمه للسلطات الامريكية لمحاكمته بتهمة الاشتراك في اختطاف طائرة البوينج الامريكية في لبنان عام ١٩٨٥ والتى لقى على متنها راكب امريكي مصرعه ، وما كادت انباء تخرج من بون تشير الى عزم حكومة المانيا الغربية تسليم حمادي لواشنطن حتى اندلعت هذه الموجة التى تم خلالها اختطاف ١٠ مواطنين غربيين من بينهم ٤ مدرسين امريكيين يعملون بالجامعة الامريكية في بيروت والمانيان غربيان .

فاختطاف مواطنين امريكيين من جديد يثبت فشل السياسة التى اتبعها الرئيس ريجان رغم كل ما جلبته عليه من ضجيج ورغم كل ما ضحى به أمام شعبه من أجل استعادة هؤلاء الرهائن ، حيث اصبحت مسألة استمراره في السلطة بسبب هذه السياسة تحيط بها عشرات من علامات الاستفهام ، وتلقي حوادث اختطاف المواطنين الامريكيين من جديد فشل ريجان في فهم طبيعة الارهاب الدولي واسبابه ومن يقف وراءه بصورة جعلته يتخبط في سياسته ازاء الارهابيين او الدول التى يحلو لواشنطن وصفها بأنها وراء الارهاب ، ويبدو أن حكومة بون قد استوعبت سريعا ابعاد المأزق الذي يمكن أن تقع فيه ومخاطره اذا هي انزلقت الى نفس الممارسات الامريكية ازاء المنطقة ، فسرعان ما أعلنت انها لا تعتزم تسليم محمد علي حمادي لواشنطن فضلا عن ان المستشار هيلموت كول أبدى استعداده للتفاوض مع « الارهابيين » من أجل اطلاق سراح الرهائن الالمان .

ويشير ذلك الى رغبة بون في عدم فتح باب يأتيها برياح لا تستطيع ايقافها بعد ذلك . كما أنه من الواضح انها استفادت من مفهوم ريجان للارهاب والتعامل معه حيث قررت عدم تبنيه وتركت الباب مفتوحا حتى لا تضطر — في السر والخفاء — الى ممارسة ما تستنكره وترفضه في العلن — كما فعل ريجان .

واذا كانت هذه الاحداث تبرز من جديد حجم التحديات التى تواجه الولايات المتحدة في المنطقة بسبب اصرارها على اتباع نفس السياسة التعسفية والمزدوجة ازاءها ، فإن السؤال المطروح — في ضوء الاجواء السياسية المشحونة التى تعيشها واشنطن حاليا — هل يقوم الرئيس ريجان بعملية عسكرية ضد الارهابيين والدول التى ترعاهم « لارهابهم وتخليص الرهائن » استجابة للضغوط الداخلية ؟

الاجابة عن هذا السؤال في جانب منها قد تعد نوعا من « التنجيم » ، ولكن هناك عدة عوامل تجعل العمل العسكرى الامريكي مستبعدا ، ولكنه يظل واردا ايضا في ضوء ازمة الرئيس ريجان الراهنة ، ففي مقدمة العوامل التى تجعل مثل هذا العمل العسكرى مستبعدا هو ذلك الغموض الذي يحيط بطبيعة الجماعات التى تقوم بعمليات الاختطاف ، وبالتالي فإن العملية العسكرية ذاتها لن تحقق هدفها لانها ستكون تقريبا ضد اشباح ، وحتى لو فكرت واشنطن في ضرب ايران او سوريا باعتبارهما الدولتين المحركتين للاحداث في لبنان ، فان ذلك امر مستبعد ايضا لانه سيكون من الصعب على واشنطن ان تقوم بعمل عسكرى ضد ايران وهى الدولة التى تعامل معها ريجان في الخفاء وزودها بالاسلحة . فكيف سيقوم بعمل عسكرى ضدها ؟ ! وأي عمل من هذا النوع سيكون غير مقنع ، فضلا عن أن قصف سوريا قد لا يحقق اى نتائج اللهم الا اثارة العالم من جديد على واشنطن واثارة سخط المنطقة مثلما حدث في الغارة الامريكية على ليبيا في العام الماضي .

وقد اثبتت سياسة البوارج الامريكية في مكافحة الارهاب فشلها ، فمع تصاعدها تصاعدت أيضا العمليات الارهابية وحوادث الاختطاف . وبالتالي فان اى عمل عسكرى امريكى قد تكون عواقبه اكثر خطورة على المصالح الامريكية في المنطقة والعالم ، وربما تلجأ واشنطن الى الطرق الدبلوماسية من جديد — سواء في الخفاء أو العلن — على سوريا وايران — وربما دون اسلحة هذه المرة — او التهديد باضعاف موقفها في حرب الخليج ، حتى تتدخل محاولة اطلاق سراح الرهائن . وربما تلعب بون دورا في هذه المسألة بورقة محمد على حمادي من أجل تأمين مصالح مواطنيها في المانيا الغربية .

الا أن العمل العسكرى يظل واردا ولاحتمالا قائما لصدق عوامل في مقدمتها ، محاولة الرئيس ريجان الخروج من الازمة الراهنة . وقد يحقق له ذلك عمل عسكرى جسور يعيد لواشنطن هيبتها الضائعة ، وخاصة اذا اعد لهذا العمل اعدادا جيدا يضمن تحرير الرهائن . وهو ما سيؤدى بالتالى الى التأكيد على ان ريجان لا يهادن الارهابيين وان تعامله مع ايران لم يكن الا في صالح واشنطن حتى ولو كان في السر ، ولكن قبل ان تقوم واشنطن بمثل هذا العمل ، فانها ستضع في اعتبارها بالتاكيد حادث تفجير مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت في اكتوبر عام ١٩٨٣ وتفجير السفارة الامريكية في العاصمة ذاتها اكثر من مرة . ولكن لعل حوادث الاختطاف الاخيرة تفتح عيون واشنطن لتغيير سياستها ازاء المنطقة .



بعد ان ضحى ريجان بمستشاره السابق للامن القومى جون بويندكستر ونائبه أوليفر نورث راح يبحث عن كبش فداء جديد يزيح عن كاهله جانبا من أصداء فضيحة ايران جيت ، الا ان كبش الفداء كان هذه المرة « اسرائيل » ، ان لم يستطع ريجان ايقاعها في الفخ بل تمكنت من الجموح ويبدوا انها ستطيح بريجان ذاته !

بولارد : ساهمت في دعم قدرات اسرائيل العسكرية لحمايتها !

اعترف الجاسوس الاسرائيلى جوناثان بولاردو الذى القت السلطات الامريكية القبض عليه في واشنطن قبل اكثر من عام بانه سرب معلومات عسكرية امريكية خطيرة لاسرائيل لدعم قدراتها العسكرية ولحمايتها من التدمير على حد تعبيره وقال بولاردو في تصريحات نشرتها صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية انه مقتنع بما فعله لما سيؤديه من اضافات كبيرة في قدرات اسرائيل وانه قرر تزويد اسرائيل بمعلومات سرية عندما علم ان الدول التى وصفها بانها معادية لاسرائيل حصلت على أسلحة متقدمة جدا دون تحذير اسرائيل وقال انه كان سيعتبر نفسه خائنا لتراثه وعقائده ولشخصيته اذا اغمض عينيه عما يجب ان يفعله وقال انه كان واثقا ايضا ان عمله سيؤدى الى تقوية دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط من خلال تقوية اسرائيل ذاتها وهكذا يخدم اليهود والصهاينة الامريكيين واسرائيل .

لقاء عرفات وحبش وحواتمه في اجتماع مصالحة الجزائر

ياسر عرفات — جورج حبش — نايف حواتمة

ذكرت مصادر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان اتصالات فلسطينية تجرى الان من اجل الاعداد للقاء بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وذلك على هامش مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذى سيعقد في الجزائر في الثامن من شهر فبراير الحالي .

وقالت هذه المصادر ان هذا اللقاء في حالة انعقاده سيكون خطوة هامة على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية الا ان مصادر مسئولة في الجبهة الشعبية اشارت الى ان هذا اللقاء لن يتم قبل ان ترد حركة فتح رسميا على مقترحات الجبهة الشعبية بشأن عدد من الامور السياسية والتنظيمية .

وقد قرر عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين المقيمين في سوريا المشاركة في المؤتمر بصفة مراقب في حين سيشارك في المؤتمر ممثلون عن الجبهتين الشعبية والديمقراطية على اعتبار انه خطوة على طريق توحيد الاتحاد كمنظمة مهنية فلسطينية .

أخبار في فقرات

●● توقع تقرير اقتصادى بريطانى عن الأوضاع الاقتصادية في الاردن من الآن وحتى عام ١٩٩٠ ان تبلغ قيمة الواردات الاردنية في العام الاخير من العقد الحالى الى ثلاثة مليارات و٤٠٠ مليون دولار مقابل مليارين و٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٦ ، وذكر التقرير ان معدل النمو الاقتصادى خلال الأربع سنوات القادمة قد يصل إلى ٣,٥٪ سنويا برغم حالة الركود الراهنة في الوطن العربى . وقال التقرير ان هذا النمو المتوقع يعود إلى الفرص المتاحة أمام الأردن لتحقيق معدلات تبادل تجارى عالية مع بلدان الشرق الاقصى .

●● ازدادت مبيعات البترول لفرنسا بنسبة ٢٧٨,٧٪ خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥اذ صدرت السعودية لفرنسا ١٢,٩٩ مليون طن من البترول الخام ، واحتلت السعودية بذلك المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للبترول إلى فرنسا خلال العام المنقضى : وقد استوردت فرنسا من دول الشرق الأوسط ٢٣,٤٨ مليون طن خلال هذه الفترة أى ما يوازى ٣٩٪ من إجمالى الواردات الفرنسية التى بلغت ٦٣,٩٥ مليون طن ، وكانت بريطانيا ثانى الدول المصدرة للبترول لفرنسا .

● أكد الاتحاد السوفيتى دعمه لكفاح حزب المؤتمر الوطنى الافريقى المناهض للممارسات العنصرية في جنوب أفريقيا وذلك بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس الحزب ، وقال بيان للحزب الشيوعى السوفيتى أن النضال العسكرى للافارقة قد دخل مرحلة جديدة ، وقال البيان أن النظام الديمقراطى الذى يسعى حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الى اقامته في جنوب افريقيا بعد التخلص من النظام العنصرى هو افضل طريق للتخلص من التوتر والاضطرابات التى تسيطر على هذا الاقليم . وأضاف البيان ان الحزب يحظى بتأييد العالم باعتباره المدافع الاول عن حقوق شعب جنوب أفريقيا .

١٢ مليار دولار خسائر انجولا بسبب هجمات جنوب افريقيا

أعلنت انجولا انها تكبدت خسائر بلغت ١٢ مليار دولار منذ استقلالها في علم ١٩٧٥ وذلك بسبب الممارسات العدوانية التى تعرضت لها من جانب جنوب أفريقيا العنصرية وذكر بيان أصدره المكتب السياسى لحزب العمال الحاكم في انجولا ان قوات بريتوريا دمرت المرافق الاساسية في العديد من مدن وقرى البلاد فضلا عن الدمار الذى لحق بعدد كبير من المشروعات الاقتصادية الهامة .

وقال البيان ان اكثر من ٢٥٠ الف شخص قد نزحوا من ديارهم من جراء العمليات العسكرية التى تشنها حكومة بريتوريا وعناصر حركة يونيتا التى تدعمها الولايات المتحدة ضد انجولا .

مشكلة الديون الافريقية تزداد سوءا

ذكرت مسئولة اقتصادية بارزة في البنك الدولى ان مشكلة الديون في افريقيا قد ازدادت سوءا خلال الاعوام القليلة الماضية وقد يثبت انها اكثر صعوبة في التغلب عليها من تلك التى تعانى منها دول امريكا اللاتينية .

وذكرت الاقتصادية « تشاندر هاردى » انه على الرغم من ان الدول الافريقية تواجه ديونا اقل وبشروط ايسر من تلك الديون التى تعانى منها أمريكا اللاتينية إلا أن قدرتها على سداد الديون يعوقها انخفاض أسعار السلع التى تعد ابرز صادراتها .

وقالت هاردى ان مشكلة الديون الافريقية بدأت في السبعينات وتزايدت بمعدل سنوى بلغ ٢٢٪ حيث وصلت قيمتها الى اكثر من ٢٧٠ مليار دولار في منتصف الثمانينات واستخدمت في زيادة الاستهلاك بدلا من استثمارها او لاستخدامها .. في سداد اقساط ومعدلات خدمة الدين واضافت هاردى انه ينبغى ان يدرك الدائنون حاجة المنطقة لمعونات متزايدة حين يتفاوضون مع الدول المدينة حول اعادة جدولة هذه الديون .

اوليفرتامبو :

مقتل رجل ابيض يفتح عيون العالم على مشكلة جنوب افريقيا .

صرح اوليفرتامبو رئيس المؤتمر الوطنى الافريقى المناهض للممارسات العنصرية في جنوب أفريقيا بان قتل البيض للعارض في جنوب افريقيا يفتح عيون البيض انفسهم على مشكلات هذا البلد وقال ان المؤتمر الافريقى لايقر رسميا قتل البيض ولكن ذلك قد تكون له نتائج مفيدة .

واضاف تامبو ان البيض اعتادوا ان يروا السود مقتولين ولكنهم لم يعتادوا على ان يقتلوا اوتسيل دماؤهم وذكر ان السود ينظرون الى مقتل رجل ابيض على انه قطرة مياه بعد فترة جفاف طويلة وقال تامبو ان الاقلية البيضاء وخصوم المؤتمر الوطنى الافريقى يظهرون لامبالاة عجيبة تجاه العدد الهائل من الاطفال السود الذين يقتلون على يد القوات الحكومية .

فى المسألة الصينية

بعد مظاهرات الطلاب !

لاشك ان مظاهرات الطلاب في الصين كان لها اعمق الاثر في مجريات السياسة والشئون الداخلية في الصين وداخل الحزب الشيوعى ذاته ، فرغم ان الطلاب لم يحققوا كثيرا او قليلا من اهدافهم . فإنه يكفي ان ننظر الى كل هذه التغييرات الهائلة التى اصمت هويا . بلغ سكرتير الحزب من منصبه واطاحت بالعديد من اصحاب الاراء التحررية والانفتاحية .

ويبرر الصين ان ما حدث هو صراع على السلطة احسن الزعيم الصينى دنج شياو بينج استغلاله للاطاحة بخصومه في الحزب والحكومة . ولكن هناك رؤية غريبة اخرى رأت ان مظاهرات الطلاب تمثل مخاطر جسيمة على المجتمع الصينى والمبادىء الاشتراكية التى تحكمه . ومن ثم فان الزعيم القومى دنج شياو بينج لم يجد امامه مفرا الا اغلاق الباب على ١٠٥٠ مليون صينى لان تظاهرهم من وجهة نظره امر يصعب احتماله في الصين . ولذلك يجب ان تعود الى الانغلاق حتى ولو داخل علبة « سردين » !

رؤية رسام كاريكاتير في اثينا .

الرياضة

ميزانية الترسانة .. ثغالى !

تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة يوم الخميس القادم الدعوى المرفوعة من فؤاد ابوالنصر رئيس مجلس ادارة نادى الترسانة المنتخب المنحل وحسنين الشاذلى مدير علم النادي . القضية مؤجلة منذ فترة وبالتحديد قبل انتهاء مدة المجلس المعين ، ويطالب فيها ابوالنصر والشاذلى بعقد جمعية عمومية لاختيار مجلس إدارة جديد .

وصرح مصدر مسئول في مجلس إدارة النادى « المنحل » بان مرتبات العاملين بنادى الترسانة والجهاز المشرف على تدريب فريق كرة القدم اصبحت تتجاوز ٤٠ الف جنيه شهريا ، علما بأن مرتبات نفس العاملين كانت لا تتعدى ١٧ الف جنيه قبل حل المجلس .. وجدير بالذكر أن أعضاء المجلس الحالى سبق لهم الشكوى من ضخامة المبالغ التى ينفقها المجلس القديم كمرتبات للعاملين !!

هذا وقد رفض جهاز الرياضة مؤخرا صرف إعانة انشائية لنادى الترسانة بعد ان انهى مجلس الادارة ارتباطاته بالمكتب الاستشارى الذى يشرف على تنفيذ بعض الانشاءات .

ومما يذكر ان مجلس إدارة النادى قام مؤخرا بعمل تعديل على الميزانية بعد ان كشف مراقب الحسابات عن عجز ضخم فيها .. وللعلم فالميزانيتان المقصودتان في حوزتنا لمن يريد الاطلاع عليهما .

حسنين الشاذلى

لماذا طعن حفيظ .. فى قرار حل مجلس ادارة الشمس ؟!

المستشار اسماعيل حفيظ رئيس مجلس ادارة نادى الشمس « المنحل » يتساءل : ماذا فعل مجلس الادارة الجديد المعين برئاسة المهندس عصام راضي وزير الري بشأن مشكلة شركة « الكبرسيرفيس » ، التى تعاقد معها مجلس ادارة النادى السابق وتهربت من دفع مبلغ التامين المنصوص عليه في العقد وقدره عشرون الف جنيه ؟!!

ومما يذكر أن حفيظ لجأ الى القضاء المصرى بعد قرار محافظ القاهرة يوسف صبرى ابوطالب بحل المجلس المنتخب وتعيين مجلس ادارة مؤقت لادارة شئون النادى . وقال حفيظ عن ذلك : بمجرد ان رفعت القضية فانني تركت الموضوع برمته امام القضاء ليقول كلمته النهائية وأنا راض عنها تماما قبل أن اسمعها .

تتضمن عريضة الدعوى التى رفعها حفيظ ان قرار حل المجلس جاء في التوقيت غير سليم حيث إنه جاء قبل انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للنادى بيومين فقط وظل القرار ساريا لعدة أيام حتى علمت به من « الصحف » في نفس يوم انعقاد الجمعية العمومية وبهذا اضاعوا على فرصة الطعن في هذا القرار . أما السبب الثانى لرفع الدعوى ان جميع المخالفات الواردة بشأن تبرير قرار الحل قد اقرها المجلس المعين فاعتمد التقريرين المالى والادارى والميزانية .. وعموما فهذه الاسباب مختلقة حيث انها ترجع الى عام ١٩٧٥ والمجلس المنحل غير مسئول عنها جميعا .

ومن ناحية أخرى .. يرى بعض العاملين ببواطن الأمور ان الابقاء على مدير النادى ليس في مصلحة العمل في ظل مجلس الادارة الجديد حيث انه يعتبر الذراع الباقى لبعض « ظلال » المجلس القديم .

اما بالنسبة لحكاية شركة (الكبرسيرفيس) فهى من البداية : ان مجلس الادارة المنحل تعاقد مع هذه الشركة بشأن تقديم خدمات غذائية على مستوى معين لاعضاء النادى ، ثم اسند لها فيما بعد عملية تنظيف الصالة الرياضية الجديدة طبقا لعقد آخر ونص العقد المبرم بين المجلس والشركة على لن تدفع الشركة ٢٠ الف جنيه كتأمين بالاضافة الى ٨٥ الف جنيه قيمة الايجار « المقدم » عن السنة الأولى . وتم تحويل هذا الموضوع الى مدير النادى ليقوم بالتنفيذ . ويقول حفيظ ان هذا العمل بدأ اعتبارا من أول مايو ١٩٨٦ .. وأضاف قائلا : ولكننى فوجئت قبل حل المجلس وبالتحديد في أوائل شهر نوفمبر الماضى من أمين الصندوق ان الشركة لم تف بالتزاماتها اى انها لم تسدد قيمة التأمين رغم انها تباشر جميع اعمالها منذ أول مايو . كما لم يثبت المبلغ الاجمالى وقيمته ١٠٥ آلاف جنيه في تقرير الميزانية الختامى . وعموما فقد نبهت المجلس الجديد لهذه النقطة وعلمنا ان المجلس شكل لجنة خاصة « للحوار » مع الشركة ولكننا لم نسمع حتى اليوم عن النتائج التى أسفرت عنها مساعى هذه اللجنة .



يوسف صبرى أبوطالب — عصام راضي

بينى .. وبينك

●● تردد مؤخرا ان الاوضاع وصلت الى وضع لا يمكن السكوت عليه في النادى الاهلى بعد هزيمته امام الزمالك ١/ صفر .. وتردد ايضا ان الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو الاستعانة بمدرب اجنبى — وكأنه يملك عصى موسى — لإعادة امجاد الفريق . وهذا الكلام غير مقبول شكلا وموضوعا .. فليس الحل عندما يمر فريق ما بمحنة او لأزمة عارضة ان نلجأ « للمستورد » ، فالاهلى لايزال في صراع القمة والفرق بينه وبين غريمه التقليدى مجرد نقط معدودة ويمكن تعويضها .. واقولها لمحبى المبالغات والتشكيك : لا داعى لما تفعلون ولتعطوا الفرصة للمسئولين عن الفريق للعمل على اصلاح نقط الضعف وتوحيد الصفوف مرة اخرى .

★★★

●● تصريح غريب ادلى به جمال عبدالحميد نجم هجوم الزمالك المتألق في الفترة الاخيرة .. حيث ساله احد الزملاء عن الأسباب التى ادت لتجاهل تصريحه الذى أدلى به (جيمى) لاحد برامج التليفزيون ، والذى قال فيه انه سيحرز هدفا في مرمى الاهلى (قبل مباراة القمة في ختام الدور الاول) . واعتقد جمال ان البرنامج كان سيذيع هذه الفقرة اذا خسر الزمالك كنوع من السخرية . وهذا التصريح — في الواقع — نابع من ظاهرة « العنصرية الرياضية » ، التى اصبحت تجعل كل شىء « اهلاوى » و « زملكاوى » وكان وسائل الاعلام ملك لاحدهما .

وبسؤال بعض المسئولين عن البرنامج التليفزيونى علمنا ان فقرة جمال لم يتم اذاعتها لعدم الصلاحية الفنية .. وهو شىء كثيرا ما يحدث !!

واخيرا نعتقد ان الوقت حان لموت هذه الظاهرة المرفوضة .. « العنصرية » الرياضية .

« المحرر »

جماهير المصرى فقدت الأمل والمريخ يلعب .. بلا مدرب

بورسعيد — خاص للاحرار :

أصيبت جماهير بورسعيد في الفترة الاخيرة باحباط شديد من تاثير العروض السيئة التى يقدمها الفريق الاول لكرة القدم بالنادى المصرى ، الممثل الشرعى ، للمدينة الحرة في الدورى الممتاز وكنتيجة لهذا الاحباط المتكرر .. خرجت الاوضاع السيئة بالمصرى من بؤرة شعور جماهير بورسعيد الى الهامش الشعورى بعد ان فقدت هذه الجماهير الامل في الاصلاح .

ورغم ان مجلس ادارة النادى المصرى يعلق اسباب هذه العروض السيئة على « شماعة » تغيير الجهاز الفنى للفريق الا ان اصابع الاتهام كلها تشير الى مجلس الادارة نفسه الذى يعتبر المسئول الاول عما آلت إليه الامور في النادى .

هانى مصطفى

اما مجلس الادارة نفسه فيبدو انه يعترف — ضمنيا — بهزيمة حتى ان رئيس المجلس لم يحضر آخر مباراتين لعبهما الفريق بملعبه — وانتهتا بالتعادل — ويشاع ان عدم حضوره للمباراتين نابع من خوفه الشديد من مواجهة الجماهير « الغاضبة » ، التى طالبت علنا بسقوط المجلس . كما ان عضوى المجلس اللذين قدما استقالتهما وهما : حلمى الهندى وكيل النادى وحامد الشناوى امين الصندوق مازالا مصرين على استقالتهما واحترامهما لنفسهما وموقفهما .

وتدور الاحاديث الهامسة والزاعقة هذه الايام بين جماهير بورسعيد حول المصير الذى آل اليه قرار حل مجلس ادارة النادى برغم استمرار الاوضاع المتردية والذى اشيع مؤخرا ان اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد اصدره قبل سفره لاداء العمرة .

واخيرا فإن نظرة سريعة الى الارقام التى حققها النادى المصرى حتى اليوم من واقع جدول ترتيب الاندية تشير بوضوح الى تدهور الاوضاع في النادى العريق .

والمريخ ضائع .. ولا أحد يتحرك..

وعلى الجانب الاخر .. والمريخ « البورسعيدى » ايضا موقفه غاية في الحرج حيث يتعرض الفريق لسيل من الاصابات والايقافات ، ويحتل المركز الحادى عشر — قبل الاخير — بجدارة . والنقطة الاكثر خطورة بحق ان مدرب الفريق ، الكابتن « هانى مصطفى » غير مهتم ، بما يحققه الفريق من نتائج وباختصار فالمدرب « لايعايش » الفريق معايشة كاملة .. جدير بالذكر ان هانى يتقاضى مرتبا قدره ثلاثة آلاف جنيه شهريا بالاضافة الى ١٢٠٠ جنيه مقابل تكاليف الاقامة بفندق إيتاب ببورسعيد .

مباريات الاسبوع الـ ١٤ للدورى الممتاز تقام يومى الجمعة والسبت

تقام يومى الجمعة والسبت القادمين مباريات الاسبوع الرابع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم ..

يوم الجمعة تقام ٥ مباريات على النحو التالى: المقاولون مع الاهلى .. والمصرى مع الاتحاد .. والمحلة مع الترسانة .. وغزل دمياط مع المنصورة .. والسويس مع الاسماعيلى اما يوم السبت فيلتقى فريقا الزمالك والمريخ في ختام مباريات الاسبوع .

تقام جميع المباريات في الثالثة بعد الظهر بملاعب الاندية المذكورة اولا باستثناء مباراتى المقاولون مع الاهلى والزمالك مع المريخ فتقامان باستاد القاهرة .

أخبار .. ليست للنشر



طاهر أبوزيد

الذيب وخطاب وطاهر اعتذروا لهيئة الاستاد

تلقت هيئة ستاد القاهرة خطابا من الاتحاد المصرى لكرة القدم بشأن اجراء تحقيق في واقعة اعتداء طاهر ابوزيد لاعب الفريق القومى مؤخرا على عامل التليفون باستاد القاهرة .

وصرح المهندس مصطفى البحيرى مدير الهيئة بأن اللواء الذيب مدير عام الاتحاد ود . خطاب عمر خطاب ادارى الفريق القومى وطاهر ابوزيد نفسه قد اعتذروا عن هذه الواقعة ..

وأضاف البحيرى ان المسألة كلها من البداية عملية « تربوية » وكل لاعبى الفرق القومية اولادنا وبالذات طاهر ابوزيد الذى يمتاز بالاخلاق الرفيعة . ونحن دائما تحت امر اللاعبين والرياضيين فهذا هو دورنا الاساسى ولكن مايهمنا اساسا هو الانضباط والاخلاق الرياضية العالية .

غريبة ؟!

● مدرب مساعد لاحد اندية القاهرة .. « شتم » جماهير فريقه بأحط الشتائم في مباراة فريقه مؤخرا مع احد ناديى بورسعيد .. بعد ان طالبت الجماهير بعودة المدرب السابق للفريق نظرا لسوء حالة الفريق والعروض السيئة التى يقدمها منذ فترة .

حكم .. وتاجر !

● حكم كرة قدم كبير ومعروف كان قد استأجر « محلا تجاريا » بسور نادى قاهرى ، ولم يسدد عند شراء المحل سوى ٥ آلاف جنيه من القيمة الاجمالية له .. وكان ذلك في علم ١٩٧٩ .. وبعد الحاح من النادى استجاب اخيرا ولكن اتفق مع احد معارفه على شراء المحل منه فاعطاه « الزبون الجديد » مبلغ ١٥ ألف جنيه لتقديمها للنادى كمقابل للتنازل حتى يوافقه النادى عليه ثم تنازل عن المحل في نفس اليوم للمالك الجديد !!

مصالح !

● « موظف » بأحد الاندية الكبرى بالقاهرة قام مؤخرا باستغلال نفوذه في النادى في خدمة مصالح الشركة التى يعمل بها في نفس الوقت .. فقام بتسهيل مهمة الشركة في الحصول على محلين تجاريين بسور النادى قيمة الواحد منهما ٤٠ ألف جنيه (علما بأن القيمة الفعلية للمحل الواحد تصل الى ١٠٠ ألف وهناك حالات مشابهة لها تم بيعها في نفس الوقت) .

مظاهرة ضد التليفزيون

« بقية المنشور ص ١ »

التليفزيونى بدون داع . في الوقت الذي نشكو فيه من زيادة استهلاك الطاقة وتاثير ذلك ايضا على الانتاج بتأخر المواطنين عن اعمالهم في الصباح !!

● ثم انتقد ما تقع فيه بعض الصحف من نشر موضوعات إعلانية مدفوعة الأجر لأن الاشارة الى أن هذه المواد إعلانات تسجيلية .

● وكذلك الحال بالنسبه لنشر بعض الصحف إتهامات ضد اشخاص معنيين في قضايا منظورة وبشكل بارز ثم لاتنشر هذه الصحف الاحكام في هذه القضايا بنفس البروز في حالة ثبوت براءة المتهم .

وقد طالب الدكتور على لطفى في كل ما وجهه من انتقادات بتصحيح هذه الأخطاء حتى تعبر وسائل الإعلام بصدق ووضوح عن مشاكل المجتمع وواقعه .

●● هذا ولم يصدق صفوت الشريف وزير الإعلام ما سمعه من الدكتور على لطفى شخصيا خاصة وقد اصطحب وزير الاعلام معه لحضور الجلسة قيادات الإذاعة والتليفزيون وفي مقدمتهم سامية صادق رئيس التليفزيون وتصور الوزير انها ستكون جلسة تليفزيونية للإشادة بالتليفزيون .. ففوجىء بعكس ما كان يتوقع !!

● ولم يرد وزير الإعلام على انتقادات الدكتور على لطفى بل خرج عن الموضوع وجلس يعدد إنجازات التليفزيون !!

● وفيما يتعلق بطول فترة البث التليفزيونى وطول سهراته قال صفوت الشريف إن وزير الكهرباء مهندس ماهر اباظة نفسه هو الذى قال له أن البث التليفزيونى منخفض الاستهلاك للكهرباء !!

ثم تساءل : إذا خفضنا الارسال فاين يسهر الناس ؟ !

● وفيما يتعلق بالافلام الهابطة والرقابة على الفيديو « حول » صفوت الشريف مسئوليتها عنه الى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة !!

● اما بالنسبة لما يخص الصحافة فقد بادل صفوت الشريف الدكتور على لطفى الانتقاد عندما طالبه كرئيس للمجلس الأعلى للصحافة بتصحيح اوضاعها !!

●● وقد طالب مراد السيطالى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بأن يسمح لكل مواطن بحق إبداء رأيه وكيفما يشاء في إية قضية من خلال اجهزة وسائل الاعلام فإنها ملك الشعب وليست حكرا على حزب معين وذلك بنص الدستور .

●● كما طالب فهمى ناشد ممثل حزب الوفد بمجلس الشورى بإلغاء المجلس الأعلى للصحافة ورفع الوصاية عن الصحفيين وأن تعطى نقابة الصحفيين السلطة الكاملة للتعبير عن الصحفيين والدفاع عن حقوقهم ووضع الضوابط الكافية للعمل الصحفى دون وصاية عليها من أحد .

●● هذا وكان صبرى أبو المجد صاحب ورقة عمل مناقشة السياسة الاعلامية قد طالب بطرح قانون الصحافة وقانون سلطة الصحافة للمناقشة مع قواعد الصحفيين لتعديله بما يتناسب مع متطلبات المهنة وحقوق الصحفيين . أو لايتم ذلك إلا باخذ رأى القاعدة الصحفية ولايفرض عليهم قانون كما فرض عليهم في ظروف ماضيه .

الأحرار فى كل مكان

د . البيضانى يكون شركة جديدة لاستكمال مشروعات الصرف الصحى

يعتزم الدكتور عبدالرحمن البيضانى رئيس المجموعة الاستشارية المنفذة لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى وتكوين شركة مساهمة جديدة والانسحاب من المجموعة الاستشارية التى كان يترأسها وذلك بعد ان ضعفت شوكته بين شركائه ومعاونيه على أثر ما نشر فى الصحف وما اثير فيها عن نفوذه فى مجموعة (أمبريك ـ اجيكون) التى تقوم بتنفيذ مشروع القاهرة الكبرى .

وقد لجأ د . البيضانى الى هذه الطريقة حتى يتخلص من بعض شركائه الذين لم يقفوا معه فى وقت شدته ! !

وقد امتنع د . البيضانى عن الذهاب الى مكتبه بالأمبريك ـ اجيكون . وذهب اليه أصدقاؤه الكبار بالدولة ووعدوه انهم سوف يبذلون قصارى جهدهم لتمكينه من اخذ عملية (الضفة الغربية) للمشروع والتى تبدأ من محافظة الجيزة .

والمعروف : ـ ان وزارة التعمير هى التى كانت سوف تتولى مهمة تنفيذ القسم الثانى من مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى وهو المعروف باسم (الضفة الغربية)

كمال الشاذلى

ليست فيللا الأمين المساعد للحزب الوطنى

نشرت « الأحرار » فى العدد الماضى أن كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى يملك فيلا على مساحة ٦٠ فدانا بالقرب من الكيلو ٣٥ طريق مصر .. الاسماعيلية .. واتضح ان الفيلا الكائنة بهذا المكان يملكها فعلا شخص اسمه كمال الدين الشاذلى المحامى لكنه ليس كمال الشاذلى أمين مساعد الحزب الوطنى .. لذا لزم التنويه ..

الرقابة الادارية تحقق فى تصرفات رئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط

كتب ـ لطفى عبداللطيف

استمعت الرقابة الادارية خلال الأسبوع الماضى الى اقوال عدد من القيادات الصحفية والمسئولين عن الشئون المالية والادارية بوكالة انباء الشرق الأوسط حول التجاوزات والمخالفات المالية والادارية المنسوبة لرئيس مجلس ادارة الوكالة مصطفى نجيب .

أكدت القيادات الصحفية للوكالة فى أقوالها للرقابة ان رئيس الوكالة الجديد حقق خسارة مالية للوكالة بلغت اكثر من خمسة ملايين و ٢٥٠ الف جنيه وهو ما كشفت عنه تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الوكالة والتى طالبت الجهات المعنية فى الدولة بالتدخل لانقاذ الوكالة .

وقالت قيادات الوكالة ان مصطفى نجيب يحصل لنفسه على مبالغ طائلة تقدر بعشرات الالاف من الدولارات فى صورة نفقات اقامة فعلية .

ومن جهة أخرى استمع عدد من قيادات مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة الى اقوال عدد من اعضاء مجلس الوكالة حول المشاكل التى يسببها رئيس الوكالة وتجاوزاته وعدم تطبيقه لقانون سلطة الصحافة ولائحته التنفيذية كما اثار الاعضاء منع رئيس الوكالة لهم من الاطلاع على المستندات المالية التى اثاروها .

وقامت الرقابة الادارية بمواجهة رئيس الوكالة بتجاوزاته مما أثار رئيس الوكالة ونقل عدد من شئون العاملين وعدد من الصحفيين الى اقسام أخرى .

مصطفى نجيب

سكرتيرك الصحفى

اصدرت جمعية خريجى الاقتصاد والعلوم السياسية نشرة غير دورية بعنوان « سكرتيرك الصحفى » وهى جولة فى الصحف العربية والأجنبية .. حيث يقوم فريق متكامل بقراءة كل هذه الصحف واستخراج الجديد منها وتبويبه فى النشرة .

النشرة تصدر مرة كل اسبوع وهى اول عمل صحفى من نوعه فى مصر .

يرأس مجلس ادارة النشرة مصطفى كمال احمد ورئيس التحرير حازم غراب .

والله عيب !!

فوجىء رواد معرض الكتاب بان المعرض قد خصص لمن يدعى الأمير الفاسى مكانا خاصا لبيع صوره للجمهور وكتيبات ليس فيها الا قصائد مدح للفاسى كتب بعضها كبار المثقفين عيب والله عيب !!

الفصل بين مجلسى الشعب والشورى

د . رفعت المحجوب — د . على لطفى

اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قرارا بوقف تشغيل السماعات الناقلة لجلسات مجلس الشعب داخل غرف ومكاتب مجلس الشورى ..

وقد صدر قرار مماثل من مجلس الشورى بالمعاملة بالمثل ..

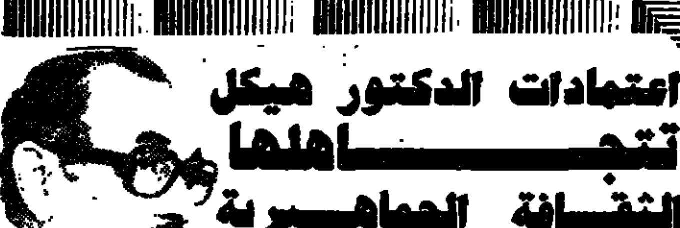
الجدير بالذكر ان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قرر اعتبار مجلس الشورى ايضا من المناطق الاثرية اسوة بمجلس الشعب !

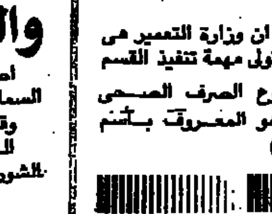
عودة نشاط جمعية الصداقة المصرية السوفيتية

أكدت بعض المصادر الدبلوماسية انه من المتوقع فى الفترة القادمة ان يعود نشاط جمعية الصداقة المصرية ـ السوفيتية الذى توقف منذ عام ٨١ كما ينتظر ان يعاد تشكيل الجمعية بعد القبض على رئيسها د . محمد عبدالسلام الزيات علم ٨١ بتهمة التخابر فيما اسمته الجهات الأمنية بعملية « التفاحة » . ولكن قد تم الافراج عن الدكتور الزيات بعد ثبات عدم وجود ادلة .

اضافت المصادر انه سيتم اختيار رئيس جديد للجمعية ومن الاسماء المرشحة لهذا الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

اعتمادات الدكتور هيكل تتجاهلها الثقافة الجماهيرية





د . أحمد هيكل

أمر الدكتور « أحمد هيكل » وزير الثقافة بصرف مبلغ ٤٠ الف جنيه للثقافة الجماهيرية لصرف مرتبات العاملين التى لم تصرف منذ شهر سبتمبر ١٩٨٥ .

وسبق أن نشرت الزميلة « الجمهورية » خبرا مفاده بأنه قد تم تدبير هذا المبلغ وشكرت « الوزير » لسرعة إستجابته لصرف مستحقات العاملين وذلك يوم ١٧ مايو الماضى ..

وحتى الآن لم يتم الصرف ولذلك اضطر العاملون بالثقافة الجماهيرية بمدينة « فوة » بمحافظة كفر الشيخ الى الاستغاثة بكل المسئولين ولكن !!

أتضح أن الادارة العامة للثقافة الجماهيرية تعلل عدم الصرف بأن مستحقات العاملين سوف تصرف عند « تعزيز البند » الخاص بذلك ..

فمن يعطل قراراتك يا دكتور « هيكل » !!

وزير التموين يدرس حفظ قضايا المخابز

يدرس الدكتور جلال ابوالذهب مذكرة تقدمت بها شعبة أصحاب المخابز البلدية ـ واللجنة النقابية المهنية للعاملين بالمخابز ـ بشأن حفظ القضايا التموينة المحررة ضد مخابز القطاع الخاص ـ أسوة بالقرار الذى أصدره الدكتور ناجى شتلة وزير التموين السابق بحفظ القضايا للقطاع العام .

وكان الدكتور جلال ابوالذهب قد طلب منحه مهلة حتى يوم ٢٤ يناير الحالى ـ يقوم خلالها أصحاب المخابز بتحسين انتاج الخبز خلالها .. وعلى ضوء التزام اصحاب المخابز تقوم الوزارة بالاستجابة لطلب اصحاب المخابز .

بعد التزام أصحاب المخابز بوعدهم .

أبوحصيرة مسمار جحا

ذكر الدكتور على جريشة . تعليقا على مولد اليهودى ابوحصيرة اسفت كل الأسف للسماح من قبل السلطات المصرية لليهود بالتغلغل داخل ارض مصر الى هذا الحد وعلى هذا النحو من التجمع الكبير . وعجبت ان يتساوى ابوحصيرة اليهودى مع العلماء وغيرهم ممن يحتفل الناس بميلادهم ، ولان الاحتفال كان بما يسمى بالمولد ، والمولد فى حد ذاته بدعة لم تعرف فى العهد الأول للاسلام . وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار . واذا كان ذلك فان الاحتفال بمولد يهودى بدعة اشد هى أشد خطورة وان كان وراء ذلك ان اليهود يرفعون فوق الكنيست شعارات من النيل الى الفرات ملكك ياسرائيل ، ولا احسب ابوحصيرة الا مسمار جحا

مبانى جامعة الأزهر الجديدة آيلة للسقوط

كتب مصرى البرديسى :

اتفقت جامعة الأزهر مع احدى شركات القطاع العام بالأمر المباشر وبأسعار مضاعفة لبناء مبان معينة لكليات جامعة الأزهر

قامت هذه الشركة ببناء عدد كبير من المبانى بالجامعة وكان من بين هذه المبانى ورش كلية الهندسة التى تم بناؤها من دور واحد وجهزت لتدريب الطلاب وفجأة اتضح أن هذه المبانى التى تكلفت الملايين من الجنيهات هبطت اسقفها وحدث بها شروخ طولية وعرضية وآلت للسقوط قبل استعمالها !!

جمال عبدالسميع مرشحا لمجلس نقابة الصحفيين



جمال عبدالسميع

فتح امس الاول السبت باب الترشيح للتجديد النصفى لعضوية مجلس نقابة الصحفيين والنقيب .

كان فى مقدمة الذين تقدموا باوراقهم للترشيح لعضوية مجلس النقابة (لاقل من ١٥ سنة) جمال عبدالسميع مدير التحرير والمحرر البرلمانى بجريدة الاحرار .

تجرى الانتخابات فى الجمعية ٦ مارس القادم .

لائحة جديدة لحوافز الحكومة والقطاع العام

طلب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وضع لائحة جديدة للحوافز فى الحكومة والقطاع العام .. بعد ان وضح من الدراسة التى قام بها خبراء الجهاز ان المسئولين فى الحكومة والشركات قد اطلقوا الحد الاقصى للحوافز .. مما يحمل الدولة اعباء مالية ضخمة ـ ويتسبب فى زيادة التضخم ..

المشروع الجديد للحوافز الذى يعده الجهاز بربط الحافز بمعدلات الانتاج ويتراوح بين ٢٥٪ و ١٠٠٪ من الاجر كحد ادنى ...

طلب الجهاز ان يشمل الحافز الاجور الاضافية وايام العطلات .. وجميع الامتيازات التى يتقاضاها العمال ...

وحظر الجمع بين ميزة الانتقالات والحافز العالى للعمال ... طبقا للمشروع الجديد

آخر تقاليع استيراد الاغذية : عينات مخصوصة للتحليل من رسائل الاغذية

تبين لمراقبات تحليل رسائل الاغذية الواردة من الخارج أن العينات التى ترسل للتحليل فى معامل اجهزة الرقابة ـ تختلف فى نوعياتها عن الرسائل الواردة من الاغذية ..

تبين ذلك بعد اختلاف نتائج التحاليل التى تتم بمعرفة بعض الجهات التى تقوم بتحليل العينات وتضارب النتائج والقرارات ...

اشارت تقارير المسئولين ان العينات يتم إرسالها بمعرفة مندوب الجهة المستوردة ـ ولا تأخذ طبقا للقواعد من مختلف عبوات الرسائل

جهينة

تسائل عن أبيها كل ركب

وعند جهينة الخبر اليقين

عرف السر ! !

ظلت جهينة تبحث عن سر اختفاء الدكتور راغب دويدار وزيرا للصحة واخيرا عرف السر فقد اكتشف انه ابن [illegible] الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فيا بخت من كان النقيب قريبه .

العميد ضبط متلبسا

عميد شرطة متقاعد . نقل مؤخرا من منصبه [illegible]

نصيب الأسد لمن ؟

استولت احدى شركات المقاولات على ٧ آلاف متر [illegible]

تصفية مراكز القوى فى وزارة التموين

بدأ الدكتور جلال ابوالذهب فى تصفية مراكز القوى فى وزارة التموين ومديريات التموين فى المحافظات .. جاء ذلك بعد ان تلكأ بعض المسئولين فى تنفيذ تعليمات أصدرتها شركات القطاع العام المنتجة للمكرونة ـ من الالتزام بتوريد الحصص المقررة عليها للجمعيات الفئوية والاستهلاكية .. والزام القطاع الخاص بتسليم الحصص المقررة ـ هذه الجمعيات

٤ آلاف جنيه نفقة شهرية !

قضت محكمة عابدين للأحوال الشخصية بتغريم المليونير البورسعيدى سيد متولى [رئيس النادى المصرى] اربعة الاف جنيه ، كنفقة شهرية لزوجته الأولى

وكان المذكور قد قرر لزوجته نفقة قدرها ثلاثة الاف جنيه شهريا فرفضتها الزوجة واقامت دعوى امام المحكمة طالبت فيها المزيد وكان لها ما ارادت .

والجدير بالذكر ان المليونير المذكور متزوج من الممثلة سهير رمزى منذ عدة سنوات ، تعمد خلالها تجاهل زوجته الأولى ، وتفرغ لتمويل افلام زوجته الممثلة ومشروعاتها الفنية .

سيد متولى

المجاهدون الافغان يرفضون التفاوض مع السوفيت

رفضت قوات المجاهدين الافغان التفاوض مع الحكومة السوفيتية أو المسئولين الافغان فى العاصمة « كابول » .

اشترط المجاهدون يوم الاربعاء الماضى خروج القوات المسلحة السوفيتية من الأراضى الافغانية كشرط للتفاوض . كان السوفيت قد طالبوا بالحوار مع المجاهدين الافغان عقب وقوع ٥٠٠ جندى فى الأسر بعد عمليات عسكرية عنيفة استمرت طوال الاسبوع الماضى .

المعاهد العليا الخاصة ونظرة الى اوضاعها

« إحتدت الدكتورة » « سوسن عثمان » عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة على الأوضاع المتردية للمعاهد العليا الخاصة خصوصا أن الطالب يدفع رسوما بلغت فى بعض المعاهد ٦٩ جنيه مع أن تكلفة الطالب تبلغ ٣٠٠ جنيها سنويا والدولة إعاناتها شحيحة لتلك المعاهد ..

« وقالت .. مش معقول ح نخلق من الفسيخ شربات !! فنظرة يا حكومة للغلابة فى المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية ..

احتجاج رسمى من طلاب جامعة المنوفية على أسعار التغذية

فوجىء طلاب جامعة المنوفية بارتفاع بسعار وجبات التغذية الى ٣٥ قرشا هذا العام .. كانت الوجبة الواحدة فى العام الماضى ١٥ قرشا فقط ..

احتج الطلاب على ارتفاع أسعار التغذية وقدموا طلبات احتجاج الى رئيس الجامعة ولكن لم يتم الاستجابة لهم .

جامعة المنوفية الجامعة الوحيدة التى تباع فيها الوجبة الغذائية بـ ٣٥ قرشا فى حين تباع لطلاب جامعة القاهرة بـ ٢٠ قرشا فقط وكذلك الجامعات الاخرى .

٥٠ الف جنيه من جمعية تعاونية ! لكبار المسئولين بكفر الشيخ

كتب ـ جمال عبدالمقصود :

تحقق النيابة العامة بمحافظة كفر الشيخ مع المسئولين بالجمعية التعاونية لنقل البضائع بتهمة تسهيل استيلاء كبار المسئولين بالمحافظة على مبلغ يقدر بحوالى ٥٠ الف جنيه من اموال الجمعية .

تبين من التحقيقات التى يتولاها على ابو فدان مدير نيابة كفر الشيخ بان كبار المسئولين بالمحافظة حصلوا على مرتبات تصل الى ٥٠٠ جنيه شهريا من الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالمخالفة للوائح والقوانين للتستر على إنحرافات الجمعية .

أحمد رشدى : « اكن كل تقدير للقيادة العسكرية »

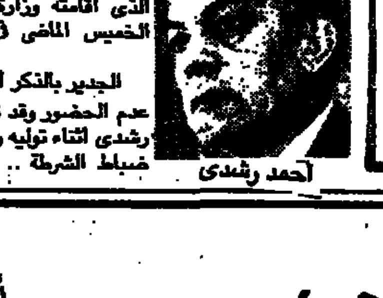
بعد صمت طويل منذ اقالته من منصبه كوزير داخلية بعد أحداث الأمن المركزى صرح اللواء أحمد رشدى لاحدى المجلات العربية « ان القيادة العسكرية هى التى وثقت بى وكلفتنى بمهمة الوزارة وهى التى اعفتنى .. وانا اكن كل ثقة وكل تقدير للقيادة السياسية !! »

ميزانية الاتحاد لم تصل

اتحاد طلاب جامعة القاهرة متوقف عن النشاط لعدم وصول الميزانية المقررة للانشطة الى الآن .

ومما يذكر أنه يجرى عملية تغيير وتجديد شامل لمبنى مقر الجامعة سواء كان ذلك فى الديكور والتكييف والشكل العام .

ذلك هو الوفاء



أحمد رشدى

أشاد اللواء زكى بدر وزير الداخلية بدور اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية السابق وذلك اثناء حفل يوم الوفاء الذى اقامته وزارة الداخلية تحت اشراف زكى بدر يوم الخميس الماضى فى نادى ضباط الشرطة بمدينة نصر

الجدير بالذكر أن اللواء أحمد رشدى كان قد أعتذر عن عدم الحضور وقد تركت كلمة اللواء زكى بدر عن دور أحمد رشدى اثناء توليه وزارة الداخلية اكبر الاثر الطيب فى نفوس ضباط الشرطة .. ذلك هو الوفاء ..

كلمة حق

فلتشكر المعارضة يا سيادة اللواء

نحن نقدر للشرطة دورها الذى لا ينكر فى حماية أمن المواطنين ونخص بالتقدير هؤلاء الجنود الذين يقفون ليل نهار فى قيظ الصيف وزمهرير الشتاء لينظموا المرور ويحرسوا المنشآت . ولكن الذى لا ننكره وبشدة من الشرطة ومن غيرها هو التفرقة بين المواطنين على ارض مصر .

فقد وقف السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية امام لجنة الامن القومى بمجلس الشعب يوم الاثنين قبل الماضى مهددا ، ومتوعدا احزاب المعارضة بالثبور وعظائم الامور . وكأن احزاب المعارضة فى نظر وزير الداخلية جماعة خارجة على القانون تستحق المطاردة ، فى الوقت الذى يعلم فيه السيد اللواء زكى بدر ان احزاب المعارضة تعمل فى وضح النهار من أجل مصر وليس لديها خلايا سرية ولا من يمتص دماء المواطنين بخلاف الحزب الحاكم وهو الحزب الوطنى جدا الذى يمتلىء بمصاصى الدماء والمهربين والمتهربين من الضرائب وهو أول من يعرف ملفات هؤلاء الناس كما يعرف ملفات احزاب المعارضة التى هدد يوما بفتحها مع ان السيد اللواء له هو الاخر ملف وكل واحد له ملف وما اكثر ملفات اعضاء الحزب الوطنى الذين استشرى فسادهم .

ومن العجب ان يعيب السيد اللواء فى حديثه على بعض احزاب المعارضة انهم يعملون على جذب الجماعات الاسلامية الى صفوفهم . وحذر من هذا التصرف . ونحن فى حزب الاحرار نعمل كما يعمل غيرنا على ضم الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين الى صفوفنا ونسعى الى ذلك سعيا حثيثا ونحن فى هذا العمل نساعد على الاستقرار والامان ونستثمر طاقات شبابنا ونمكن لارائهم من التنفيس فى اطار شرعى .

فاذا ما دخلت الجماعات الاسلامية الى حزب من الاحزاب لم تعد فى حاجة الى ممارسة اعمال يعتبرها السيد اللواء تطرفا

وسيكون الحزب مسئولا عن تصرفاتهم اللهم الا اذا كان السيد وزير الداخلية يرى ان التردد على المساجد او مجرد ارتداء الجلباب او اطلاق اللحية تطرف (واذا كان هو يرفض الحوار مع هذه الجماعات الخارجة على القانون فى نظره فان الحزب الذى سيضمهم هو الذى سيحاورهم من خلال لجانه واجتماعاته وعمله الحزبى

وسيعملون من أجل وطنهم مصر ولا اظنه يرى نفعا فى الاعتقالات والتشريد والزج بهم فى السجون ومطاردتهم داخل الجامعات وخارجها .

ان الكبت يا سيادة اللواء يولد الانفجار فلا داعى اطلاقا لتهديدك باستعمال قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة ما دامت موجودة ولم تلغ فان قوانين الارض جميعا ذات السمعة الحسنة او السيئة لن تستطيع ان تحمى ظلما واستبدادا . ولن تجعلك انت شخصيا تنام قرير العين هادىء النفس ولتتذكر التاريخ القريب او البعيد فعليك اذن ان تشكر المعارضة لا ان تهددها يا سيادة اللواء ؟

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★